

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العمران، الهندسة المعمارية ومهن المدينة.

فرع: مهن المدينة.

تخصص: بيئة وصحة ومدن خضراء.



معهد تسيير التقنيات الحضرية.

قسم مذكرة تخرج شهادة ماستر (2)

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبين: سمية مابيزاري وشعيب حشادي

تحت عنوان

اهمية المساحات الخضراء العامة واليات تطويرها وحمايتها من التمدد

العمراني

دراسة حالة: منتزه ميتر - مدينة بوسعادة

المؤطرين:

اسم ولقب الأستاذ: ساعد طيباوي
اسم ولقب الأستاذ: وليد اعراب
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
المشرف
المشرف المساعد

السنة الجامعية: 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



المرجع: القرار الوزاري رقم: 1933 المؤرخ ف28 ني جويلية 2016 ا لمحدد للقواعد ا لمتعلقة بالوقاية من السرقتا اليملعة

ومكفاحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): **شعيب حشادي**

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: **طالب**

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **103811476**

والصادرة بتاريخ: **2017-03-12**

عن دائرة: **جدة - وزارة الشؤون الخارجية**

المسجل (ة) بكلية: **معهد تسيير التقنيات الحضرية** قسم: **ماستر 2 - هندسة حضرية**

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
أهمية المساحات الخضراء العامة وآليات تطويرها وحمايتها من التمدد العمراني - دراسة حالة منتزه ميتر بوسعادة.

أصح بشرفي أي ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في
إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: **2023-06-09**

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



المرجع: القرار الوزاري رقم: 1933 المؤرخ ف28 ني جويلية 2016 ا المحدد للقواعد ا لمتعلقة بالوقاية من السرقتا اليملعة

ومكفاحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): سمية ماينزاري

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 105013767

والصادرة بتاريخ: 2017-06-08

عن دائرة: ابن عكنون - الجزائر

المسجل (ة) بكلية: معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم: ماستر 2 - هندسة حضرية

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: أهمية المساحات الخضراء العامة وآليات تطويرها وحمايتها من التمدد العمراني - دراسة حالة منتزه ميتر بوسعادة

أصح بشرفي أي ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023-06-09

إمضاء المعني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا العلمية بمذكرتنا هذه، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

تتناثر الكلمات حبرا و عرفانا وتقديرا على صفائح الأوراق، لكل من علمنا وازال غيمة جهل مررنا بها بريح العلم الطيبة... ولكل من صحح عثراتنا نبعث اليكم جميعا تحية شكر واحترام.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير الى سعادة الدكتور ساعد طيباوي على كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات ومعلومات قيمة، ساهمت في اثناء موضوع الدراسة طيلة فترة انجاز هذه المذكرة، الأستاذ الذي لم يدخر أي جهد في إيصال المعلومة وتقديم المساعدة لنا، سواء كانت في المجال العلمي او أي استفسار او إشكالية واجهتنا.

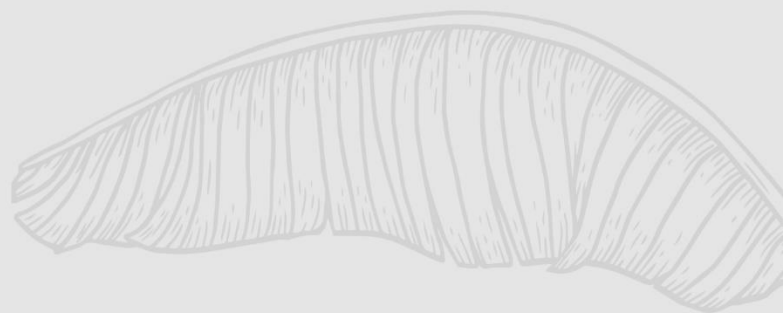
كما نتوجه بجزيل الشكر الى المهندسة سامية بوناب، التي لم تدخر جهدا في سبيل مساعدتنا لإثراء المذكرة بالمراجع والمعلومات الميدانية.

الشكر موصول كذلك الى كل الطاقم الإداري والى كل الاسرة العلمية، من أساتذة ودكاترة ممن لم يتوانوا في مد يد العون لنا خلال الأشهر القليلة الماضية التي سبقت وتلت وتزامنت مع انجاز المذكرة على رأسهم:

- الدكتور ساعد طيباوي
- الدكتور وليد أعراب
- الدكتور أحمد لمخاطي

واخيرا نشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل، من قريب او بعيد، من اهل وزملاء وأصدقاء، متمنين لهم حياة مديدة مليئة بالنجاح والتوفيق.

الفهارس



الفهرس:

مدخل عام	
01	المقدمة
02	1-الإشكالية :
03	2-أهداف الدراسة : ..
03	2-1 الهدف العام :
03	2-2 الأهداف الفرعية:.....
03	3-أسباب اختيار الموضوع :.....
03	4-منهجية الدراسة و الأدوات المستعملة :.....
03	4-1 منهج الدراسة :
04	4-2 الأدوات المستعملة :
05	5-هيكلية الدراسة :
الإطار النظري	
06	تمهيد :
06	1.تعريف المدينة :
06	2.تعريف العمران :
07	3.تعريف التمدد العمراني :
07	4.دوافع التمدد العمراني :
07	4-1 دوافع سياسية :
08	4-2 دوافع اقتصادية :
08	4-3 دوافع اجتماعية :
08	5.أشكال التمدد العمراني :
08	5-1 التمدد العشوائي :
08	5-2 التمدد المتعامد :
09	5-3 التمدد المخطط :
09	6.نتائج التمدد العمراني :
09	6-1 على العقار :
10	6-2 على الأراضي الزراعية :
10	6-3 على البيئة :
10	7.تعريف المساحات الخضراء :
11	8.نبذة تاريخية عن المساحات الخضراء :
11	8-1 الحدائق الفرعونية :
12	8-2 الحدائق البابلية :
12	8-3 الحدائق الفارسية :
13	8-4 الحدائق الرومانية

13	5-8 الحقائق الإسلامية :
13	9. تصنيف المساحات الخضراء :
13	1-9 حسب معيار الوظيفة :
14	2-9 حسب معيار الموقع الجغرافي :
14	3-9 حسب القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها
15	10. دور المساحات الخضراء :
15	1-10 الدور الاجتماعي :
15	2-10 الدور البيئي :
15	3-10 الدور العمراني :
16	11. معايير تصميم المساحات الخضراء:
16	1-11 معيار نصيب الفرد من المساحات الخضراء:
17	2-11 معيار نسبة المناطق الخضراء من المدينة :
17	12. نظم تصميم المساحات الخضراء :
17	1-12 التصميم الهندسي المنتظم:
18	2-12 التصميم الطبيعي :
18	3-12 تصميم المزدوج :
18	4-12 التصميم الحر (الحديث):
	الخاتمة :

الإطار القانوني

	تمهيد :
19	1-الطبيعة القانونية للمساحات الخضراء :
19	2-المساحات الخضراء ضمن التشريع الجزائري :
19	1-2 قبل 2007 :
21	2-2 من سنة 2007 إلى يومنا هذا :
	- القانون 06/07 المؤرخ في 13 ماي 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها.....
21	- المرسوم التنفيذي رقم 67/09 المؤرخ في 7 فيفري 2009 الذي يحدد القائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف :
22	- المرسوم التنفيذي 147/09 المؤرخ في 02 ماي 2009 يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء و كفاءات إعدادة :
25	- القانون 17/22 المؤرخ في 20 جويلية 2022 يعدل و يتمم القانون 06/07 المؤرخ في 13 ماي 2007 و المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها.....
25	3- المساحات الخضراء ضمن قواعد التهيئة و التعمير :
26	4-المساحات الخضراء ضمن عقود التهيئة و التعمير :
26	5-تحليل النصوص القانونية المتعلقة بالمساحات الخضراء :
27	الفرع الأول : تسيير المساحات الخضراء :

28	الفرع الثاني : آليات تسيير و تطوير المساحات الخضراء :
28	1-تصنيف المساحات الخضراء :
30	2- آثار تصنيف المساحات الخضراء :
30	الفرع الثالث : مخططات تسيير المساحات الخضراء.....
31	الفرع الرابع : تنمية المساحات الخضراء.....
32	الفرع الخامس : الحماية القانونية المساحات الخضراء
32	1- إدارية :
32	2- جزائية :
	3- الأشخاص المكلفون بالبحث والتحري في الجرائم الواقعة على المساحات الخضراء :
33	6-الفاعلون في حماية المساحات الخضراء و تميمها :
33	6-1 الجماعات الإقليمية :
33	6-2 الجمعيات و النوادي البيئية :
35	الخاتمة :

الدراسة التحليلية

	تمهيد:
36	تقديم مدينة بوسعادة :
36	1-الموقع الجغرافي :
36	2-الموقع الإداري :
38	التوسع العمراني لمدينة بوسعادة :
39	الدراسة الديمغرافية :
39	1- النمو السكاني :
39	2- التوزيع السكاني :
39	الدراسة المناخية :
39	1. الرياح :
39	2. الحرارة :
40	3. التساقط :
40	4.الرطوبة :
40	المساحات الخضراء بمدينة بوسعادة :
42	تقديم منطقة الدراسة :
45	1-التخصيص :
45	2-الطبيعة القانونية و أصل الملكية :
45	3-حدودها :
45	4-طوبوغرافية المنطقة :
47	5- التطور التاريخي :
47	6-تعريف بجمعية أحباب بوسعادة :
52	7- دراسة مناخية لمنطقة الدراسة :

53	8- دراسة مكونات الهضبة :
53	8-1 التجهيزات :
56	8-2 المنافذ و الطرقات :
58	8-3 الملاعب :
59	5-8 الشبكات المختلفة :
61	6-8العناصر الطبيعية :
61	8-7التأثير :
63	8-8التوسعات العشوائية المحيطة بالهضبة :
64	9-8الغطاء النباتي :
71	10-8مخطط التشجير :
76	نتائج التحليل :
المشروع التنفيذي	
78	1- التوصيات :
78	2- الاقتراحات :
78	2-1 الطاولات :
79	2-2 الإنارة العمومية :
79	3-2 العاب أطفال :
79	4-2 الملاعب :
79	5-2 مواقف سيارات :
79	6-2 أكشاك :
79	7-2 الطريق الاجتبابي :
79	8-2 العيون و مساقى المياه :
79	9-2 إعادة تنظيم مخطط التشجير للهضبة من خلال.....
82	الخاتمة

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
16	يبين معيار نصيب الفرد المساحات الخضراء حسب المدن	01
22	القائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف - الأشجار-	02
23	القائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف- الشجيرات -	03
33-32	العقوبات المنصوص على المساحات الخضراء عليها في القانون 06/07	04
39	يبين توزيع سكان بلدية بوسعادة	05
40	يبين الطبيعة القانونية للمساحات الخضراء في مدينة بوسعادة	06
-48-47 49	يبين أهم انجازات جمعية أحباب بوسعادة على مستوى هضبة ميتر	07
52	التغيرات الشهرية لأشعة الشمس 2016	08
53	التجهيزات الموجودة في هضبة ميتر	09
59	يبين توزيع شبكة الإنارة العمومية	10
71	يبين أنواع الأشجار في القسم 01 و عددها	11
72-71	يبين أنواع الأشجار في القسم 02 الجزء 01 و عددها	12
72	يبين أنواع الأشجار في القسم 02 الجزء 02 و عددها	13
74	يبين أنواع الأشجار في القسم 02 الجزء 03 و عددها	14
74	يبين أنواع الأشجار في القسم 03 الجزء 01 و عددها	15
74	يبين أنواع الأشجار في القسم 03 الجزء 02 و عددها	16

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
05	يبين هيكله الدراسة	01
08	يبين الشكل التراكمي للتمدد العمراني	02
09	يبين تمدد متعدد النوى	03
11	يبين منظور لحديقة فرعونية	04
11	يوضح مسقط أفقي	05
12	يوضح تخطيط الحديقة الفارسية	06
14	تصنيف المساحات الخضراء حسب الوظيفة	07
14	تصنيف المساحات الخضراء حسب الموقع الجغرافي	08
17	تبيين التصميم الهندسي المنتظم	09
22	يبين هيكله القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها	10
24	هيكله المرسوم التنفيذي 101/09	11
24	هيكله المرسوم التنفيذي 115/09	12
25	هيكله القانون 17/22 المعدل و المتمم للقانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها	13
28	تصنيف المساحات الخضراء في الجزائر	14
51-50	التطور المكاني لهضبة ميطر	15
56	يبين موقف السيارات رقم 01	16
56	يبين موقف السيارات رقم 02	17

فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	رقم
36	تبين موقع مدينة بوسعادة	01
37	موقع مدينة بوسعادة	02
43	موقع هضبة ميتر	03
44	هضبة ميتر	04
45	تبين مقطع طوبوغرافي لمنطقة الدراسة	05
46	حدود هضبة ميتر	06
52	الدراسة المناخية لأشعة الشمس لشهر جانفي	07
53	الدراسة المناخية لأشعة الشمس لشهر جويلية	08
54	التجهيزات الموجودة بالهضبة	09
57	الطرق و ملحقاتها بالهضبة	10
60	شبكة الكهرباء بالهضبة	11
62	العناصر الطبيعية بالهضبة	12
71	توضح توزيع الأشجار في القسم الأول	13
72	توضح توزيع الأشجار في القسم الثاني الجزء 01	14
73	توضح توزيع الأشجار في القسم الثاني الجزء 02	15
73	توضح توزيع الأشجار في القسم الثاني الجزء 03	16
74	توضح توزيع الأشجار في القسم الثالث الجزء 01	17
74	توضح توزيع الأشجار في القسم الثالث الجزء 02	18
81	اقتراحات في هضبة ميتر	19

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	رقم
12	تبين الحدائق البابية	01
13	تبين المساحات الخضراء الأندلسية	02
13	تبين المساحات الخضراء الأندلسية	03
18	التصميم الطبيعي للمساحات الخضراء	04
18	تبين التصميم المزوج للمساحات الخضراء	05
40	توضح مساحة خضراء 19 جوان	06
41	تبين حديقة الوثام	07
41	توضح مساحة خضراء في حي عقبة	08
41	تظهر حالة المساحات الخضراء	09
41	تظهر حالة المساحات الخضراء	10
41	تظهر حالة المساحات الخضراء	11
42	هضبة ميطر	12
49	غرس النخيل في الهضبة.	13
49	تركيب الطاومات في الهضبة	14
49	مهرجان الأطفال سنة 2014	15
49	تركيب ألعاب الأطفال	16
49	حملات تطوعية لتهيئة الهضبة	17
49	حملة تشجير في الهضبة	18
55	تبين زحاليق	19
55	توضح زحاليق	20
55	تبين أرجوحة	21
55	تبين مصلى قيد الانجاز	22
55	تبين تهيئة خارجية	23
56	تبين منطقة ألعاب القومى على الهواء الطلق	24
58	الطريق الاجتنابي	25
58	تبين الطريق المؤدي لحي ميطر	26
58	مسلك 1	27
58	مسلك 2	28
58	تبين الملعب 1	29
58	توضح موقع ملعب 2	30
59	المنطقة المخصصة للعب الكرة الحديدية	31
61	أنبوب على السطح	32
61	تسرب مياه	33
61	تشارك الأنايب	34

61	تبيين حالة الطاولات	35
61	تبيين حالة الطاولات	36
63	تبيين سلة النفايات	37
63	توضح لافتة عدم رمي النفايات	38
63	تبيين انتشار النفايات	39
63	تبيين التوسعات العشوائية	40
63	تبيين التوسعات العشوائية	41
64	تبيين التوسعات العشوائية	42
64	تبيين التوسعات العشوائية	43
64	تبيين مكب النفايات في واد الصفاء	44
64	تبيين مكب النفايات في واد الصفاء	45
65	تبيين النخيل	46
65	: توضح نخيل واشنطونيا	47
66	توضح شجرة الكازارينا	48
66	توضح شجرة الأذرخت	49
66	توضح أشجار الزيتون بالهضبة	50
66	توضح شجرة الأرز	51
67	توضح شجرة الكاليتوس	52
67	تبيين شجرة الصنوبر الثمري	53
67	تبيين السرو الإيطالي	54
68	تظهر شجرة الخوخ الكرزي	55
68	تبيين شجرة التوت	56
68	تبيين شجرة البشملة	57
68	تبيين شجرة الفلفل الكاذب	58
68	تبيين شجرة الجكارندا	59
69	تبيين شجيرة الدفلى	60
69	تبيين شجرة التين الشوكي	61
69	تبيين شجرة الدودونيا	62
69	تبيين شجرة أكاسيا	63
70	شجرة الروبينيا	64
70	توضح شجرة الحور الأبيض	65
70	شجرة بلح الصحراء	66
70	توضح شجرة الخروب	67
78	تبيين نوع الطاولات المقترحة	68
78	تبيين نوع الطاومات المقترحة	69
79	توضح نوع الأعمدة المقترحة	70
79	توضح نوع ألعاب الأطفال المقترحة	71

ملخص :

تناولت الدراسة أهمية المساحات الخضراء العامة و آليات تطويرها و حمايتها من التمدد العمراني و تمثلت مشكلة البحث بشكل رئيسي في عدم فعالية الآليات القانونية لحماية هذه المساحات و تقاعص الجماعات المحلية و أخذ جمعية احباب بوسعادة أدوار تسييرية فوق امكانياتها و صلاحياتها و تم الاعتماد على المنهج التحليلي و الوصفي للوصول للنتائج المطلوبة الاعتماد على المسح الميداني و المقابلة .

تكونت الدراسة من خمسة فصول , حيث تناول الفصل الأول مقدمة البحث و الفصل الثاني الاطار النظري اما الفصل الثالث تناول الاطار القانوني , بينما تناول الفصل الرابع الدراسة التحليلية و جاء الفصل الخامس بالتوصيات و الاقتراحات , بعد تحليل المخططات و المعطيات حول هضبة ميتر توصلت الدراسة الى عدم ترابط أجزاء الهضبة وظيفيا و جماليا , استعمال شجرة الزيتون في التجشير من اجل الدعم المادي للمشروع , بالإضافة تقصير الجهات الرسمية في تفعيل الآليات المسيرة للمساحات الخضراء ,الكلمات المفتاحية : هضبة ميتر , التمدد العمراني , المساحات الخضراء .

Résumé:

L'étude aborde l'importance des espaces verts publics, leurs mécanismes de développement et de protection contre l'expansion urbaine. Le principal problème de la recherche réside dans l'inefficacité des mécanismes juridiques de protection de ces espaces verts et dans le manque d'engagement des communautés locales. L'association Ahabab Bou Saada a assumé des rôles de gestion au-delà de ses capacités et de ses compétences. L'étude a utilisé une approche analytique et descriptive pour parvenir aux résultats souhaités en s'appuyant sur une enquête de terrain et des entretiens.

L'étude se compose de cinq chapitres, le premier chapitre aborde l'introduction de la recherche et le deuxième chapitre aborde le cadre théorique, tandis que le troisième chapitre aborde le cadre juridique. Le quatrième chapitre aborde l'analyse de l'étude et le cinquième chapitre présente les recommandations et les propositions. Après l'analyse des plans et des données sur le plateau de Maitar, l'étude a conclu à l'absence de cohérence fonctionnelle et esthétique des parties du plateau, l'utilisation de l'olivier pour la greffe afin de soutenir le projet, ainsi que la négligence des autorités officielles dans l'activation des mécanismes de gestion des espaces verts. **Mots clés:** plateau de Maitar, expansion urbaine, espaces verts.

Summary:

The study examines the significance of public green areas, their developmental strategies, and the mechanisms for their protection against urban expansion. The primary issue addressed in this research is the inefficiency of legal mechanisms for safeguarding these areas and the lack of participation of local communities. Additionally, the Ahabab Bou Saada Association has assumed management roles beyond its competencies and capabilities. An analytical and descriptive approach was employed in this study, utilizing field surveys and interviews to achieve the desired outcomes.

The study comprises five chapters, with the first providing an introduction to the research and the second presenting the theoretical framework. The third chapter discusses the legal framework, while the fourth chapter analyzes the study. Finally, the fifth chapter presents recommendations and proposals. Following an evaluation of the plans and data concerning the Maitar plateau, the study found that there was a lack of functional and aesthetic coherence among the parts of the plateau. Additionally, the use of olive trees for financing the project was identified, and the negligence of official authorities in activating green areas management mechanisms was noted.

Keywords: Maitar plateau, urban expansion, green areas.



المقدمة:

تعد المساحات الخضراء مجال مهم لتحقيق الراحة و التسلية ضمن المحيط العمراني ، و قد عرف الإنسان بميله للاخضرار منذ العصور القديمة ، حيث ترك شواهد تدل على هذا الشغف و تعبر عن لمسائه باختلاف الحضارات ، فالمساحات الخضراء نظام تصميم له أركان وظيفية و جمالية و حسية و مادية فهي تساهم تخطيطيا في تحديد المناطق السكنية و الفصل فيما بينها كما لها دور في رسم الصورة البصرية للمظهر العمراني للمدينة و أهمية صحية بتوفير الراحة و الاستجمام ، غير أن مساحاتها تتعرض للتقليص نتيجة زيادة الكثافة السكانية و زيادة الطلب على العقار .

تعاني مدينة بوسعادة من نقص المساحات الخضراء و تدهور حالة المساحات الموجودة و منها هضبة ميتر الواقعة على أشرف المدينة و التي تتعرض للتآكل نتيجة التمددات العمرانية المحيطة بها ، تعالت أصوات المجتمع المدني المتمثل في بعض الأطراف المدنية كشيخ العربي بتقة و جمعية أصحاب بوسعادة ، من أجل حماية الهضبة من الأطماع الخارجية التي تريد تحويلها لمناطق سكنية و استثمارات خاصة ، فتجد المتطوعون و ساهموا في حملات تشجير منذ سنة 2012 تحت إشراف الجمعية و بمساهمة الخيرين حيث تم حفر بئرين ارتوازية بعدما كانت عملية سقي الأشجار تعتمد على الحاويات ، و كانت عملية غرس الأشجار و تحديد أنواعها تتم بطريقة عشوائية دون تخطيط من مختص فتم استعمال الكثير من الأنواع و منها شجرة الزيتون الغير مناسبة للمناطق المفتوحة الموجهة للجمهور ، و كان الهدف من استعمالها هو بيع محصول الزيتون و استعماله كعمول للمشروع و هو الأمر الذي يتنافى مع طبيعة المشروع و الذي يعتبر مساحة خضراء تسيير و تمويل من طرف جهات رسمية خاصة مع وجود قرار التخصيص الذي توج من مجهودات المجتمع المدني المطالبة بتصنيفها .

و يمثل الهدف العام من هذه الدراسة هو توضيح الآليات القانونية التي تسمح بحماية و تطوير المساحات الخضراء من التمدد العمراني لهضبة ميتر و اقتراح حلول موضوعية للمشاكل التي تعاني منها الهضبة.

جاءت الدراسة من خمسة فصول أساسية تمثلت في المدخل العام الذي تطرقنا من خلاله ل طرح مشكل الدراسة، والأهداف و أسباب اختيار الموضوع و المنهج المتبع في الدراسة و رسم الهيكل العام بها.

وتناول الفصل الثاني المفاهيم التصميمية حول موضوع الدراسة، أما الفصل الثالث فتناولنا من خلاله شرح معظم الآليات القانونية في التشريع الجزائري والتي تسمح بحماية المساحات الخضراء و تطويرها و تثمينها.

أما الفصل الرابع فهو دراسة تحليله حول المساحة الخضراء هضبة ميتر وتحليل لجميع مكوناتها و توضيح لتطورها و مساهمة جمعية أصحاب بوسعادة في الوضع الحالي لها بالإضافة إلى إبراز وضع التمدد العمراني المحيط بها، و الفصل الخامس احتوى على توصيات و اقتراحات من شأنها حماية الهضبة و تحسين وضعيتها.



مدخل عام

- المقدمة .
- الإشكالية .
- أهداف الدراسة .
- الهدف العام .
- الأهداف الفرعية .
- أسباب اختيار الموضوع .
- منهجية الدراسة و الأدوات المستعملة .
- منهج الدراسة .
- الأدوات المستعملة .
- هيكله الدراسة .



6- الإشكالية:

نظرا للتطور السريع في القرن العشرين وما واكبه من تحضر ونمو سكاني لجميع مدن العالم زادت الحاجة لتوفير المناطق السكنية و جميع متطلباتها لسد حاجيات السكان المتزايدة، تم هذا دون مراعاة لمكونات البيئة في الكثير من الأحيان، حيث عجزت الكثير من المدن من إيجاد وسائل صارمة لتحديد مساحات التمدد العمراني، و نتج عنه تجاوزات خطيرة على الحياة البيئية و تدمير الكثير من النظم الايكولوجية التي أثرت بدورها على صحة الإنسان و بيئته.

أثر التمدد عمراني على المدن سواء كان مخططا له أم لا، وأثر بشكل كبير على البيئة والمنظر العام، وبصفة خاصة على المساحات الخضراء التي تشكل إحدى أدوات تحقيق التنمية المستدامة داخل المناطق الحضرية، كونها وسطا لعيش العديد من الكائنات الحية و فضاء للترفيه، بجانب دورها في التقليل من الملوثات و المخاطر البيئية و رفع من رطوبة الجو و توفير التظليل.

شهدت مدينة بوسعادة تمعدا عمرانيا سريعا خلال السنوات التي تلت الاستقلال، نتج عنه استهلاك غير عقلاني للعقار، لعبت التضاريس الطبيعية دورا كبيرا في تحديد اتجاه هذا التمدد، و نظرا لاستنزاف العقار توجهت الأنظار إلى المساحات المتبقية والمتمثلة في "الواحة" و منطقة جنان بلقزاوي بالإضافة لهضبة ميطر التي تشكل مساحة خضراء عمومية تعاني التهميش من طرف السلطات المحلية ما عدا جهود جمعية أصحاب بوسعادة التي ساهمت في حمايتها من خطر التمدد العمراني الغير منظم لمدينة بوسعادة ، وذلك من خلال تخصيص مساحات لم تستطع أدوات التعمير من الحفاظ عليها كمساحات خضراء عامة على غرار هضبة ميطر التي تواجه تحديا في مواجهة التمدد العمراني لحي ميطر الذي يعتبر عشوائيا نتيجة الهجرة الخارجية نحو المدينة اتجاها نحو الغرب و كذا الشرق و الجنوب الشرقي نحو الهضبة مستنزفا لمساحتها، يحدث هذا في ظل غياب سلطة الردع للحد من هذه التجاوزات رغم وجود كل الآليات القانونية التي تسمح بحماية هذه المساحات المهمة و الحساسة .

جهود جمعية احباب بوسعادة ساهمت في تدخلات حضرية في هضبة ميطر كالتأثيث و حفر الآبار، والتشجير، لكن وبالتمعن جيدا على طريقة عمل الأخيرة نجد انها تعتمد على الافراط في زراعة أشجار الزيتون وبكميات كبيرة مما يتنافى مع الدور الأساسي لهضبة ميطر باعتبارها متنزه عام يستقطب زواره من السكان في المناطق المجاورة والراغبين في الهروب من ضجيج المدينة، ومن المرجح ان الهدف من زراعة هذا النوع من الأشجار المثمرة هو تحقيق دخل مادي بعد بيع المحصول لتمويل المشروع وللمضي قدما فيه، ولكن هذا الأمر غير مناسب.

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

1. ما هي الآليات التي تسمح بترقية وتطوير المساحات الخضراء وتفعيل دورها؟ وما مدى توفر قواعد قانونية لحمايتها من التمدد العمراني؟
2. ما دور الجماعات المحلية ومساهمة المجتمع المدني في حماية هضبة ميطر والمحافظة عليها؟
3. هل زراعة أشجار الزيتون تتلاءم مع طبيعة المكان والوظيفة الأساسية التي سخرت لاجلها هضبة ميطر "متنزه عام"؟
4. هل الإمكانيات الفنية والمادية لجمعية احباب بوسعادة تسمح بتسيير مشروع ضخم وتضمن نجاحه على المدى البعيد خاصة في ظل التضاريس الوعرة التي تتميز بها هضبة ميطر؟





2- أهداف الدراسة:

1-2 الهدف العام:

يكمّن الهدف العام للدراسة في توضيح الإطار القانوني لحماية المساحات الخضراء من التمدد العمراني و من التدخلات الغير حضرية ، و الآليات الفاعلة المساهمة في تحسين نوعية و حمايتها المساحات الخضراء على مستوى مدينة بوسعادة بصفة خاصة هضبة ميطر . دراسة فعالية وطريقة عمل جمعية احباب بوسعادة في هضبة ميطر، لضمان نجاح مشروعها الذي يهدف للحد من التمدد العمراني في المنطقة، كزراعة أشجار الزيتون ونيتها الاستثمار فيه لتحقيق دخل مادي بالإستناد على امكانياتها الفنية والبشرية المحدودة في منطقة وعرة التضاريس .

2-2 الأهداف الفرعية:

- تشخيص الوضعية الحالية لهضبة ميطر .
- وضع حلول موضعية لمختلف المشاكل التي تواجه تسيير و تهيئة حديقة هضبة ميطر .

3- أسباب اختيار الموضوع :

- في موضوع دراستنا كانت الأسباب و الدوافع لاختيار موضوع الدراسة كالتالي :
- الأهمية الكبيرة للمساحات الخضراء و مساهمتها الفعالة في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بالإضافة إلى دورها الجمالي للمجال الحضري .
 - غياب المرافق الحضرية والخضراء والترفيهية في مدينة بوسعادة من جهة و التجاوزات على المساحات الخضراء الباقية .
 - التجاوزات العمراني على المساحات الخضراء و استنزافها دون تدخلات للحد منها من طرف السلطات و الجهات المخول لها .
 - سهولة الوصول للمعلومات و المعطيات و التقارير على مستوى مدينة بوسعادة .

4- منهجية الدراسة و الأدوات المستعملة :

1-4 منهج الدراسة :

هو الطريق الذي يتبعه الباحث لدراسة موضوع البحث ووصفه بشكل منظم و دقيق لجميع الظواهر الموجودة ، و جمع مختلف المعلومات من أجل تحليلها للوصول إلى النتائج المرجوة . بعد تحديدنا لمشكل الدراسة و تحديد الأهداف المرجوة منه تبين لنا أن المنهج الذي يتوافق مع طبيعة مشكلنا هو المنهج التحليلي الوصفي بدءا من مرحلة جمع المعلومات و فرزها و تنظيمها و تحليلها إلى غاية الخروج بنتائج هذا التحليل و اقتراح حلول لمعالجتها . تم تقسيم الدراسة لمراحل أساسية بدءا من مرحلة جمع المعلومات و المخططات و كل الوثائق التي تخص الدراسة عن مدينة بوسعادة و كذا المساحات الخضراء في المدينة و تم الاتصال بمختلف الهيئات الإدارية المتمثلة في :

- المصلحة التقنية لبلدية بوسعادة
- مديرية البيئة لولاية المسيلة .
- مديرية الغابات لولاية المسيلة .
- جمعية أحباب بوسعادة

لنبدأ المرحلة الثانية و هي جمع المعلومات النظرية حول موضوع الدراسة لفهم مختلف جوانبه موازاة مع الانتقال لمنطقة الدراسة و معاينة الهضبة و مختلف أنواع التشجير المستعملة





و كذا حالة الأشجار و كفاءات سقيها ، حيث قسمنا منطقة الدراسة على ثلاث أقسام من ثم خمسة من أجل تسهيل مهمة المسح الميداني لمكونات الهضبة و معاينة مظاهر التمدد العمراني لحي ميتر باتجاه الهضبة و إحصاء عدد الأشجار المغروسة و تحديد أنواعها و الوقوف على مختلف المشاكل و النقائص .

بعد الخروج بالخلاصة التحليلية و تحديد مختلف النقائص و المشاكل التي تعاني منها هضبة ميتر حاولنا إيجاد حلول موضعية و منطقية لتكيف من خصائص المنطقة و إعادة تحديد أنواع الأشجار تتلاءم مع الخصائص المناخية و تفعيل مختلف الآليات التي تسمح بحماية الهضبة من التمددات العمرانية المحيطة بها .

2-4 الأدوات المستعملة :

- تبعاً للمنهج المستعمل في الدراسة اعتمدنا على التقنيات المناسبة له و هي كالتالي :
- **المقابلة :** من بين التقنيات التي حرصنا على استعمالها و هذا لتمييزها بالدقة و الموضوعية من خلال الاحتكاك المباشر الذي يساعدنا في الوصول لمجموعة كبيرة من المعلومات عن موضوع الدراسة.
 - **الملاحظة :** و هذا من خلال المعاينة الميدانية لمنطقة الدراسة و التي مكنتنا من وصف دقيق لمكونات منطقة الدراسة و تصنيف و تحليل المعلومات المتحصل عليها .
 - **الوثائق البيانية :** و تتمثل في المخططات و التقارير التي تخص مدينة بوسعادة و التي كان لها دور مهم في تحديد الأماكن و و تحليل المعطيات بشكل مفصل و دقيق .
 - **الصور الفوتوغرافية :** أداة تكمل الملاحظة و تساعد على الوصف و التحليل و استنباط النتائج .
 - **الهيئات المختلفة :** تم ذكرها سابقاً .



الشكل (01) : يبين هيكلية الدراسة .

هيكلية الدراسة

مدخل عام

1. ما هي الآليات التي تسمح بترقية و تطوير المساحات الخضراء و تفعيل دورها ؟ و ما مدى توفر قواعد قانونية لحمايتها من التمددات العمرانية ؟
2. ما دور الجماعات المحلية و مساهمة المجتمع المدني في حماية هضبة ميتر و المحافظة عليها ؟



الإطار النظري

يتضمن الفصل تعريف معطيات عامة حول المساحات الخضراء و توضيح مبادئ تصميمها .



الإطار القانوني

تم التطرف في هذا الفصل للآليات القانونية لحماية و تطوير المساحات الخضراء ضمن القانون الجزائري .



دراسة تحليلية

دراسة تحليلية لمكونات الهضبة و الأنواع المستعملة في التشجير و مدى تأثير التمدد العمراني عليها .



مشروع تنفيذي

اقترح مجموعة من الآليات التي تسمح بحماية الهضبة من التمددات العمرانية و تطويرها.



الخاتمة

المصدر : الطلبة 2023.



الإطار النظري

- تمهيد .
- تعريف المدينة .
- تعريف العمران .
- تعريف التمدد العمراني .
- دوافع التمدد العمراني .
- أشكال التمدد العمراني .
- نتائج التمدد العمراني .
- تعريف المساحات الخضراء .
- نبذة تاريخية عن المساحات الخضراء .
- تصنيف المساحات الخضراء .
- دور المساحات الخضراء .
- معايير تصميم المساحات الخضراء .
- نظم تصميم المساحات الخضراء .
- الخاتمة .





تمهيد :

المساحات الخضراء من المكونات الرئيسية للمجال الحضري ذات أهمية كبيرة نظرا للأدوار البيئية والترفيهية التي تقوم بها ، و لقرب هذه المساحات من التجمعات السكانية فهي مُعرضة للتمدد العمراني الذي يغير من مظهرها العام أو يلغيها في أحيان كثيرة ، وحتى يتسنى لنا فهم موضوع الدراسة سنتطرق في هذا الفصل النظري إلى تقديم و شرح المفردات و المصطلحات الخاصة بالمجال بالتفصيل و تحديد كل الجوانب التصميمية ذات العلاقة بها .



1. تعريف المدينة :

تعددت تعريفات المدينة حسب وجهات النظر و يمكن القول "بأنها ذلك المجال الذي يجمع بين أشياء عديدة متباينة موقعا و حجما و هندسة معمارية و تنظيما و تؤدي دورا إقليميا ووطنيا".¹ هي " تجمعات سكانية كبيرة و غير متجانسة تعيش على قطعة أرض محدودة نسبيا و تظهر فيها تأثيرات الحياة الحضرية المدنية و يعمل أهلها في الصناعة أو التجارة أو كليهما معا كما تمتاز بالتخصص و تعدد الوظائف السياسية ، الاجتماعية و الإدارية".² تم تعريفها في التشريع الجزائري ضمن القانون 06/06 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة المؤرخ في 20 فبراير 2006 في مادته الثالثة "كل تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية".³ بالإضافة إلى ذلك فقد صنف المدن على حسب سكانها في المادة الرابعة حيث حدد : "المدينة المتوسطة : تجمع حضري يشمل ما بين خمسين ألف (50.000) و مائة ألف (100.000) نسمة. المدينة الصغيرة : تجمع حضري يشمل ما بين عشرين ألف (20.000) و خمسين ألف (50.000) نسمة. التجمع الحضري : فضاء حضري يشمل على آلاف خمسة آلاف (5.000) نسمة".⁴ و صنفها في المادة الخامسة " زيادة على تصنيفها حسب الحجم السكاني ، تصنف المدن حسب وظائفها و مستوى إشعاعها المحلي و الجهوي و الوطني و الدولي ، و على وجه الخصوص تراثها التاريخي و الثقافي و المعماري".⁵

2. تعريف العمران :

يعد ابن خلدون أول من استعمل كلمة العمران حيث عرفه " التساكن والتنازل في مصر أو حلة للأنس بالعشيرة واقتضاء الحاجات لما في طباعهم من التعاون على المعاش"⁶ ، و هو " البيئة التي يغلب عليها وتميزها إضافات الإنسان في صراعه المستمر مع البيئة الطبيعية لتحقيق أهدافه وغاياته التي تمتد من المسكن إلى المدينة".⁷ و بصفة عامة هو " مجموعة القواعد القانونية التي تمكن السلطات العامة من مراقبة استعمال الأراضي في الوسط الحضري"⁸، و بذلك هو " التنظيم المجالي الذي يعبر عن ظاهرة التوسع المستمر للمدينة و يهدف إلى إعطاء نظام معين بها و هو يختلف من فترة زمنية إلى

¹ أبو دقة فوزي : النمو و التسيير العمراني في مدينة الجزائر ، الواقع و الآفاق ، رسالة ماجستير ، معهد علوم الأرض ، قسم الجغرافية و التهيئة العمرانية ، جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين ، جوان 1995 ، ص 4.

² بن صوط صورية : النظام القانوني للمدينة في الجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق ، جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة ، 2017-2018 ، ص 13 .

³ القانون 06/06 : المتضمن القانون التوجيهي للمدينة ، المؤرخ في 20 فبراير 2006، ص 18.

⁴ القانون 06/06 : مرجع سابق ص 18.

⁵ القانون 06/06 : مرجع سابق ، صفحة 18 .

⁶ عبد الله بن خلدون : المقدمة ، دار الفكر ، 2007 ، ص 56 .

⁷ سيد محمد التوني و نسمات عبد القادر : عن الإسكان و العمران ، أبحاث مختارة من المؤتمرات ، العربي للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 1992 ، ص 10 .

⁸ خضراوي أمال : منازعات رخصة البناء ، مذكرة ماجستير في الإدارة و المالية ، جامعة بن يوسف بن خدة ، كلية الحقوق ، الجزائر ، 2010 ص 06 .





أخرى و من مكان إلى آخر فنقول عمران قديم و عمران حديث و عمران إسلامي و عمران أوروبي و عمران آسيوي.⁹

3. تعريف التمدد العمراني :

"هو مفهوم عام متعدد الوجوه يشير إلى توسع مدينة ما ، وضواحيها على حساب الأراضي والمناطق المحيطة بها ، تؤدي هذه الظاهرة إلى تطوير المناطق الريفية المجاورة للمدن الكبيرة تدريجياً وزيادة كثافتها السكانية ، كما تساعد على رفع مستوى الخدمات فيها وتتسبب بانتشار استخدام السيارات ووسائل النقل الحديثة بها على مستوى أوسع."¹⁰

يرتبط التمدد العمراني بشكل أساسي بالزيادة السكانية التي تكون من خلال النمو الديمغرافي للمنطقة و الهجرة الداخلية و الخارجية ، و له أبعاد اقتصادية و اجتماعية و تخطيطية لآثاره و أسبابه ، و يتخذ أشكال متنوعة في تشكيله على حسب الظروف التي رافقته و عُرف بأنه " عملية توسع المجال المكاني للمدينة و هيكلها العمراني خارج حدودها الحالية ، من خلال الزيادة في استعمالات الأراضي في الجانب الاجتماعي و الاقتصادي و العمراني و إيجاد وحدات سكنية جديدة لإدماجها في النسيج العام للمدينة."¹¹

كما يعرف الامتداد العمراني للمدينة "على أنه أحد أنواع التطور الحضري و يمثل تغييراً في المساحة الكلية و طول أو عرض الحدود و اتجاهاتها عند نقطة زمنية معينة و هو يقع عند الخطوط الرئيسية للنمو ، و قد يكون تغييراً مع الخدمات و يسمى تطوراً إيجابياً متكاملًا ، و قد يكون تغييراً بدون الخدمات و يسمى تطوراً سلبياً غير مكتمل"¹² ، و بعبارة أخرى هو " توسع مساحة تجمع سكاني على المجال المجاور له، ويعني كذلك التوسع الأفقي للمجال المبني للمدينة."¹³

4. دوافع التمدد العمراني :

4-1 دوافع سياسية : القرارات السياسية تساهم في خلق دوافع التمدد العمراني "كأن يتحول التجمع الصغير أو المركز الريفي إلى مدينة حضرية كبيرة بصدور قرار سياسي وبالتالي تتغير معها مكونات هذا التجمع ليفي بالمتطلبات الحضرية للتجمع الحضري الجديد، كذلك القرار باعتبار بعض المدن مدناً حرة ومفتوحة فتتحول إلى مدينة كبيرة تظهر فيها الامتدادات العمرانية عن طريق زيادة الأنشطة المختلفة والكتلة العمرانية للمدينة لملائمة الظروف الجديدة للمدينة"¹⁴ ، لها دور كبير في تحديد التوسعات المستقبلية للمدن و كذا القرارات التنظيمية لتصنيف التجمعات

⁹ محمد معيفي : آليات حماية البيئة العمرانية في التشريع الجزائري ، مذكرة ماجستير في الحقوق ، جامعة بن يوسف بن خدة ، كلية الحقوق ، الجزائر ، 2013-2014 ، ص 21 .

¹⁰ عمر النور طه حسن و آخرون : دراسة أثر التمدد العمراني على المناطق الزراعية في محلية شرق النيل باستخدام الاستشعار عن بعد ، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف في هندسة المساحة ، كلية الهندسة ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2017 ، ص 5 .

¹¹ مصطفى غرابية : محددات التوسع العمراني لمدينة عجلون ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، كلية عجلون الجامعية ، الأردن ، ع 23 ، 2016 ، ص 41 .

¹² محمد عبد المقصود السعيد : تأثير الامتداد العمراني على نصيب الفرد من الخدمات بمدن إقليم الدلتا بمصر ، مجلة التخطيط العمراني و المجالي ، مجلد الثاني العدد 8 ، جوان 2021 ، ص 77 .

¹³ بديار عادل : ظاهرة التوسع العمراني في المناطق شبه الحضرية دراسة حالة مدن الحضاة ، دكتوراه علوم في الهندسة العمرانية ، كلية العلوم و التكنولوجيا ، قسم الهندسة العمرانية ، جامعة محمد خير بسكرة ، 2022/2023 ، ص 41 .

¹⁴ محمد عبد المقصود السعيد : مرجع سابق ص 82 .





الحضرية و خلق أقطاب حضرية و بالتالي زيادة الطلب على العقار و منه تمدد النسيج العمراني و توسعه .

2-4 دوافع اقتصادية : يرتبط التمدد الحضري بحركة التصنيع و الأنشطة الاقتصادية التي توفر فرص العمل التي تسمح بتحسين المستوى المعيشي ، ما يشكل عاملا مهما و مُحركا للتمدد العمراني من حيث الشكل و الحجم و الاتجاه ، كما أن لتوفر الأنشطة التجارية و الأسواق و التبادلات دورا يسمح للنسيج العمراني بالتوسع فاليوم نرى الكثير من المدن ساهم هذا العامل في توسعها و أصبحت مراكز تجارية محلية و عالمية .

3-4 دوافع اجتماعية : و هو من الأسباب الرئيسية للتمدد العمراني للمدن و هذا لعدم اكتفاء البنية التحتية لتزايد السكان المستمر و هذا للزيادة الطبيعية و ارتفاع معدل النمو السكاني ، بالإضافة لعامل الهجرة سواء كانت هجرة داخلية أو خارجية ، الذي أسهم بدور كبير في إحداث هذا التضخم السكاني و عليه فإن العلاقة التي تربط زيادة السكان بالتمدد العمراني هي علاقة طردية .

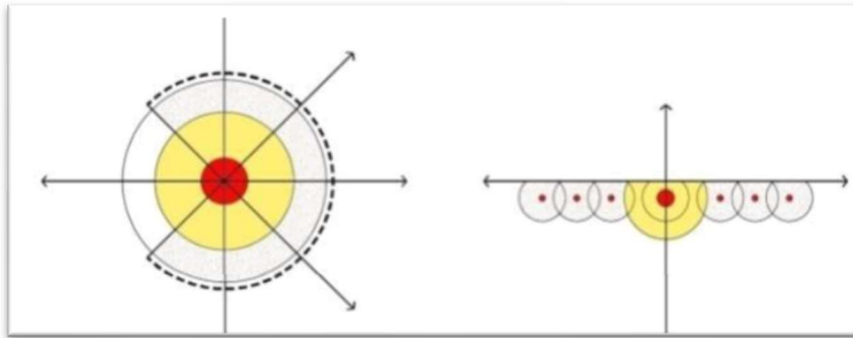
5. أشكال التمدد العمراني :

يوجد أربعة أشكال رئيسية للتمدد العمراني هي :

1-5 **التمدد العشوائي :** يكون بشكل عشوائي بدون خطة مدروسة لاستعمالات الأرض يحدث جراء توفر عوامل مساعدة منها الكثافة السكانية و غياب الرقابة القانونية و ينقسم إلى :

أ- **الشكل التراكمي :** " و يكون بملء مساحات الفضاء داخل المدينة أو البناء على مشارف الكتلة العمرانية في المنطقة المحيطة بها و هكذا تنمو حلقة مع أخرى بصورة تراكمية بيد أن نمو المدينة و اتساعها يخضع لضوابط طبيعية تفرضها البيئة المحلية ، و ليست كل العقبات التي تعترض المدينة أثناء عملية نموها و تحولها كانت طبيعية فهناك عوامل أخرى فقد تستفيد بعض المدن من قربها من المدن الكبرى فتنمو و تزدهر بينما قد تطوى مدن أخرى و تضيع نتيجة قربها من المدن".¹⁵

الشكل (02) : يبين الشكل التراكمي للتمدد العمراني .



المصدر : بكر هاشم بيومي أحمد ، مرجع سابق ص 5.

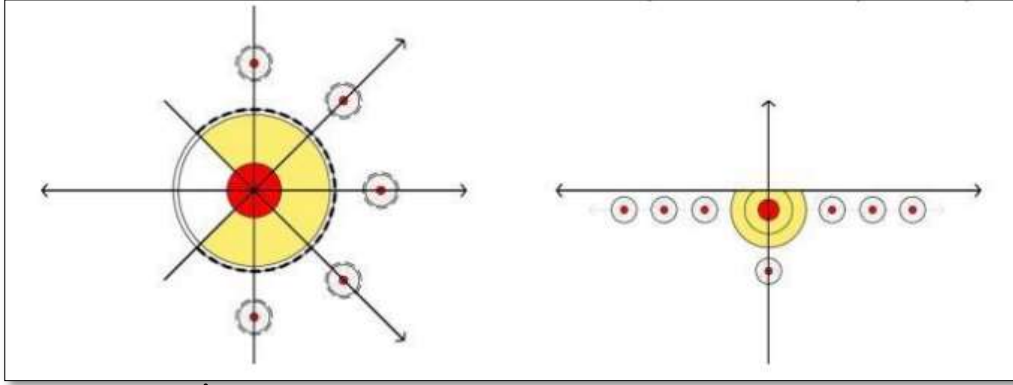
¹⁵ بكر هاشم بيومي أحمد : ديناميكية التحول العمراني في المدينة العربية (القياس و التنبؤ) دراسة حالة مدينة القاهرة ، ندوة الآثار الاجتماعية للتوسع العمراني في المدينة العربية ، المدينة المنورة ، 2013 ، ص 5.





ب- **نمط متعدد النوى**: " يمثل جزءاً من النمو التراكمي وينتج هذا النمط نتيجة ظهور مدن جديدة على مقربة من أخرى قديمة، وذلك لتلبية رغبة مؤسسها في الانفصال أو التعالي عن المدن القديمة، أوصلتنا للأمان والراحة.¹⁶"

الشكل (03) : يبين تمدد متعدد النوى .



المصدر : بكر هاشم بيومي أحمد ، مرجع سابق ص 5.

ت- **التمدد المتدرج** : و هو "عبارة عن توسع بشكل قفزات متناثرة هدفها إنشاء مجتمعات حضرية غير متصلة عمرانيا بالمدينة ، إنما هناك مناطق خالية تفصل بينهما و بين المدينة المركزية."¹⁷

ث- **التمدد الإشعاعي** : " و يتخذ هذا النوع من التوسع الحضري شكل أشعة ممتدة من مركز المدينة نحو خارجها مع امتداد طرق المواطلات ، مثل مدينة ميلانو."¹⁸

2-5 **التمدد المتعامد** : و يكون على شوارع متعامدة مجهزة بمرافق عامة ، على شكل مدروس و مخطط ممثلة بأشكال هندسية هما المستطيل و المربع و تم تطبيقها قديما في المدن اليونانية و الرومانية ، و قد صممت العديد من المدن الحديثة على هذا الشكل لسهولة تنفيذها و انتشرت هذا الشكل في المدن الأمريكية كمدينة شيكاغو .

3-5 **التمدد المخطط** : و يكون تحت إشراف الهيئات الوصية بالتخطيط و التهيئة داخل المدن من أجل الإشراف عليه و تنظيمه و توجيهه ، و يكون مدروس من النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية و يلبي جميع الاحتياجات و المرافق ، " وهو الامتداد المندرج في المخططات الإقليمية و التنموية للمدينة كمناطق طبيعية للتوسع و الامتداد المستقبلي ، و يكون موضوعاً في اعتبار المخطط عند وضع المخطط و عمل الدراسات اللازمة له."¹⁹

6. نتائج التمدد العمراني :

يمكن حصر نتائج التمدد العمراني في ثلاث نقاط أساسية هي :

¹⁶ إباد جميل احمد صالح : اتجاهات التطور العمراني في مدينة طوباس دراسة في مرفولوجية المدينة ، أطروحة ماجستير في التخطيط الحضري و الإقليمي ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية نابلس ، فلسطين ، 2009 ، ص 23.

¹⁷ عبد الفتاح محمد وهيبه : في جغرافية المدن ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، 1980 ، ص 147.

¹⁸ قوران محمد : الأثر البيئي للتوسع العشوائي على صواب المناطق الخضراء دراسة حالة مدينة بوسعادة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص التسيير الايكولوجي للمحيط الحضري ، معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة المسيلة ، المسيلة، 2015/2014 ص 34 .

¹⁹ محمد عبد المقصود السعيد : مرجع سابق ، ص 78.





1-6 على العقار :

- التخطيط العشوائي و عدم الالتزام بالمخططات الموجهة للتوسعات الحضرية .
- المشاكل التخطيطية للتجمعات الحضرية و صعوبة معالجتها .
- تضاربات في أسعار الأراضي خاصة تلك الموجودة على أطراف الطرق السريعة.
- التأثير على جمالية المدينة من خلال عشوائية البنايات .
- توسع المدن و تلاحمها مع بعض نتج عنه تقلص الأقاليم الريفية و تحضرها .
- استهلاك العقار نتيجة التوسعات على مساحات واسعة من الأرض .

2-6 على الأراضي الزراعية :

- انخفاض مساحة الأراضي الزراعية الخصبة و انتشار العمران .
- قصور الإنتاج الزراعي و انخفاض نسبة الفرد من الإنتاج الزراعي .
- ارتفاع نسبة التصحر و ظهور مشاكل

3-6 على البيئة :

- انحسار مساحة الغابات .
- انتشار التلوث بشتى أنواعه .
- ارتفاع استخدام المياه و انخفاض منسوب المياه الجوفية لحفر الآبار بشكل متواصل .
- اضطراب الحياة البرية و فقدان الموائل للأنواع المحلية و انقراض العديد من الحيوانات و تغير أوساطها .
- انتشار الكثير من الأمراض و الأوبئة و الاستخدام المفرط للطاقة .

7. تعريف المساحات الخضراء :

تعددت التعريفات و تحديد مفهوم هذا المصطلح على حسب اختلاف المجالات ، فالمساحات الخضراء هي مساحات غير مبنية مغطاة بالغطاء النباتي أو أشجار ، تم وصفها " هي الحيز أو الفضاء الموجود في إقليم جغرافي ، يسيطر فيه العنصر الطبيعي ، يتواجد في حالته الأولية كما الحال بالنسبة للغابات و المنتزهات الطبيعية ، أو في حالة تهيئة كما هو الحال بالنسبة للحدائق و البساتين و المنتزهات العمومية".²⁰

المساحات الخضراء هي عبارة اشتقت من كلمة "Spatium" التي تعني مجال ممتد يصمم للراحة والألعاب والحرية بالنسبة لسكان المدينة. حيث يتشكل أساسا من عناصر طبيعية نباتية وقد ظهر هذا التعريف في الستينيات من القرن العشرين²¹.

تم تعريفها أنها " تلك المناطق التي تشغل مساحات خضراء واسعة تفوق في مساحتها الأماكن المفتوحة"²² ، و من خلال الاهتمام بالمساحات الخضراء ظهر مصطلح لاند سكيب (Land scape) ، هو الاختصاص الذي يجمع بين الفن والعلم لإدارة العالم المادي والأنظمة التي نحن جزء منها، وهو تصميم الوظائف التي تستجيب بشكل خلاق لتحديات التفاعل بين الإنسان والأرض لتتيح إمكانيات

²⁰ محمد فاضل بن الشيخ : البيئة الحضرية في مدن الواحات و تأثير الزحف العمراني على توزيعها الايكولوجي ، دكتوراه دولة في العمران ، معهد الهندسة المعمارية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2000-2001، ص148.

²¹ خلف الله بو جمعة : مدخل إلى تسيير التقنيات الحضرية، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2012 ، ص 11-12 .

²² عبد الرزاق عباس حسين : جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، 1977 ، ص 153





جديدة للمواقع؛ وهذا يتطلب فهماً للعلوم الطبيعية مثلًا لجيولوجيا وعلم الترب والنباتات والنظام المناخي ومصادر المياه.²³

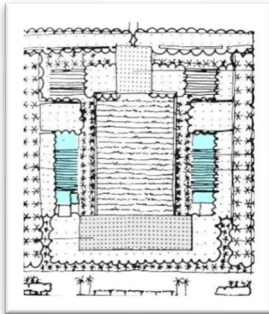
"نعتبر المساحات الخضراء العامة كمساحات غير مبنية، مفروسة بالنباتات مسيرة من طرف مصالح المساحات الخضراء التابعة للبلدية أو مفتوحة على العامة. نباتات المناطق الحضرية تشمل أيضا على الحدائق العائلية، المساحات الطبيعية المهيأة، الغابات- التنزهية حدائق النباتات."²⁴

عرفها المشرع الجزائري من خلال القانون 06/07 المؤرخ في 13 ماي 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها في المادة 04 ، بأنها "المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية ، و المغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات ، و الموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بنائها ، في مفهوم القانون 90-25" ²⁵ المتضمن التوجيه العقاري المؤرخ في 18 نوفمبر 1991 . مما سبق من التعريفات يمكن تلخيص تعريف المساحات الخضراء و بصفة عامة ، هي كل مجال أخضر مهيأ بأشجار و مفروسات داخل الوسط الحضري ، لها دور في خدمة المواطن وتحسين الصورة الجمالية للمجال الذي تنتمي إليه ، " توفر المساحات الخضراء الحضرية (الحدائق العامة) للمقيمين فرصة للتواصل مع الطبيعة، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المساحات الخضراء هي انعكاس للمساحات الحضرية للمناطق الطبيعية المحيطة بالمدن، في هذا السياق يتطلب تصميم الحديقة العامة أو المنتزه الحضري الناجح فهما كاملاً لأدوات التحليل الفني جنباً إلى جنب مع الخبرة الكافية في مجالات التخطيط البيئي و الحضري و الاجتماعي و المعماري.²⁶

8. نبذة تاريخية عن المساحات الخضراء :

1-8 **الحدائق الفرعونية :** اهتم المصريون القدماء بالعنصر الأخضر و ظهر جليا من خلال الحدائق التي أنشأت رغبة لملوكها منها الملك (تحتمس الثالث) و الملكة (حتشيسوت) و يعتبر الغرض الديني الدافع الأساسي في إنشاء الحدائق من أجل تزيين المعابد الفرعونية كما كانت تزين القصور و منازل الأثرياء، و تتميز الحدائق الفرعونية بعنصر الماء الذي يتوسطها و يحيط به الأشجار و الزهور ، من أهم مميزات هذه الحدائق :

الشكل (05) : يوضح مسقط أفقي



الشكل (04) : يبين منظور لحديقة فرعونية



المصدر : حازم عويس : التطور التاريخي لتنسيق المواقع و الحدائق ، محاضرة من

مادة تحليل و تنسيق مواقع 269 عمر ، جامعة الملك سعود ، السعودية ، ص 8.

²³ Ghalia Chahine: pour une approche de globale de l'agriculture périurbaine, Urbanité, printemps.2011 .

²⁴ بن عيسى نجلاء: إشكالية حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية دراسة حالة مدينة بسكرة ، مذكرة ماجستير في الهندسة المعمارية ، جامعة محمد خير ، بسكرة ، 2018 ، ص 25 .

²⁵ القانون 06-07 : المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها ، المؤرخ في 13 ماي 2007 ، المادة 04 ، ص 08.

²⁶ محمد عبد المهدي زيدان العدوان : الحدائق و المنتزهات العامة ضمن حدود البلديات ، المجلة العربية للنشر العلمي ، الإصدار الخامس ، العدد 49 ، 2 تشرين الثاني 2022 ، ص 262.





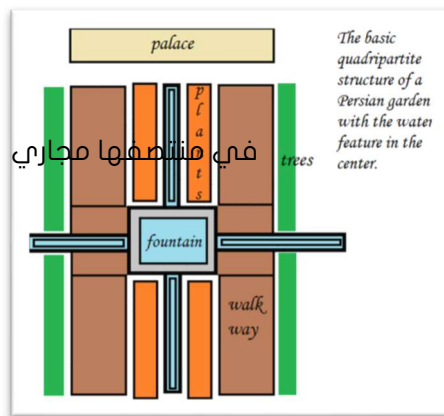
- تصميم هندسي مسطح ليرز جمالية حوض الماء المستطيل .
 - استعمال الخطوط المستقيمة في التصميم و هي ميزات التصميم الهندسي المتناظر .
 - الأشجار المستعملة هي النخيل و المشمش و الرمان و الصفصاف و الزيتون بالإضافة إلى زهور الزنبق و الياسمين ، اللوتين و البردي التي كانت مقدسة ، و هي موزعة بشكل منتظم و على صفوف لتأكيد اتجاهات الحركة .
 - يحيط بالحديقة سور مرتفع و مزين بالنقوش .
- 2-8 **الحدائق البابلية :** " نقلها الآشوريين من المصريين و أنشئت على سطوح الجبال في القرن السابع قبل الميلاد و كانت على شكل أربع مصاطب ذات مناسيب مختلفة و ارتفاع كلي يصل إلى 21 م ، المصطبة الأولى طولها 30 م و يقل طول المصطبة الثانية عن ذلك بحيث تكون المصطبة الرابعة أقصر المصاطب طولاً ، و لمنع المصاطب من الانهيار و السقوط عملت حائط عازلة من الغاب و الحجارة و الطوب و المواد العازلة، و عملت بركة كبيرة على هيئة شلال في المصطبة الأولى ، و في المصطبة العليا بني قصر الملك و صممت برجولات تطل على الحدائق ، و الأشجار التي زرعت في هذه الحدائق السرو و الحولا و الزيتون و الرمان و أزهار الایرس و شقائق النعمان و الورد و كانت تظهر قمم الأشجار أعلى من مباني المدينة."²⁷

الصورة (01) : تبين الحدائق البابلية.



المصدر : <https://mawdoo3.com>

الشكل (06) : يوضح تخطيط الحديقة الفارسية .



المصدر : <https://ar.wikipedia.org/wiki>

3-8 الحدائق الفارسية : ذات شكل مستطيل أو

- مربع تتميز بتصميم هندسي متناظر تتعامد الماء ، مزروعة على جوانبها أشجار السرو و الصنوبر و أنواع زهور مثل الفل الياسمين، يحيط بالحديقة سور مرتفع مزين بالمتسلقات والنباتات المزهرة .

²⁷ أبو دهب محمد أبو دهب و آخرون : كتاب تصميم و تنسيق الحدائق ، الدار العربية للنشر ، الطبعة الأولى ، 1998 ، ص 26 .



4-8 **الحدايق الرومانية :** "استخدم الرومان الحدايق بفرض الانتفاع بها و استغلالها يومياً و نقل جميع النشاطات اليومية إلى الحديقة , حيث استعملت للجلوس خلال اليوم و لذلك صممت الحدايق الرومانية بحيث تحيط بالمنزل و استعمال عنصر الماء كعنصر أساسي و زرعت الأشجار المنتظمة النمو مثل السرور و الصنوبر في صورة متناظرة و كذلك زرعت أشجار البرتقال في أصص من الخزف لاستعمالها في التنسيق الداخلي".²⁸

5-8 **الحدايق الإسلامية :** ظهرت أولى نواة للحدايق الإسلامية خلال الفترة الأموية التي شهدت ازدهار الدولة الإسلامية , محققة الجانب الجمالي باستخدام الأشجار و العناصر المائية بالإضافة لمبدأ الخصوصية داخل المساكن , و تطورت الحدايق في العصر العباسي بإدخال عناصر معمارية جديدة كالمقصورة , و ظهور الحدايق الملكية بنوعها العامة و الخاصة , و تعتبر الحدايق الأندلسية من أبرز الحدايق الإسلامية تطوراً من الناحية المعمارية و الزخرفية و لم تقتصر على الملوك طبقة النبلاء فقط , و ما يميز هذه الحدايق هو ارتباط عناصرها مع بعضها البعض عن طريق محاور متعامدة تقسمها إلى عدة أقسام متناظرة سواء كانت مربعة أو مستطيلة الشكل , تتخللها النوافير المختلفة و الأحواض المائية و بالبلاط المزجج و أنواع مختلفة من أشجار النخيل و البرتقال و الليمون , و يحيط بالحديقة جدران عالية مغطاة بالجص المنقوش لحجب المناظر الداخلية.

الصورة (02),(03) : تبين المساحات الخضراء الأندلسية



المصدر : pinterest.fr

9. تصنيف المساحات الخضراء :

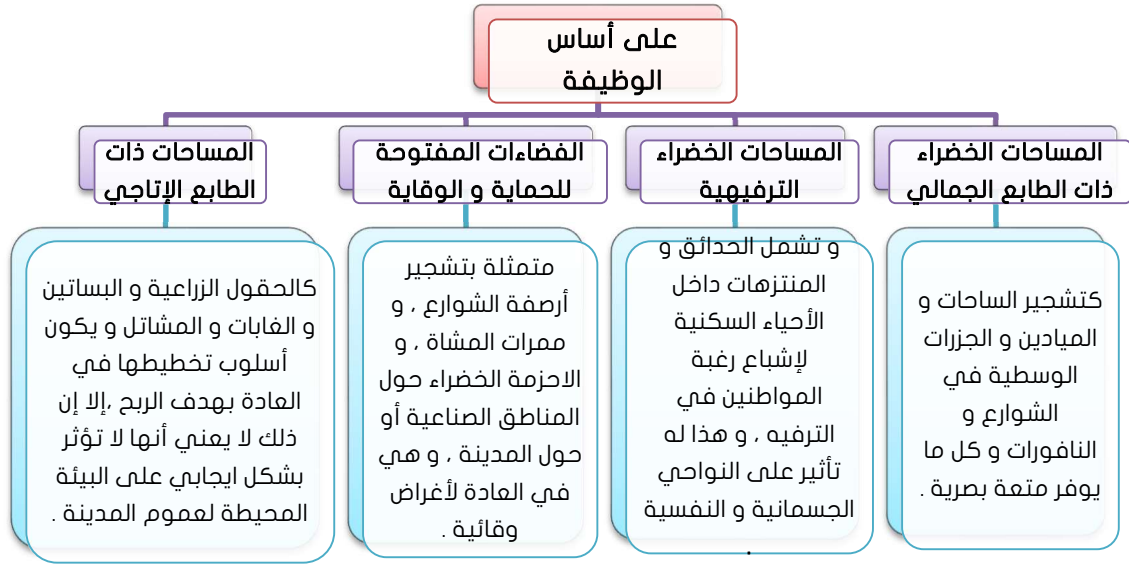
يختلف تصنيف المساحات الخضراء حسب اختلاف المعايير المتبعة على حسب تخصصها و مساحتها و مستعملها , و" منها حسب معيار الوظيفة, ومنها وفق الموقع الجغرافي".²⁹

1-9 حسب معيار الوظيفة :

الشكل (07) : تصنيف المساحات الخضراء حسب الوظيفة :

²⁸ أبو دهب محمد أبو دهب و آخرون : مرجع سابق , ص 30 .

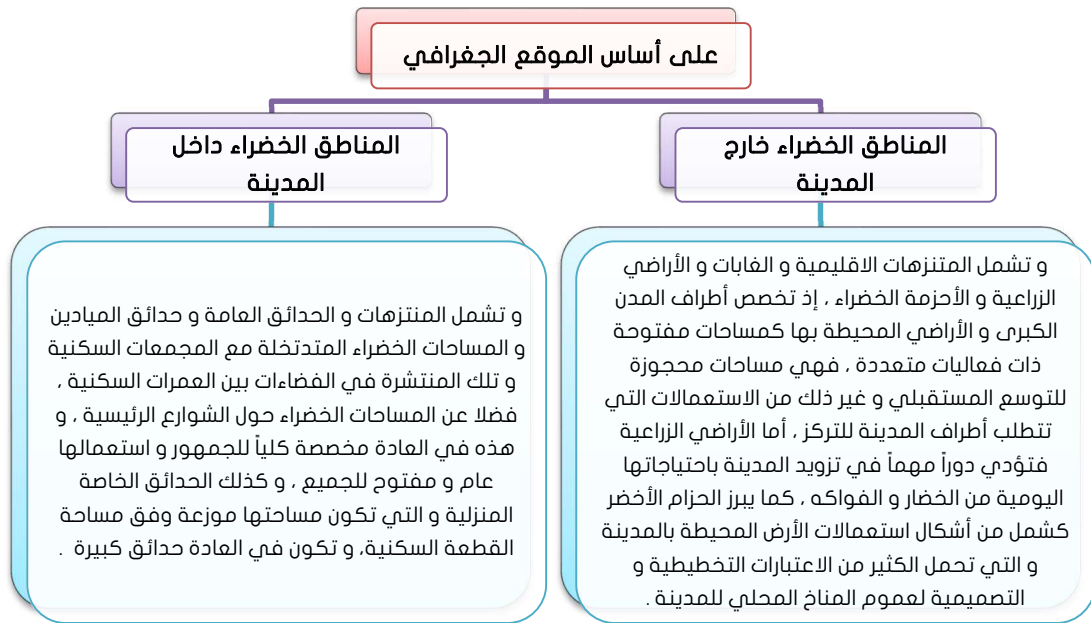
²⁹ سوسن صبيح حمدان : المساحات الخضراء و دورها في تحسين بيئة المدينة (بغداد أمودجا) , مركز المستنصرية للدراسات العربية و الدولية , الجامعة المستنصرية , مجلة كلية التربية , العدد السادس , 2017 , ص 514 .



المصدر : سوسن صبيح حمدان : مرجع سابق ، ص 514 + بتصرف الطلبة 2023.

2-9 حسب معيار الموقع الجغرافي :

الشكل (08) : تصنيف المساحات الخضراء حسب الموقع الجغرافي .



المصدر : سوسن صبيح حمدان : مرجع سابق ص 515 ، 516 + بتصرف الطلبة 2023.

3-9 حسب القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها :

تم تحديد أصناف المساحات الخضراء في القانون الجزائري في نص المادة 04 من القانون 06/07 كالتالي :

- **الحظائر الحضرية و المجاورة للمدينة :** " تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء ، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه ، ويمكنها أن تحتوي على





- تجهيزات للراحة واللعب و/ أو التسلية والرياضة والإطعام, كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية, ومسالك للتنزه ومسالك للدراجات.³⁰
- **الحدائق العامة** : هي مساحة كبيرة مهيئة بأشجار و نباتات مزهرة و قد تكون بها مناظر طبيعية عذراء دون تدخل الإنسان , تشكل مناطق للراحة و التجول داخل الأوساط الحضرية . و"هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية , والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار, ويضم هذا الصنف أيضا الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا المساحات والمساحات الصغيرة العمومية المشجرة".³¹
 - **الحدائق المتخصصة** : وتشمل الحدائق النباتية التي تمثل مؤسسة مختصة في عرض نباتات حية و المحافظة عليها , و استعمالها في أغراض البحث العلمي و التعليم , و تكون مهيئة بمشاكل تشبه للبيئة الطبيعية للنباتات , و كذا الحدائق التزيينية و هي مجال مهيا بالنباتات التزيينية ذات الطابع الجمالي .
 - **الحدائق الخاصة** : و هي الحديقة التي تكون تابعة للمساكن الفردية و تختلف مساحتها من الصغيرة و المتوسطة بها العديد من نباتات الزينة و بعض الأشجار المثمرة .
 - **الغابات الحضرية** : هي منطقة غابية أو جزء منها بها عدد كبير من الأشجار , وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء.
 - **الصفوف المشجرة** : تشكل مجموعة الشجيرات المنتشرة على طول الطرق سواء كانت داخل المحيط العمراني للمدينة أم خارجه .

10. دور المساحات الخضراء :

10-1 الدور الاجتماعي : تلعب المساحات الخضراء دورا كبيرا في توطيد العلاقات الاجتماعية فهي تحفز العلاقات الجوارية بين السكان , و الرفع من فرص الالتقاء من خلال توفير مساحة لنزهة العائلات و الأنشطة الترفيهية ما ينتج عنه تفاعل و تبادل الأفكار و الآراء , و لكون المساحة الخضراء مكان للراحة و الاسترخاء و الهدوء مما من شأنه التخفيف من الأمراض الصحية و منها العقلية و علاج الاكتئاب و تحقيق التوازن النفسي , بالإضافة لتقوية الرابطة ما بين الإنسان و الطبيعة و دعم التفاعل فيما بينهما .

10-2 الدور البيئي : تساهم المساحات الخضراء كغيرها من النظم البيئية الحضرية في العديد من الأدوار البيئية و التقليل من ملوثات البيئة الحضرية , نذكر منها :

- تقليل الضوضاء من خلال امتصاص الأشجار للأصوات و تشتيتها .
- تصفية و تنقية الهواء من ثاني أكسيد الكربون و إنتاج الأوكسجين .
- الدور الكبير في التبريد داخل المدن و توفير مناطق الظل .
- حماية التربة من الانزلاق و الانجراف .
- تسمح المناطق المشجرة من التقليل في سرعة الرياح و التخفيف من آثارها كزحف الرمال و تعرية التربة.

10-3 الدور العمراني : يشكل الانسجام و التناغم ما بين المساحة الخضراء و الإطار المبني متعة بصرية للعين المجردة , ما يزيد من قيمة العناصر العمرانية للمجال الحضري , و تحسين المظهر

³⁰ القانون 06-07 : مرجع سابق , مادة 04 ص08.

³¹ القانون 06-07 : مرجع سابق , مادة 04 ص08.





الجمالي للمدن من خلال الاخضرار و التشكيلات النباتية و الممرات المهيئة , فالتنسيقات الداخلية للمساحة الخضراء تخفف من حدة الخطوط الهندسية للتصميم , و تعطي صورة طبيعية للمنظر العام , كما لتشكيل الأشجار و النباتات و ألوانها , كيفية قصها دور كبير لاستخدامها كنموذج تصويري يتمكن من خلاله بلفت الأنظار لعناصر مرغوبة و إخفاء العيوب من جهة أخرى , بدورها تلعب وظيفة تخطيطية و هذا بتنظيم المدن و الفصل فيما بين عناصرها فالمدن المتقدمة تعطي اهتماما كبيرا بتوفير المساحات الخضراء و المحافظة عليها و حمايتها , و تحقيق المعايير التصميمية حيث "أوصت المنظمة العالمية للصحة (OMS) على الأقل 12 م من المساحات الخضراء لكل ساكن (على بعد 300 م من مسكنه) داخل المنطقة الحضرية"³² كما حدد "المعطيات العالمية ب 16م² لكل ساكن , و في المناطق الحضرية المكثفة التصنيع يرتفع الحد الأدنى المطلوب إلى 25م² لكل ساكن , و يتمثل الهدف الرئيسي تحقيق نسبة 15م² لكل ساكن في أفق 2025".³³

11. معايير تصميم المساحات الخضراء:

تختلف المعايير التخطيطية للمساحات الخضراء من مدينة إلى أخرى نتيجة لاختلاف في الظروف العمرانية البيئية الاجتماعية و الاقتصادية , ما يتحتم عنه صعوبة في توحيد هذه المعايير و يمكن تلخيصها في نقطتين :

1-11 **معييار نصيب الفرد من المساحات الخضراء :** و يقصد بها حاجة الفرد من المساحات الخضراء بأنواعها و تختلف لاختلاف الظروف المحلية لكل مدينة أو حي أو مجموعة سكنية , و يراعى هنا تناسب نسبة السكان مع مساحة المناطق الخضراء , و يستعمل في حسابه المعادلة التالية :

T : نصيب الفرد من المساحة الخضراء (م²).

G: المساحة الخضراء في المدينة .

P: عدد سكان المدينة .

يوضح الجدول التالي الاختلاف في نصيب الفرد حسب العديد من مدن العالم .

الجدول (01) : بين معيار نصيب الفرد المساحات الخضراء حسب المدن.

المعيار / للشخص	البلد أو المدينة
18.50 م ²	الولايات المتحدة الأمريكية
29 م ²	أمستردام
70.50 م ²	كانبيرا باستراليا
46 م ²	واشنطن
30 م ²	لندن
19 م ²	كوبنهاجن
26 م ²	برلين
13.18 م ²	دبي
0.7 م ²	دمشق

³² بن عيسى نجلاء :مرجع سابق , ص 56 .

³³ الحبيب المقراني :المدينة المنتزه , مذكرة ماجستير , كلية الحقوق و العلوم الإسلامية , تونس , 2010/2009 , ص16.





المصدر : عائشة عبد الله الطاهر عبد الله : معايير تخطيط المساحات الخضراء الترفيهية العامة مدينة الخرطوم دراسة حالة ، ماجستير في العمارة و التخطيط ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2019 ، ص 45 + بتصرف الطلبة (2023) .

أما بالنسبة لنصيب الفرد من المساحات الخضراء في الجزائر فهي قليلة جدا و تكاد تكون منعدمة مقارنة مع بعض البلدان ، حيث " المعدل المخصص لكل فرد من هذه المساحات حيث لا تتجاوز نسبة 1 متر مربع للفرد بالجزائر، في حين أن المعدل العالمي لحصة الفرد من هذه المساحات الخضراء هو 15 متر مربع للفرد الواحد ."³⁴

11-2 معيار نسبة المناطق الخضراء من المدينة : يكون في حده الأدنى ما بين 10 % و 20 % و هو معيار غير عملي في حالة وجود مباني عالية في المدينة و بالتالي ارتفاع للكثافة السكانية و منه عدم تناسب فيما بينهما .

12. نظم تصميم المساحات الخضراء :

يعتمد تصميم المساحات الخضراء على النظم التالية :

- 1-12 **التصميم الهندسي المنتظم** : " للنظام الهندسي المتناظر عدة أوجه منها : الناظر الثنائي-التناظر المضاعف - التناظر الدائري أو البيضاوي - التناظر الشعاعي"³⁵ التصميم من خلاله يعتمد على أشكال هندسية متناسبة مع معالم الأرض ، و تكون فيها الطرق و المسارات مستقيمة أو دائرية أو بشكل متداخل ، ويكون في هذا النوع التكرار الذي يشمل أوجه الحديقة و يقسمها من خلال محور رأسي إلى قسمين متماثلين ، أو بأكثر من محور تنطلق كلها من المنتصف كما يتميز بـ :
- يستعمل فيه نوع واحد من النباتات و تزرع بجانب الطريق بشكل متناظر و بأبعاد متساوية.
 - قص الشجيرات و النباتات لتظهر على هيئة أشكال هندسية .
 - التناظر في التشكيلات النباتية و الوحدات المكونة بحيث يكون ثنائي كما في الطراز الفرعوني ، اليوناني ، العربي و الروماني ، تناظر رباعي من خلال محورين متعامدين ليشكلان أربع قطع متماثلة في المساحة و الشكل .
 - يكون المركز عبارة عن نافورة أو تمثال تتفرع منه عدة طرق ومسارات إشعاعية .
- الشكل (09) : تبين التصميم الهندسي المنتظم.



المصدر : <https://almerja.net/reading.php?i=7&ido=1493&id=706&idm=37909>

³⁴ فوزي بودقة : التخطيط العمراني لمدينة الجزائر تحديات و بدائل ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2015 ، ص 176 .

³⁵ عائشة عبد الله الطاهر عبد الله : مرجع سابق ، ص 37 .



2-12 **التصميم الطبيعي :** و هو تصميم يُراعى فيه الجانب الواقعي الطبيعي دون التدخل الواضح الذي يغير من ماهيتها ، و يُجتنب فيه استعمال الأشكال الهندسية و الخطوط المستقيمة في التصميم ، تكون الطرق ذات انحناء طبيعي بحيث لا تبرز ما يوجد في نهايته ، و تتوزع الأشجار و الزهور بشكل غير منتظم و يشترط وجود مساحة خضراء مكشوفة كبيرة ذات مناسيب طبيعية أو مصطنعة ، كما يستعمل فيه مواد طبيعية في صناعة منشآتها من كراسي و طاولات و سلالم للحفاظ على الهوية الطبيعية للمكان .

3-12 **تصميم المزدوج :** هو خليط ما بين التصميم الطبيعي و الهندسي المنتظم ، بحيث يُحترم فيه طبيعة الأرض و المناظر الطبيعية مع استعمال الأشكال الهندسية في التصميم باستخدام الأشجار و توزيع الأزهار بأشكال مختلفة و استعمال الطرق و مسالك بشكل غير مستقيم، و تكون به " المسطحات الخضراء على مستويات مرتفعة و منخفضة و تركها مكشوفة دون تحديد لحوافها و يعمل على الإكثار من المجموعات الشجرية في الأركان و في حواف الحديقة و كذلك زراعة أكثر من نموذج فردي أو نماذج لها صفات تصويرية خاصة بطريقة عشوائية في أجزاء الحديقة المختلفة " .³⁶

الصورة (05): تبين التصميم المزدوج

للمساحات الخضراء .



المصدر : islomkids.net

/اهمية-المساحات-الخضراء/

الصورة (04) : التصميم الطبيعي

للمساحات الخضراء .



المصدر : [https://olmerja.net/reading.php?i=7&](https://olmerja.net/reading.php?i=7&id=1493&id=706&idm=37909)

id=1493&id=706&idm=37909

4-12 **التصميم الحر (الحديث):** هذا النوع من التصميم غير مقيد بقواعد المحاور و التماثل الهندسي ، تتربع على مساحات كبيرة أعطت الحرية للمصمم في الإبداع و إدخال مواد غير طبيعية في التصميم كالمعادن و الخرسانة و الزجاج و توظيفها بما يتوافق مع الأجزاء المكونة الأخرى ، و تتمثل " الفكرة الرئيسية في هذا النظام هي تحرير الخطوط الهندسية من حدها و تحويلها إلى أشكال مبسطة ، و استخدام أقل عدد من النباتات ذات الفئة التصويرية الخاصة "³⁷ ، و بهذا يكون التصميم يفي بالأغراض الموجهة له ببساطته و بعيدا عن التعقيد و بأقل التكاليف .

³⁶ عائشة عبد الله الطاهر عبد الله : مرجع سابق ، ص 40 .

³⁷ عائشة عبد الله الطاهر عبد الله : مرجع سابق ، ص 41 .



الخاتمة :

من خلال هذا الفصل تناولنا الخلفية التاريخية للمساحات الخضراء عبر مختلف الحضارات و تبين لنا الأهمية التي كانت تمتاز بها , كما قمنا بتقديم أهم المعطيات و الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع دراسة التمدد العمراني و تأثيره على المساحات الخضراء و المفردات التخطيطية ذات الصلة به و تم فهم شامل لها من أجل تطبيقها على حالة الدراسة , و توضيح الاختلالات الموجودة و ربطها بالإشكالية المطروحة .

الإطار القانوني

- تمهيد .
- الطبيعة القانونية للمساحات الخضراء .
- المساحات الخضراء ضمن التشريع الجزائري .
- المساحات الخضراء ضمن قواعد التهيئة و التعمير .
- المساحات الخضراء ضمن عقود التهيئة و التعمير .
- تحليل النصوص القانونية المتعلقة بالمساحات الخضراء .
- الفرع الأول : تسيير المساحات الخضراء .
- الفرع الثاني : آليات تسيير و تطوير المساحات الخضراء .
- الفرع الثالث : مخططات تسيير المساحات الخضراء .
- الفرع الرابع : تنمية المساحات الخضراء .
- الفرع الخامس : الحماية القانونية للمساحات الخضراء .
- الفاعلون في حماية المساحات الخضراء و تثمينها .
- الخاتمة .





تمهيد :

يعد موضوع حماية المساحات الخضراء من المواضيع المعاصرة والمتعلقة بحماية البيئة و الجزائر كغيرها من البلدان شهدت بعد الاستقلال تحولات ديمغرافية كان لها تأثير كبير على المجال الحضري و خاصة على المساحات الخضراء ما أدى إلى تدهورها و تراجع مساحاتها. سنتطرق في هذا الفصل لشرح الآليات التي تسمح بحماية و تطوير المساحات الخضراء و تثمينها و مدى فعاليتها بالاستعانة بمختلف النصوص القانونية التي سنها المشرع الجزائري في هذا المجال .



1- الطبيعة القانونية للمساحات الخضراء :

من خلال تعريف المشرع للمساحات الخضراء في المادة الرابعة من القانون 06/07 المؤرخ في 13 ماي 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها حيث أن المساحات الخضراء هي " المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية و المغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات و الموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بنائها في مفهوم القانون 29/90¹، يتضح أن المشرع عرف المساحات الخضراء بشكل عام و اکتفى بتصنيفها و تعريف كل واحدة على حدة ، و منه من خلال التشريع الجزائري :

- **المساحات الخضراء العامة :** و التي تكون تحت تصرف الجمهور هي أملاك وطنية عمومية و هذا حسب المادة 16 من القانون 30/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 المتضمن قانون الأملاك الوطنية المعدل و المتمم بموجب القانون 14/08 المؤرخ في 20 جويلية 2008 حيث ذكرها بالدائق المهياة و البساتين العمومية ، و الأملاك الوطنية حسب المادة 02 من نفس القانون هي " مجموع الأملاك و الحقوق المنقولة و العقارية التي تحوزها الدولة و جماعاتها الإقليمية في شكل ملكية عمومية أو خاصة و تتكون هذه الأملاك الوطنية من :
 - الأملاك العمومية و الخاصة التابعة للدولة .
 - الأملاك العمومية و الخاصة التابعة للولاية .
 - الأملاك العمومية و الخاصة التابعة للبلدية .
- **المساحات الخضراء الخاصة :** عرفها المشرع في القانون 06/07 في مادته الثالثة بأنها حديقة ملحقة بسكن فردي و بالتالي تدخل ضمن الأملاك الخاصة التي تخضع للقانون المدني 10/05 المؤرخ في 20 جوان 2005 الذي يعدل الأمر 58/75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتضمن القانون المدني المعدل و المتمم .

2- المساحات الخضراء ضمن التشريع الجزائري :

مر الإطار القانوني و التشريعي للمساحات الخضراء بتدرج متصاعد من حيث الآليات المنظمة الواجب إتباعها و كان معظمها يندرج تحت الحماية البيئية العمرانية إلى غاية صدور القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها الذي يعتبر أو قانون صريح ينظمها ، و نذكر أهم التشريعات التي أعطت في بعض موادها اهتماما للمساحات الخضراء :

2-1 قبل 2007 :

- **مرسوم 49/81 المؤرخ في 21 مارس 1981** يحدد صلاحيات كتابة الدولة للغابات و استصلاح الأراضي : المادة السابعة من هذا المرسوم بأن يتولى كاتب الدولة للغابات و استصلاح الأراضي في مجال حماية الطبيعة و تطوير التمتع بأوقات الفراغ في الغابات على تشجيع " إنشاء مساحات خضراء و مغارس اصطفافية و غابات ترويجية للرفاهية الجماعية و يشارك في ذلك بالاتصال و التشاور مع الهيئات المعنية² .
- **القانون 03/83 المؤرخ في 5 فيفري 1983** المتعلق بحماية البيئة : تتمثل أهداف القانون في تنفيذ السياسة الوطنية لحماية البيئة من خلال حماية الموارد الطبيعية و مكافحة التلوث و تحسين إطار المعيشة و نوعيتها ، و جاء ذكر المساحات الخضراء في هذا القانون تحت إطار

¹ القانون 06/07 : مرجع السابق، ص 08 .

² المرسوم رقم 49/81 : صلاحيات كتابة الدولة للغابات و استصلاح الأراضي، المؤرخ في 21 مارس 1981 ، الجريدة الرسمية ، العدد 12 ، السنة الثامنة عشرة، 24 مارس 1981 ، مادة 07 ، ص 30.





المحميات الطبيعية و الحظائر الوطنية من خلال وقيتها من أعمال تشوه و تطورها و كذا صيانتها .

- **المرسوم 458/83 المؤرخ في 23 جويلية 1983 المتضمن القانون الأساسي للحظائر الوطنية :** يهدف القانون للمحافظة على الحيوانات و النباتات و التربة و باطن الأرض و الهواء و الماء , و حمايتها من كل التدخلات التي تغير في مظهرها و تركيبها و هنا لم يحدد المساحات الخضراء بصفة خاصة بل على شكل مساحات طبيعية .
- **القانون 84-12 المؤرخ في 23 جوان 1984 المعدل و المتمم بموجب القانون 20/91 المؤرخ في 02 ديسمبر 1991 المتضمن النظام العام للغابات :** لكون الغابات جزء من المساحات الخضراء الطبيعية فهذا القانون يهدف إلى حماية الغابات و الأراضي الغابية و التكوينات الغابية و تنميتها و تسييرها و توسيعها و استغلالها و مكافحة كل أشكال الانجراف .
- **القانون 03/87 المؤرخ في 27 جانفي 1987 المتعلق التهيئة العمرانية :** لم يعطي القانون أهمية كبيرة للمساحات الخضراء و ذكر و اكتفى بضرورة تكثيف الاستصلاح الفلاحي و حماية الأراضي الفلاحية و إعادة تشجير الغابات .
- **القانون 08/90 المؤرخ في 7 افريل 1990 المتعلق بالبلدية :** من خلال هذا القانون بدأت ملامح اهتمام الدولة بالمساحات الخضراء تظهر جليا و مخصا حيث نصت المادة 94 " على المجلس الشعبي البلدي أثناء إقامة المشاريع المختلفة عبر تراب البلدية، مراعاة حماية الأراضي الزراعية و المساحات الخضراء"³، كما ذكر المشرع في المادة 108 " تتكفل البلدية بإنشاء و توسيع و صيانة المساحة الخضراء و كل أثاث حضري يهدف إلى تحسين إطار الحياة"⁴.
- **القانون 29/ 90 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة و التعمير :** يهدف القانون إلى تحديد القواعد الرامية التي تنظم إنتاج الأراضي القابلة للتعمير ووقاية المحيط والأوساط الطبيعية و المناظر و التراث الثقافي و التاريخي باحترام مبادئ و أهداف السياسة الوطنية للتهيئة العمرانية، " و الحد من البناءات الهشة و الفوضوية و المعرضة للأخطار و الفاقدة للمرافق و للمساحات الخضراء و كذا التعدي على الأراضي دون رخص بناء و دون احترام للبيئة و فضائها الطبيعية و الثقافية"⁵، و جاء في المادة 11 منه " على أن أدوات التهيئة و التعمير هي التي تحدد التوجهات الأساسية لتهيئة الأراضي المعنية ، كما تضبط توقعات التعمير و توقعاته و تحدد على وجه الخصوص الشروط التي تسمح بحماية المساحات الخضراء الحساسة و المواقع و المساحات الخضراء."⁶
- **القانون 30/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 المتعلق بالأماكن الوطنية :** صنف القانون المساحات الخضراء إلى صنفين هما الحدائق المهيأة والبساتين العمومية كأماكن وطنية عمومية اصطناعية في المادة 16 دون ذكر أي تفاصيل أو تعريفات ، كما " عرفت المادة 31 من القانون 30/90 التصنيف بأنه عمل السلطة المختصة الذي يضيف على الملك المنقول أو العقار طابع الأماكن الوطنية العمومية الاصطناعية ، و يدرج الوزير أو الوالي المختص الملك

³ القانون 08/90 : المتعلق بالبلدية ، المؤرخ في 07 افريل 1990 ، الجريدة الرسمية ، العدد 15 ، السنة السابعة و العشرون ، 14 افريل 1990، ص 10.

⁴ القانون 08/90 : مرجع سابق ، ص 11.

⁵ وزارة تهيئة الإقليم و البيئة : تقرير حول حالة و مستقبل البيئة في الجزائر ، 2005، ص 2010

⁶ مصطفىاوي عابدة : دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية المستدامة ، دراسات و أبحاث المجلة العربية للأبحاث و الدراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مجلد 11 ، عدد 2، جوان 2019 ، ص 163.





في الملاك الوطنية العمومية الاصطناعية بعد استكمال عملية التهيئة و إصدار العقد القانوني للتصنيف وفقا للتنظيم.⁷

• **القانون 10/03 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية**

المستدامة: لم يذكر المساحات الخضراء بصفة خاصة بل خص البيئة عامة , حيث يحدد هذا القانون قواعد حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة بوضع المبادئ الأساسية و أدوات التسيير البيئة و مقتضيات الحماية البيئية و الحماية من الأضرار , و ذكر في المادة 31 المجالات المحمية و التي من ضمنها الحدائق الوطنية التي تعتبر منطقة خاضعة لأنظمة خاصة لحماية المواقع و الأرض و النبات و الحيوان و الأنظمة البيئية , و خصت المساحات الخضراء بنص وحيث في المادة 65 ضمن الفصل السادس المتعلق و الذي نص على : " دون الإخلال بالأحكام التشريعية المعمول بها و المتعلقة بالعمران و مع مراعاة اعتبارات حماية البيئة , تصنف الغابات الصغيرة و الحدائق العمومية و المساحات الترفيهية , و كل مساحة ذات منفعة جماعية تساهم في تحسين الإطار المعيشي , تحدد كفاءات هذا التصنيف عن طريق التنظيم"⁸ , و لم يتم إصدار مرسوم تنفيذي لتحديد كفاءات التصنيف و ألغيت المادة بموجب القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء .

• **القانون 06/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة:** يهدف

القانون لتعريف عناصر سياسة المدينة في إطار سياسة تهيئة الإقليم و تنميته المستدامة و قد أكد المشرع في المادة 09 من هذا القانون بضرورة المحافظة على المساحات العمومية و المساحات الخضراء من خلال المحافظة على المجال الحضري و الثقافي .

2-2 من سنة 2007 إلى يومنا هذا :

لتحسين الحياة الحضرية و وضعت الدولة الجزائرية إستراتيجية وطنية لتهيئة الإقليم و تنميته المستدامة و يعتبر صدور القانون 20/01 المتعلق بتهيئة الإقليم و تنميته المستدامة حجر الأساس للتوجه الجديد الذي تتبعه الدولة من أجل النهوض بجميع قطاعاتها و فضاءاتها , وعلى هذا الأساس تم إصدار مجموعة من القوانين الخاصة بالمساحات الخضراء التي شهدت إهمالا كبيرا منذ الاستقلال , بالإضافة إلى عدة مراسيم تنظيمية تهدف على تنمية المساحات الخضراء و حمايتها و تطويرها و تسييرها , و هي كالتالي :

- **القانون 06/07 المؤرخ في 13 ماي 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و**

تنميتها: مُعدّل و تُمم بموجب القانون 17/22 المؤرخ في 20 جويلية 2022 و هو أول مادة قانونية مخصصة للمساحات الخضراء بالجزائر , و يتمثل الهدف الرئيسي من القانون هو تسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها في إطار التنمية المستدامة , حيث سمح للجماعات المحلية باتخاذ كل الصلاحيات التي بموجبها يتم ترقية و حماية هذه المساحات مُشاركة مع المجتمع المدني , يتكون القانون من 42 مادة منسدة تحت خمسة أبواب منفصلة كما تم إصدار مراسيم تنفيذية له .

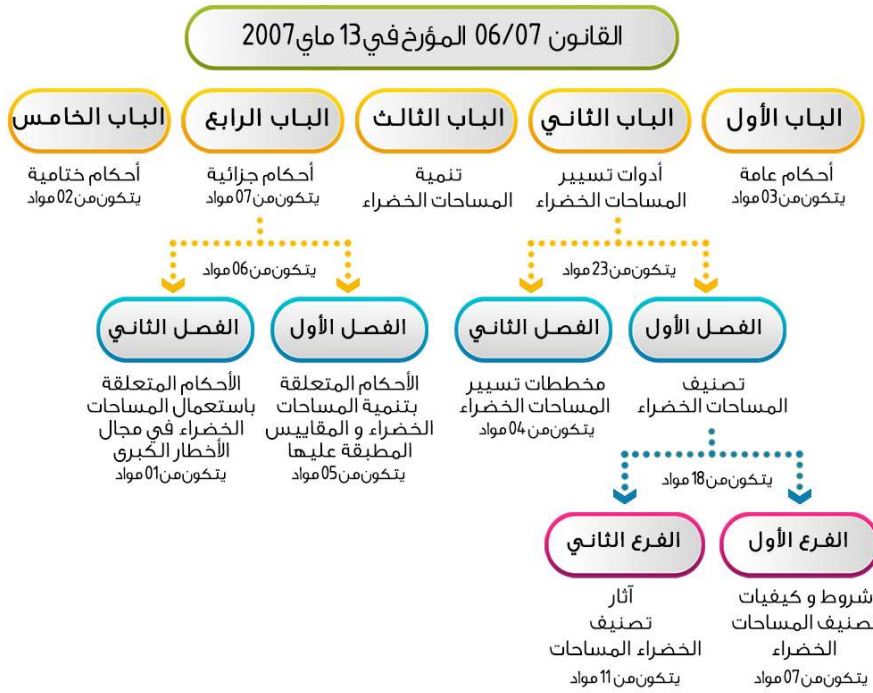
⁷ مصطفىاوي عابدة : مرجع سابق , ص 164.

⁸ القانون 10/03 : المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة , المؤرخ في 19 جويلية 2003 , الجريدة الرسمية العدد 43 , السنة الأربعون , 20 جويلية 2003 , المادة 65 , ص 17 .





الشكل (10) : يبين هيكله القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها.



المصدر: القانون 06/07 + معالجة الطلبة 2023

المرسوم التنفيذي رقم 67/09 المؤرخ في 7 فيفري 2009 الذي يحدد القائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف : أصدر المنشور الوزاري تطبيقا لأحكام المادة 31 من القانون 06/07 لتحديد القائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف , و يكون اختيار شتلات الفرس حسب مخطط التسيير المنصوص عليه في المادة 26 من القانون نفسه , و حدد أنواع الأشجار و التي عددها سبعة و عشرون (27) نوعا و الشجيرات اثنا عشر نوعا (12) حسب الجدولين (02) و (03) .

الجدول (02) : القائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف

- الأشجار -

الرقم	الاسم المحلي	الاسم العلمي	الرقم	الاسم المحلي	الاسم العلمي
01	المغث	Alnus glutinosa	15	الهور الأبيض	Populus alba
02	كتلبة	Catalpa bignonioides	16	الهور الأسود	Populus nigra
03	الخروب	Ceratonia siliqua	17	الصنوبر الثمري	Pinus pinea
04	السرو الدائم الاخضرار	Cupressus sempervirens	18	المسكة (الأكاسيا الكاذبة)	Robinia pseudo-acacia
05	سرو الفضة	Cupressus arizonica	19	الصفصاف الأبيض	Salix alba
06	سرو إيطاليا	Cupressus italica	20	الجكارندا الميموزا	Jacaranda mimosifolia





Tamarix gallica	الطرفاء (الأثل)	21	Ecalyptus ficyfolia	الأوكالبتوس	07
Taxodium distachum	السرو	22	Fraxinus exelsior	الدردار	08
Tipa tipuana	تيا	23	Gleditschia triacanthos	غلاديشية	09
Phoenix canariensis	نخيل الكناري	24	Grevillia robusta	جرافيليا	10
Washingtonia filifera	نخيل الواشنطنيا	25	Magnolia grandiflora	مغنولية ذات أزهار كبيرة	11
Cocos nucifera	نخيل جوز الهند (الترجيل)	26	Melia azedarach	الأزدرخت	12
Celtis australis	ميس (نشم)	27	Morus alba	التوت الأبيض	13
			Platanus occidentalis	الدلب الغربي	14

المصدر : المرسوم التنفيذي 67/09، ص 12.⁹

الجدول (03) : القائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف
- الشجيرات -

الاسم العلمي	الاسم المحلي	الرقم	الاسم العلمي	الاسم المحلي	الرقم
Nerium oleander	الدفلى	07	Albizzia julibrissin	أكاسيا	01
Prunus pissardii	الخوخ	08	Dracaena draco	تنينية	02
Cercis siliquastrum	أرجوان (الزمزريق)	09	Sophora japonica	صفيراء	03
Schinus molle	الفلفل المستحي (المالطي)	10	ficus retusa	تين البنغال	04
Ligustrum japonica	جنبه الرباط	11	Laburnum anagyroides	الأبنوس (وزال)	05
Eleagnus angustifolia	الزيزفون الكاذب	12	Lagerstroemia indica	ليلك (ليلج)	06

المصدر : المرسوم التنفيذي 67/09 ، ص 13.

⁹ المرسوم التنفيذي 67/09 : المحدد للقائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف ، المؤرخ في 7 فيفري 2009 ، الجريدة الرسمية العدد 10 ، السنة السادسة و الأربعون ، 11 فيفري 2009 ، المادة 03 ، ص 12.



- المرسوم التنفيذي 101/09 المؤرخ في 10 مارس 2009 تنظيم و كفيات منح الجائزة الوطنية للمدينة الخضراء : من المراسيم المكلمة للقانون 06/07 الخاص بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تميمها و تطبيقا للمادة 32 يهدف إلى تحديد تنظيم و كفيات منح الجائزة الوطنية للمدينة الخضراء .

الشكل (11) : هيكله المرسوم التنفيذي 101/09 .



المصدر : المرسوم التنفيذي 101/09 + معالجة الطلبة 2023.

- المرسوم التنفيذي 115/09 المؤرخ في 7 أبريل 2009 الذي يحدد كفيات تنظيم اللجنة الوزارية المشتركة للمساحات الخضراء :

الشكل (12) : هيكله المرسوم التنفيذي 115/09 .





- المرسوم التنفيذي 147/09 المؤرخ في 02 ماي 2009 يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء و كفاءات إعداده : تطبيقا للمادة 26 من القانون 06/07 يحدد هذا المرسوم محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء و كفاءات إعداده و المصادقة عليه و تنفيذه حسب الصنف الذي تنتمي إليه المساحات الخضراء .
 - القانون 17/22 المؤرخ في 20 جويلية 2022 يعدل و يتمم القانون 06/07 المؤرخ في 13 ماي 2007 و المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها : جاء القانون في خمسة مواد معدلة و متممة كما هو موضح في الشكل (13) .
- الشكل (13) : هيكل القانون 17/22 المعدل و المتمم للقانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها .

القانون 17/22 المؤرخ في 20 جويلية 2022

المادة 01

مادة تقديمية

المادة 05

تعديل أحكام

المادة 25

المادة 04

تعديل و تتمم أحكام

المادة 12

المادة 03

تعديل و تتمم أحكام

المادة 10

المادة 02

تتمم أحكام

المادة 04

المصدر : القانون 17/22 + معالجة الطلبة 2023.

3- المساحات الخضراء ضمن قواعد التهيئة و التعمير :

- **المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير** : تم تعريفه في المادة 16 من القانون 29/90 " المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير هو أداة للتخطيط المجالي و التسيير الحضري يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية أخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة و مخططات التنمية و يضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأرض"¹⁰، و في المادة 19 يقسم المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير المنطقة إلى أربعة قطاعات أولها القطاعات المعمرة " تشمل القطاعات المعمرة كل الأراضي حتى و إن كانت غير مجهزة بجميع التهيئات التي تشغلها بنايات مجتمعة و مساحات فاصلة ما بينهما و مستحوزات التجهيزات و النشاطات و لو غير مبنية كالمساحات الخضراء و الحدائق و الفسحات الحرة و الغابات الحضرية الموجهة إلى خدمة هذه البنايات المتجمعة"¹¹ .
- **مخطط شغل الأرض** : و هو أداة للتهيئة و التعمير و يحدد بالتفصيل حقوق استخدام الأراضي و البناء في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، ففي المادة 31 من القانون 29/90 التي تحدد مهام مخطط شغل الأرض و المساحات الخضراء احد أركانها حيث "يحدد

¹⁰ القانون 29/90 : المتعلق بالتهيئة و التعمير ، المؤرخ في 1 ديسمبر 1991 ، الجريدة الرسمية ، العدد المادة 16 ، السنة السابعة و العشرون ، 02 ديسمبر 1990 ، ص 04 .

¹¹ القانون 29/90 : مرجع سابق ، مادة 20 ، ص 05 .



المساحة العمومية و المساحات الخضراء و المواقع المخصصة للمنشآت العمومية و المنشآت ذات المصلحة العامة¹².

4- المساحات الخضراء ضمن عقود التهيئة و التعمير :

- **رخصة البناء :** "يظهر دور هذه الرخصة في حماية هذه المساحات عندما يشترط في ملف طلب هذه الرخصة عرض عن حالة أو كيفية توفير مكان للمساحات الخضراء، وتبقى بذلك السلطة التقديرية للإدارة في منح رخصه البناء من عدمها بعد دراسة ملف طلب هذه الرخصة حسب الحالة"¹³
- **رخصة التجزئة :** " و نفس الأمر بالنسبة لطلب رخصة التجزئة حيث يمكن رفض منح هذه الرخصة من طرف الإدارة المعنية بسبب عدم وجود عرض داخل ملف طلب هذه الرخصة يبين كيفية توفير أماكن للمساحات الخضراء وكذا مساحات للترفيه"¹⁴
- **رخصة الهدم :** " كما لرخصة الهدم أيضا دور كبير في حماية المساحات الخضراء إن وجدت قرب البناء المراد هدمه، فهي تعتبر كضمان لعدم المساس والإضرار بأي شكل من الأشكال بالمساحة الخضراء خاصة المصنفة المتواجدة قرب هذه الأبنية، وذلك يتجسد في الملف الذي يطلب فيه عرض تفصيلي عن عمليات الهدم وتأثيراتها على المحيط المتصل بالبنائات"¹⁵
- **شهادة المطابقة :** " كما نجد أن هناك وسيلة رقابية لاحقة لعملية البناء تعتبر كأداة رقابية فيما إن كان صاحب رخصه البناء أو التجزئة قد التزم بالضوابط والشروط الممنوح على إثرها رخصه البناء أو التجزئة، وهي شهادة المطابقة والتي تعتبر كرخصة للسكن أو لاستقبال الجمهور، على حسب الحالة، إن كان معد للسكن الفردي أو كان بناء معد لاستقبال الجمهور وعليه إن تم إثبات أن البناء غير مطابق للتصاميم المصادق عليها والممنوع على إثرها رخصة البناء، فإن لم تخصص أماكن للمساحة الخضراء قد يرفض بالتالي منح هذه الشهادة"¹⁶
- **شهادة التعمير :** " وهي الشهادة التي تعتبر وثيقة تعريفية بكل ما يتعلق بالقطع الأرضية المراد البناء فيها وتحدد بذلك جميع الارتفاعات الممنوع من البناء، المحدد بموجب مخطط شغل الأراضي، وبهذا تعتبر هذه الشهادة كأداة تبين أن المساحة الأرضية المراد البناء فيها تحتوي على مساحة الخضراء في حكم ارتفاع الممنوع من البناء وهذا ما نصت عليه المادة 2 من المرسوم 19/15 المؤرخ في 25 جانفي 2015 يحدد كيفيات تحضير عقود التعمير و تسليمها.¹⁷

5- تحليل النصوص القانونية المتعلقة بالمساحات الخضراء :

- و يتعلق الأمر بتحليل النصوص القانونية التي صدرت بعد 2007 و هي كالتالي :
- القانون 06/07 المؤرخ في 13 ماي 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها.

¹² القانون 29/90 : مرجع سابق ، مادة 31 ، ص 06 .

¹³ عززي الزين : قرارات العمران الفردية و طرق الطعن فيها ، دار الفجر لنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2005 ، ص 34 .

¹⁴ عززي الزين : مرجع سابق ، ص 54 .

¹⁵ عيسى مهزول : صلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي في العمران ، جسور لنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2014 ، ص 138 .

¹⁶ إفلولي أولاد رايح صافية : قانون العمران الجزائري ، دار هومة للنشر ، الجزائر ، 2014 ، ص 184 - 185 .

¹⁷ بلال بوغازي : تهيئة المساحات الخضراء في المناطق العمرانية بالجزائر ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ، المجلد الحادي

عشر ، العدد الأول ، ص 583 .





- المرسوم التنفيذي رقم 67/06 المؤرخ في 7 فيفري 2009 الذي يحدد القائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف.
- المرسوم التنفيذي 101/09 المؤرخ في 10 مارس 2009 تنظيم و كفيات منح الجائزة الوطنية للمدينة الخضراء.
- المرسوم التنفيذي 147/09 المؤرخ في 02 ماي 2009 يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء و كفيات إعداده .

الفرع الأول : تسيير المساحات الخضراء :

جاءت المادة 02 من قانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و تنميتها و حمايتها بتحديد الهدف من تسيير المساحات الخضراء حيث " يهدف تسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها في إطار التنمية المستدامة على الخصوص إلى ما يأتي :¹⁸

- تحسين الإطار المعيشي الحضري .
- صيانة و تحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة .
- ترقية إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع .
- ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية .
- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل به الدراسات الحضرية و المعمارية العمومية و الخاصة .

من خلال النقاط السابقة التي حددها المشرع يتبين أنه ألزم على أساس الوجوب إدراج المساحة الخضراء في كل مشروع بناء تقوم بتشبيده الدولة ، و هذا تطبيقا للإستراتيجية العامة المتعلقة بتهيئة الإقليم و تنميته المستدامة التي أقرت بموجب القانون 20/01 ، و لتطبيق سلس وُجب تصنيف لهذه المساحات التي حددتها المادة 04 من القانون 06/07 (تم التطرق لتصنيف المساحات الخضراء بشكل مفصل في الفصل النظري انظر ص 15 و 16) .

تمت المادة 04 في المادة 02 من قانون 17/22 و التي أعطت لصف الحظائر الوطنية و المجاورة للمدينة بُعدا وطنيا ذا شروط حيث " يكون للحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة بعد وطني إذا كانت تشمل مناظر طبيعية نادرة و/أو قوًاطن و أنواعا حساسة ذات أهمية بيولوجية تؤدي وظائف إيكولوجية تتطلب حماية خاصة كما تشمل مواقع متدهورة و/أو ملوثة تمت إعادة تأهيلها إلى مساحات خضراء ، يمكن أن يشمل هذا الصف أيضا معالم ذات قيمة تراثية"¹⁹

نتائج دراسة (غريب عبد الفتاح و آخرون)²⁰ حول تصنيف المساحات الخضراء في الجزائر فإن الحدائق العامة تهيمن بنسبة (48%) تليها الحدائق الجماعية و أو الإقامية بنسبة (27%) والصفوف المشجرة الواقعة بمناطق عمرانية بنسبة (19%) و الغابات الحضرية بنسبة (02%) أما الحدائق الخاصة والصفوف المشجرة الواقعة بالمناطق الغير عمراني (ZNU) تمثل نسبة ما يعادل (0%) حسب الشكل التالي :

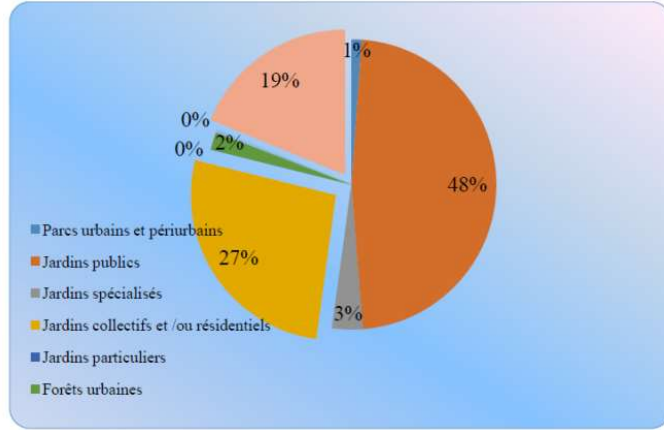
¹⁸ القانون 06/07 : مرجع سابق ، المادة 02 ، ص 07

¹⁹ القانون 17/22 : المعدل و المتمم للقانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و تنميتها ، مؤرخ في 13 ماي 2022 ، الجريدة الرسمية ، العدد 49 ، السنة التاسعة و الخمسون ، 20 جويلية 2022 ص 12 .

²⁰ GHERIB Abdelfattah BOUFENDI Mouflida TEMIME Asma BEDOUH Yazid : espace verts phytoremediation et biosurveillance de la pollution atmospherique en algerie , Algerian journal of arid environment, vol 6, n°1, juin 2016 : 63-70, p 67



الشكل (14) : تصنيف المساحات الخضراء في الجزائر .



المصدر : GHERIB Abdelfattah : مرجع سابق ص 67 .

الفرع الثاني : آليات تسيير و تطوير المساحات الخضراء :

تتمثل في أداتين رئيسيتين هما :

- تصنيف المساحات الخضراء
- مخططات تسيير المساحات الخضراء .
- 1- **تصنيف المساحات الخضراء :** التصنيف و حسب المادة 06 من القانون 06/07 هو عقد إداري يهدف على تقسيم المساحات الخضراء مهما كان نظام ملكيتها و طبيعتها القانونية إلى التصنيفات المذكور في المادة 04 من نفس القانون ، و ينقسم إلى قسمين :
- **دراسة التصنيف و الجرد :** و هي المرحلة الأولى التي تتمثل في دراسة الخاصية الطبيعية و الإيكولوجية للمساحة الخضراء المراد تصنيفها و وضع المخطط العام لتهيئة هذه المساحة ، يجب أن تبرز دراسة التصنيف على الخصوص ما يأتي:
- أهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة لنوعية الإطار المعيشي الحضري.
- استعمال المساحة الخضراء المعنية في حالة خطر كبير.
- تردد الزوار على المساحة الخضراء المعنية مع اتخاذ تدابير ووسائل أمنها وصيانتها.
- القيمة الخاصة لمكونات المساحات الخضراء المعنية لاسيما تلك التي توجب حمايتها .
- تقييم خطر التدهور الطبيعي أو الاصطناعي الذي تتعرض له مكونات المساحة الخضراء.²¹

موازنة مع دراسة التصنيف تتم عملية جرد لمجموع الأصناف النباتية الموجودة داخل المساحة الخضراء و هذا بوضع خريطين ، الخريطة التي تبرز أنواع النباتات المفروسة داخلها و خريطة الممرات و طرق النقل المحتملة و كذا شبكة التزويد بمياه السقي و الأحواض أو المسطحات المائية إن وُجدت .

تتم دراسة ملفات التصنيف من طرف لجنة وزارية مشتركة للمساحات الخضراء المذكورة في المادة 10 من القانون 06/07 و التي ينظمها المرسوم التنفيذي 115/09 المؤرخ في 7 افريل 2009 المحدد لكيفيات تنظيم اللجنة الوزارية المشتركة للمساحات الخضراء و عملها (انظر الصفحة 26 تم شرح) ، و يتم قبول ملفات التصنيف و اعتماده أو لا إلا بحضور ثلثي اللجنة (3/2) المداولة و

²¹ القانون 06/07 : مرجع سابق، المادة 08 ، ص 08 .



في حالة تساوي الأصوات يكون صوت رئيس اللجنة هو الصوت المرجح تتوج الاجتماعات بمحضر يوقع من طرف رئيس اللجنة و يرسل إبداء الرأي في قبول التصنيف أو عدمه إلى السلطات المعنية ، و لا يمكن تغيير تصنيف المساحة الخضراء إلا بموجب مرسوم و أن تكون موضوع " دراسة تبين المنفعة العمومية للتخصيص المراد به واستحالة استعمال عقار آخر غير المساحة الخضراء المعنية " ²² بالإضافة إلى موافقة اللجنة الوزارية لإعادة التصنيف . عدلت المادة 10 من القانون 06/07 الخاصة بتأسيس اللجنة الوزارية بحيث تنشأ لجنتان لتصنيف المساحات الخضراء حيث :

- "لجنة وزارية مشتركة تكلف بدراسة ملفات تصنيف الحضائر الحضرية والمجاورة للمدينة ذات بعد وطني، والحدائق المتخصصة والغابات الحضرية والصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في المناطق غير المعمرة بعد، وإبداء الرأي في التصنيف المقترح وإرساله إلى السلطات المعنية،
 - لجنة ولائية تكلف بدراسة وإبداء الرأي في ملفات تصنيف أصناف المساحات الخضراء التي يصرح بها الوالي أو رئيس المجلس الشعبي البلدي، تحدد تشكيلة هاتين اللجنتين وكيفيات تنظيمهما وسيرهما عن طريق التنظيم ."²³
- غير أنه و لغاية كتابة هذه السطور لم يتم إصدار أي مراسيم تنظيمية تبين كيفية عمل اللجنتين و صلاحيتها ، و من المعطيات السابقة نرمى غياب مشاركة المجتمع المدني بمختلف أطرافه في اتخاذ القرارات المتعلقة بتسيير المساحات الخضراء و تطويرها و حمايتها ، لذا تكريسا لمبدأ الديمقراطية التشاركية وُجب أخذ هذا النقص بعين الاعتبار و تعويضه في التشريعات التنظيمية المستقبلية .

• **صدر قرار التصنيف :** بعد مرحلة الدراسة تأتي مرحلة إصدار القرار و يكون حسب المادة 11 من القانون 06/07 كالتالي :

"- **الحضائر الحضرية و المجاورة للمدينة :** بموجب قرار من الوالي باستثناء الحضائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية و البيئة و الفلاحة و في هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحضيرة المعنية وفقا لأحكام المادة 24 .

- **الحدائق العامة :** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي و بموجب قرار من الوالي بالنسبة للحدائق العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية.

- **الحدائق المتخصصة :** من السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية أو من السلطة التي أسند إليها تسييرها.

- **الحدائق الجماعية و/أو الإقامية :** من رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد اعتمادا على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو نصف الجماعية.

- **الحدائق الخاصة :** تشكل الإشارات و حدود المساحات الخضراء كما هي محددة صراحة في رخصة البناء، عقد تصنيف الحدائق الخاصة.

- **الغابات الحضرية :** بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات .

²² القانون 06/07 : مرجع سابق، المادة 12 ، ص 09 .

²³ القانون 17/22 : مرجع سابق ، المادة 03 ، ص 12 .





- الصفوف المشجرة و الصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد : بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات .
- الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميمها : بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي .²⁴

2- آثار تصنيف المساحات الخضراء :

- لتصنيف المساحة الخضراء إلى صنف من الأصناف المذكورة في المادة 04 من القانون 06/07 لها آثار و هي كالتالي :
- يمنع كل التغييرات في تخصيص المساحة الخضراء المصنفة أو كل نمط شغل جزء من هذه المساحة الخضراء .
- يمنع كل بناء قبي الارتفاع المحيط بالمساحة الخضراء على مسافة لا تقل عن مائة (100) متر من حدودها.
- لا تمنح رخص البناء إذا لم يكن في مضمونها المحافظة و الإبقاء على المساحات الخضراء أو إن كان من الممكن أن يؤدي هذا المشروع إلى تدمير الغطاء النباتي.
- منع رمي الفضلات أو النفايات في هذه المساحات خارج الأماكن المخصصة والمعينة لهذا الغرض.
- منع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة ، مع مراعاة للأحكام التشريعية المعمول بها في المجال .
- يمنع وضع كل إشهار بأي شكل من الأشكال ضمن حدود المساحات الخضراء .
- تحدد مخططات تسيير المساحات الخضراء المساحات الموجهة للجماهير التي تكون مسيجة .
- حماية للتنوع البيولوجي في الأوساط الحضرية تقام بيوت الحمام لحماية الطيور داخل المساحات الخضراء .
- " لا تعد ولا تمنح شهادة المطابقة المنصوص عليها في أحكام المدة 75 من القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه بالنسبة للحدائق الخاصة وكذا الحدائق الجماعية و/ أو الإقامة إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء."²⁵

الفرع الثالث : مخططات تسيير المساحات الخضراء

موازاة مع صدور قرار تصنيف المساحة الخضراء وبعد إبداء رأي أحد اللجنتين المذكورتين في المادة 03 من قانون 22/07 يتم إعداد مخطط تسييرها و هو "ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها قصد ضمان استدامتها"²⁶ ، و تتمثل المدة القانونية لهذه المخططات بخمسة سنوات انطلاقا من قرار اعتمادها و بعد انقضاءها يعاد إعدادها بنفس الطريقة الأولى ، و يحدد مخطط تسيير المساحة الخضراء ما يأتي :

²⁴ القانون 06/07 : مرجع سابق، المادة 11 ، ص 09 .

²⁵ القانون 06/07 : مرجع سابق ، المادة 22 ، ص 10 .

²⁶ القانون 06/07 : مرجع سابق ، المادة 26 ، ص 10 .





- تحدد المساحة الخضراء و طبيعتها القانونية .
- الوضع الحالي و المادي و البيولوجي للمساحة الخضراء .
- مشتتات أعمال الصيانة المطلوبة لاستمرارية عناصر المساحة الخضراء .
- برامج التدخل على المستويين القصير و المتوسط .
- خريطة للمساحة الخضراء .
- و يحدد محتوى مخطط تسيير المساحة الخضراء حسب كل صنف تنتمي عليه كما يأتي :
- " الحضائر الحضرية و المجاورة للمدينة : بموجب قرار مشترك بين الوزيرين المكلفين على التوالي بالداخلية و البيئية .
- الحضائر الحضرية و المجاورة للمدينة ذات البعد الوطني : بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية و البيئية و الفلاحة .
- الحدائق العامة : بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية و البيئية و العمران .
- الحدائق المتخصصة : من السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية أو من السلطة التي أسند إليها تسييرها .
- الحدائق الجماعية و/أو الإقامية : بموجب قرار مشترك بين الوزيرين المكلفين على التوالي بالداخلية و العمران .
- الحدائق الخاصة : يكلف مالك و هذه الحدائق بتسييرها .
- الغابات الحضرية : بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات .
- الصفوف المشجرة و الصفوف الموجودة في مناطق غير مغمرة بعد بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات .
- الصفوف المشجرة الموجودة في المناطق التي تم تغميرها : بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية و البيئية و الفلاحة و العمران ."²⁷

الفرع الرابع : تنمية المساحات الخضراء

- ضرورة أن يتكفل كل إنتاج معماري و/أو عمراني بإقامة مساحات خضراء تتطابق مع الأهداف و المقاييس و المحددة في القانون 06/07 ، و يجب على كل من يقوم بانجاز المساحات الخضراء سواء كان عموميا أو خاصا " أن يأخذ بعين الاعتبار بهدف بلوغ تجانس و نوعية المنظر العوامل الآتية "²⁸:
- طابع الموقع .
 - المناظر التي ينبغي المحافظة عليها و تثمينها أو تلك التي ينبغي إخفاؤها .
 - الموارد الأرضية .
 - الأنواع و الأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر .
 - التراث المعماري للمنطقة أو الناحية .

²⁷ المرسوم التنفيذي 147/09 : يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء و كفاءات إعداد و المصادقة عليه و تنفيذه ، المؤرخ في 02 ماي 2009 ، الجريدة الرسمية ، العدد 26 ، السنة السادسة و الأربعون ، 3 ماي 2009 ، المادة 02 ، ص 22 .

²⁸ القانون 06/07 : مرجع سابق ، المادة 29 ، ص 10 .





- الارتفاقات والعوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات الباطنية والمنشآت الكهربائية الباطنية.
- كما يجب عند مراجعة أو إعداد أدوات التعمير تخصيص مواقع للمساحات الخضراء ، و حدد المادة 31 من القانون 06/07 تأسيس :
- مقاييس المساحة الخضراء
- معاملات المساحة الخضراء لكل مدينة على حدا أو لكل مجموعة حضرية .
- معاملات المساحة الخضراء للسكنات الخاصة .
- قائمة اسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف و التي بموجبها تم صدور المرسوم التنفيذي 67/09 المؤرخ في 7 فيفري 2009 الذي يحدد القائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف (انظر الصفحة 23 ، 24 و 25 تم شرح المرسوم) .
- نصت المادة 32 من قانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها و تميمها في مادته 32 على تأسيس الجائزة الوطنية للمدينة الخضراء سنويا ، حيث أصدر المرسوم التنفيذي 101/09 المؤرخ في 10 مارس 2009 و الذي يحدد تنظيم و كفيات منح الجائزة الوطنية للمدينة الخضراء ، و يعين الوزير المكلف بالبيئة بقرار شروط الترشيح و المعايير التقنية للجائزة و لا تمنح الجائزة إلا للمدن التي قدمت ترشحها ، و تتكون اللجنة من ممثل الوزير المكلف بالبيئة كرئيسا و 15 ممثلا من مختلف القطاعات ، و الملاحظ إشراك عضوين ممثلين عن جمعيتين وطنيتين عن حماية البيئة تكريسا لمبدأ الديمقراطية التشاركية .

الفرع الخامس : الحماية القانونية للمساحات الخضراء .

حدد المشرع الجزائري في القانون 07/06 للمساحات الخضراء بنوعين من الحماية القانونية و هي كالتالي :

- 1- **إدارية** : و يتمثل في ما تناوله القانون 06/07 في تصنيفها و تسييرها .
- 2- **جزائية** : تمثل في المواد 35، 36، 37، 38 ، 39، 40، من القانون 06/07 و هي مجموع العقوبات المفروضة على المساحات الخضراء كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (04) : العقوبات المنصوص على المساحات الخضراء عليها في القانون 06/07

المادة	مضمونها	عقوبتها	الغرامة
35	مخالفة المادة 14 من القانون 06/07	الحبس من ستة (06) أشهر إلى سنة (01)	من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.00 دج)
36	مخالفة المادة 17 من القانون 07/06		من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى عشرة آلاف دينار (10.000 دج)
37	مخالفة المادة 18 من القانون 06/07	من شهرين (02) إلى أربعة أشهر (04)	من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى عشرين ألف دينار (20.000 دج)





38	مخافة المادة 38 من القانون 06/07	من شهر (01) إلى أربعة أشهر (04)	من خمسة آلاف دينار (5.000) إلى خمسة عشر ألف (15.000) دج
39	يعاقب كل من يتسبب في تدهور المساحات الخضراء أو قلع الشجيرات	من ثلاثة (03) أشهر إلى ستة أشهر (06)	من عشرين ألف دينار (20.000) دج غلى خمسين ألف دينار (50.000) دج
40	يعاقب كل شخص يهدم كلا أو جزءا من مساحة خضراء مع نية الاستحواذ على الأماكن و توجيهها لنشاط آخر	من ستة (06) أشهر إلى ثمانية عشر (18) شهرا	خمسمائة ألف دينار (500.000) دج إلى مليون دينار (1.000.000) دج

المصدر : القانون 06/07 ، ص 11 + الطلبة 2023 .

3- الأشخاص المكلفون بالبحث والتحري في الجرائم الواقعة على المساحات الخضراء :

نصت المادة 34 من القانون 06/07 بتعيين ضباك و أعوان الشرطة القضائية و موظفون مؤهلون للتحري عن المخالفات المنصوص عليها في القانون 06/07 و يعملون بموجب السلطات المخولة لهم في القوانين نذكر منهم :

أ- أعوان الضبط القضائي ذوي الاختصاص العام: " وهم الأشخاص المكلفون بالضبط والتحري في الجرائم الواردة في قانون العقوبات، المنصوص عليهم في المادة 15 من قانون الإجراءات الجزائية (رؤساء المجالس الشعبية البلدية، ضباط الدرك الوطني، ضباط الشرطة محافظو الشرطة ..) بالإضافة للأعوان المحددين في المادة 19 من نفس القانون وهم على التوالي (موظفو مصالح الشرطة، وذو الرتب في الدرك الوطني، ورجال الدرك، ومستخدمو مصالح الأمن العسكري الذين ليس لهم صفة ضباط الشرطة القضائية)²⁹ .

ب- الأعوان المكلفون بالضبط القضائي ذوي الاختصاص الخاص في جرائم البيئة :

" يوجد عدة نصوص خاصة حددت الأشخاص المكلفون بالمعاينة والتحري في الجرائم الماسة بالبيئة، إلى جانب أعوان الشرطة القضائية المحددون سابقا، ومن هذه النصوص القانون 03- 10 السابق ذكر في مادته 111، والذين نذكر منهم (مفتشو البيئة، موظفو الأسلاك التقنية للإدارة المكلفة بالبيئة، ضباط وأعوان الحماية المدنية، متصرف الشؤون البحرية...) فضلا عن هؤلاء نجد أن هناك الكثير من الأشخاص المكلفون بمعاينة الجرائم البيئية المنصوص عليها في القوانين ذات الصلة بالبيئة منهم (شرطه العمران، مفتشو الصيد البحري، وكذلك حراس الشواطئ)³⁰ .

6- الفاعلون في حماية المساحات الخضراء و تئمينها :

6-1 الجماعات الإقليمية :

إن حماية المساحات الخضراء مرتبطة بالجماعات الإقليمية و هذا للأدوات الممنوحة لها من خلال مخططات التهيئة و التعمير و كذا التصنيف الصادر عنها ، "فالقانون 07/12 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المتعلق بالولاية و القانون 10/11 المتعلق بالبلدية المؤرخ في 22 جوان 2011 ، يمنحان للجماعات المحلية في إطار مهام المرفق العام اختصاصا واسعا من حيث تهيئة المساحات الخضراء

²⁹ بلال بوغازي : مرجع سابق ، ص 579 .

³⁰ بلال بوغازي : مرجع سابق ، ص 580 .





و صيانتها³¹ ، حيث أكدت التعليمات 2304 المؤرخة في 03 أكتوبر 2019 المتعلقة بوضع و تنفيذ برنامج واسع النطاق لتسيير حماية و تطوير المساحات الخضراء الموجهة للولاية و الولاية المنتدبون على :

- **إعداد المخطط الأخضر الحضري للولاية :** و هذا بالتعاون التشاوري مع الفاعلين و هي مصالح الدولة ، الجمعيات ، المعاهد ، المؤسسات التابعة للقطاعات البيئية و الفلاحة الغابات و التكوين المهني ... هدفه جرد شامل للمساحات الخضراء على مستوى البلديات من خلال دراسة دقيقة لوضعيتها و تحديد طبيعتها و نوعيتها ، و وضع برنامج لصيانة المساحات الخضراء و إعادة تهيئتها مع المحافظة على الأملاك العقارية المخصصة لإنشاء المساحات الخضراء و المتعلقة بالمناطق الغير قابلة للتعمير و المناطق المحمية و كذا القطع الحضرية الشاغرة ، مع إحصاء القطع الأراضية العمومية التي يمكن تهيئتها إلى أماكن مفتوحة للجمهور ، كما أكدت التعليمات على ضرورة إنشاء مساحات خضراء جوارية في الأحياء و الهياكل العمومية و الساحات تخضع للمعايير العالمية و التي تتمثل في 10 م² لكل ساكن .

تتمثل " الأهداف الرئيسية المتوخاة من تنفيذ المخطط الأخضر الحضري لكل ولاية تتمثل في:

- تحسين الإطار المعيشي الحضري .
- فتح العديد من المساحات الخضراء للترفيه و التسلية للسكان .
- الحفاظ على حزام أخضر على أبواب مدننا .
- صيانة و تحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الحالية .
- إنشاء مساحات خضراء من جميع الأنواع (الحدائق الحضرية و شبه حضرية ، الحدائق العامة و الحدائق الخاصة ، الحدائق المشتركة و/أو السكنية ، الغابات الحضرية الترفيهية).
- توسيع المساحات الخضراء بالتوازي مع تزايد المساحات المبنية³² .

- **وضع جهاز تنظيمي للمتابعة و التنفيذ :** و تتكون اللجنة من هي لجنة ولائية و لجان فرعية بلدية على مستوى الإقليم الجغرافي للولاية ، تعمل على توجيه و تحديد برامج تهيئة و تسيير و تطوير المساحات الخضراء .

- **تمويل العمليات المبرمجة ضمن المخطط الأخضر الحضري الولائي :** حيث تخصص كل بلدية وولاية مبلغ مالي من أجل تنفيذ برنامج المخطط الأخضر .

- **التكوين الاتصال و التحسيس :** و هما من خلال إشراك جميع الفاعلين من منتخبين و مواطنين و مجتمع مدني بوضع برنامج اتصالي خاص بالمخطط الأخضر ، تحسيس الجمهور و توعيته بضرورة المحافظة و حماية المساحات الخضراء من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة ، كما يجب توقيع اتفاقيات مع مراكز و معاهد التكوين من أجل تكوين أعوان البلديات و الأعوان التابعين للمؤسسات العامة في هذا المجال ، مع ضرورة إشراك الجمعيات و النوادي في صيانة المساحات الخضراء و تحفيزهم بمنح مساعدات مالية ، و في الأخير أكدت التعليمات على خلق المنافسة بين البلديات من خلال تنظيم مسابقات ما بين البلديات في إطار المدينة الخضراء و إعلان الفائزين يوم 05 جوان من كل سنة .

³¹ تعليمات رقم 2304 : مؤرخة في 03 أكتوبر 2019 تتعلق بوضع و تنفيذ برنامج واسع النطاق لتسيير ، حماية و تطوير المساحات الخضراء .

³² التعليمات رقم 2304 : مرجع سابق .





كما للجماعات المحلية دور كبير في حماية المساحات الخضراء و تنميتها من خلال عقود التعمير و خاصة رخصة البناء , و هذا بالتقيد بالضوابط القانونية لمنح هذه الرخصة و رقابة كل عمليات البناء على مستوى إقليمها , بالإضافة لأدوات التهيئة و التعمير و هما المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير و مخطط شغل الأرض و يعتبران مخططات مرجعية قانونية لكل القطع الأرضية المنتمية للمدينة إذا و هما وسيلتين فعاليتين لحماية المساحات الخضراء من التمددات العمرانية .

2-6 الجمعيات و النوادي البيئية :

لها دور أساسي في حماية المساحات الخضراء و تئمينها و تطويرها من خلال الاحتكاك المباشر بالجمهور و تقدير احتياجاته و تقديم الرسائل التوعوية من خلال حملاتها و نشاطاتها التثقيفية في مجال المساحات الخضراء , كما لها دور في إبداء الرأي و تقديم الاقتراحات عند وضع المشاريع و هذا في مرحلة عرض المشروع للاستقصاء العمومي كما سمح لها القانون باللجوء إلى القضاء عند الضرورة لحماية البيئة أو احد مكوناتها ضد أي طرف يتسبب بالمساس بها .



الخاتمة:

مما سبق من دراسة لمشروع قانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها و المراسيم التنفيذية و القرارات الوزارية المنظمة له ، توصلنا إلى أن موضوع المساحات الخضراء هو حديث النشأة في الجزائر و القانون 06/07 أعطى دفعا جديدا للاهتمام بهذا المجال و إعطاء حماية اكبر لها في ظل التوسعات العمرانية العشوائية ، فيجب الضرب بيد حديد و مواجهة كل ما يمس بهذا المجال الحساس الذي يكاد ينعدم في المدن الجزائرية ، و هذا لا يلغي بعض النقائص و الثغرات التي يجب معالجتها فالتنفيذ هو الأساس في نجاح هذا المشروع بجعل المساحات الخضراء مشروع دولة تسهر على تطبيقه جميع القطاعات الإدارية المكلفة به بالإضافة إلى نشر الوعي للمواطن بضرورة الحفاظ عليها .

الدراسة التحليلية

تمهيد .

تقديم مدينة بوسعادة .

التوسع العمراني لمدينة بوسعادة .

الدراسة الديمغرافية .

الدراسة المناخية .

المساحات الخضراء بمدينة بوسعادة .

تقديم منطقة الدراسة .

التخصيص .

الطبيعة القانونية و أمل الملكية .

محدودها .

طوبوغرافية المنطقة .

التطور التاريخي .

تعريف بجمعية أصحاب بوسعادة

دراسة مناخية لمنطقة الدراسة

دراسة مكونات الهضبة

نتائج التحليل .





تمهيد:

بعد التطرق و شرح الآليات القانونية المتعلقة بحماية و تطوير المساحات الخضراء , سنقوم في هذا الفصل بتقديم مدينة بوسعادة و بدراسة تحليلية لمنطقة الدراسة هضبة ميطر و التطرق الى مختلف مكوناتها الفيزيائية و تطورها التاريخي , بالإضافة لمختلف المشاكل و كذا التمديدات العمرانية التي تستهدفها .



تقديم مدينة بوسعادة :

1- **الموقع الجغرافي :** تقع مدينة بوسعادة في الجهة الجنوبية الغربية لشط الحضنة على السفوح الشمالية الشرقية لسلسلة جبال أولاد نايل بالأطلس الصحراوي ،على ارتفاع 560 م ما بين خطي 4.3 – 4.14 درجة شرقا و دائرتي عرض 35.11-35.14 درجة شمالا تنحصر المدينة ما بين كتل جبلية تمتد من الجنوب نحو الشمال الغربي .

2- **الموقع الإداري :** تقع المدينة في الجزء الجنوبي من ولاية المسيلة على بعد 250 كلم عن العاصمة ، و يطلق عليها اسم بوابة الصحراء و هي همزة وصل ما بين التل و الهضاب العليا من خلال الطرق الوطنية التي تمر على المدينة و هي :

- ✓ الطريق الوطني 08 : (بوسعادة- الجزائر) من الجهة الشمالية .
- ✓ الطريق الوطني 46 : (بوسعادة- بسكرة) من الجهة الشرقية و (بوسعادة – الجلفة) من الجهة الجنوبية .

✓ الطريق الوطني 89 : (بوسعادة - الجلفة) مرورا بسيدي عامر من الجهة الغربية .

ويحد مدينة بوسعادة من:

- الشمال الغربي جبل قورهور الذي يصل ارتفاعه إلى 1029 م .
 - الشمال الشرقي أراضي زراعية (المعذر).
 - الجنوب منكب سيدي إبراهيم.
 - من الشرق و الجنوب الشرقي جبل كردادة يصل ارتفاعه إلى 1213 م .
 - من الجهة الغربية جبل عز دين .
 - من الجهة الغربية و الجنوبية الغربية جبل موبخيرة الذي يصل ارتفاعه إلى 772 .
- الخريطة (01): تبين موقع مدينة بوسعادة .



المصدر : Google map + معالجة الطلبة 2023 .





الخريطة (02): موقع مدينة بوسعادة



المصدر: Google Earth Pro + معالجة الطلبة 2023.



التوسع العمراني لمدينة بوسعادة :

- **مرحلة التأسيس :** و يرجع في تأسيس النواة الأولى للمدينة للولين سيدي ثامر و سيدي سليمان بعد تشييد مسجد النخلة في الجزء العلوي من القصر و الذي يسمى بالمدينة القديمة بعدها توسع القصر بعد بناء مساكن محيطة بالمسجد لأبناء سيدي ثامر و طلبته لتظهر الأحياء: العشاشة و أولاد عتيق , أولاد حركات , المامين , الزقم, حي أولاد حميدة و حارة الشرفة .
- **مرحلة الاحتلال الفرنسي :** منذ دخوله سنة 1849 حاول المستعمر بسط نفوذه في المدينة حيث باشر ببناء قلعة كافيناك و التي تدعى اليوم ببرج الساعة من أجل مراقبة جميع التحركات في المدينة , ثم ساحة "le colonel pin" و هي ساحة الأمير عبد القادر حاليا و التي كانت قديما سوقا و مركز الحياة الاجتماعية و الاقتصادية للمدينة و محل التقاء القوافل و التجار من كل مكان , و اتجه التوسع العمراني الفرنسي من الجهة الجنوبية للقصر حيث تم بناء سكنات خاصة بالفرنسيين و كذا مختلف التجهيزات الأخرى كمقر الدرك و السجن و كذا مركب البلدية , ثم ظهر حي السطوح الذي يتميز بنمط العمارة الفرنسية و موازاة معه ظهرت أحياء أخرى للسكان المحليين كحي الدشرة القبليّة و كذا حي القيسة و الكوشة التي ظهرت بطريقة عشوائية دون تخطيط أو تنظيم مجالي .
- **المدينة ما بعد الاستقلال :** كغيرها من المدن الجزائرية عانت مدينة بوسعادة ما بعد الاستقلال بالركود في جميع المجالات خاصة ميدان التعمير و السكن , نتيجة الخراب و الدمار الذي تركه المستعمر حيث اقتصر دور الدولة في تسيير تركات الاستعمار من سكنات و أراضي زراعية و نتيجة لحركة النزوح الريفي الكبيرة باشر المواطنون في بناء سكنات بطريقة فردية فتشكلت الأحياء الفوضوية و الغير قانونية, و قد ساهمت العوائق الطبيعية في رسم المحاور الرئيسية للتوسع العمراني .
- بعد ترقية مدينة بوسعادة إلى صف دائرة سنة 1974 حيث استفادت المدينة من عدة مشاريع تنموية ساهمت في تفاقم نسبة هجرة سكان الأرياف نحو المدينة ما كانت له نتائج سلبية على المجال الحضري للمدينة , و في ظل هذا النمو السكاني المتزايد تم اعتماد سياسات التجزئات الترابية حيث تم إنشاء كل من تجزئة ترابية هواربي بومدين و سليمان عميرات , و كذا التجزئات رقم (01)(03)(06) في حي محمد شعباني و تجزئة رقم (02) في جنان بلقزاوي و رقم (04)(05) في حي سيدي سليمان , و التي تطورت و طفى عليها السكنات الفوضوية , موازاة معها ظهرت أحياء أخرى فوضوية و هو حي ميظر على الطريق الولائي بوسعادة - تامسة و حي الرصفة شرق حي الدشرة القبليّة , بعد النمو الديمغرافي الكبير للمدينة توجّهت الجماعات المحلية في التفكير في إنشاء توسعة للمدينة في الجهة الشمالية حيث ظهرت المدينة الجديدة على محور طريق الجزائر و كذا محور طريق سيدي عامر , بإنشاء تجزئات ترابية على حوالي مساحة 100 هكتار موازاة مع ظهور قانون 29/90 المؤرخ في 01-09-1990 المتعلق بالتهيئة و التعمير , و منه تم اعتماد مخطط بلدية بوسعادة سنة 1996 حيث جاء بعدة توجيهات في إطار ما يسمى بمخطط شغل الأراضي حيث نص على 10 مخططات شغل الأرض مقسمة على المدى القريب و المتوسط .



الدراسة الديمغرافية :

نظرا لعدم توفر آخر المعطيات الخاصة بالإحصاء العام السادس للسكان و الإسكان 2022 تم التطرق لتحليل الإحصائيات السكانية المتوفرة لسنة 2008 :

- 1- **النمو السكاني** : حسب قسم الإحصاء بلدية بوسعادة فإن عدد السكان بلغ 123236 نسمة سنة 2008 بمعدل نمو 3.32% ما بين 1998-2008 .
- 2- **التوزيع السكاني** : من خلال الجدول (05) يتبين أن توزيع السكان على مستوى بلدية بوسعادة بشكل متباين و غير متجانس و هذا يرجع لغياب التصورات المستقبلية خلال سنوات الثمانينيات و التسعينيات حيث كانت مقتصرة على تنمية المدينة فقط دون مجالها من مناطق و بلديات محيطة بها مما دفع بالكثير إلى النزوح نحو المدينة .

الجدول (05): يبين توزيع سكان بلدية بوسعادة

المجموع	المناطق المبعثرة	التجمع الثانوي المعذر + المدينة الجديدة	مقر البلدية	
123236	320	13375	109541	العدد (نسمة)
%100	0.26	10.86	88.88	النسبة (%)

المصدر : قسم الإحصاء بلدية بوسعادة .

و نتيجة لهذا النمو الديمغرافي ظهرت أحياء فوضوية هي : سيدي سليمان (14987 نسمة) ، ميتر (7019 نسمة) ، ثنية الزابلي (13020 نسمة)، الرصفة (2267 نسمة) .

الدراسة المناخية :

تتميز مدينة بوسعادة بشتاء بارد شحيح الأمطار و صيف حار و جاف و هذا نتيجة تموقعها في منطقة انتقالية بين مناخ شبه رطب بالشمال و آخر جاف بالجنوب ، و منه سنتطرق لأهم المعطيات المناخية و هي :

1. **الرياح** : أثرت السلاسل الجبلية المحيطة بالمدينة بشكل كبير في توجيه الرياح التي تهب على المنطقة و تتمثل الرياح السائدة على المدينة في :
 - البحري : و تهب من الجهة الشمالية و هي رياح شمالية بحرية تحمل أمطار و ثلوج شتاءا.
 - الظهراوي : و يهب من الجهة الشمالية الغربية في فصل الشتاء و يحمل الرطوبة و البرودة الشمالية و أحيان أمطار .
 - الغربي : و يهب من الجهة الغربية و هي رياح جافة عاصفة صيفا و باردة شتاءا .
 - السيروكو : يهب من الجهة الجنوبية خلال فصل الصيف حامل للأتربة جد ساخن .
 - الشرقي : يهب من الجهة الشرقية مرورا بمرتفعات الأوراس بارد شتاءا و جاف صيفا .

2. **الحرارة** : يقدر متوسط درجة الحرارة في فصل الشتاء ما بين (3.6° - 9°)، بينما معدل درجات الحرارة القصوى المسجلة بلغت (42°)، حيث نجد أن درجة الحرارة تبدأ بالارتفاع من شهر





ماي إلى شهر سبتمبر و تشتد من العاشرة صباحا إلى الثالثة زوالا أما البرودة فتمتد على ثلاثة أشهر من جانفي إلى مارس .

3. **التساقط** : يتميز التساقط في المدينة بعدم الانتظام و التذبذب حيث تقدم متوسط التساقطات (178مم)، أما الجليد فتم تسجيل 30 يوما تشكل الجليد خلالها .

4. **الرطوبة** : الرطوبة النسبية تتراوح ما بين (40%) و (60%) مع حد أدنى يقدر ب (21%) خلال فصل الصيف .

المساحات الخضراء بمدينة بوسعادة :

يوجد بمحيط مدينة بوسعادة 56 قرار تخصيص للمساحات الخضراء صادرة عن بلدية بوسعادة صادرة بتاريخ 31 ديسمبر 2015 ، و هذا حسب مديرية البيئة لولاية المسيلة موزعة على تراب المدينة بمجموع مساحة قدرت ب 125 هكتار ، موزعة ما بين مساحات خضراء مهيأة و غير مهيأة و أخرى مبرمجة ، و تنقسم المساحات من حيث الطبيعة القانونية حسب الجدول (06) إلى :

الجدول (06) : بين الطبيعة القانونية للمساحات الخضراء في مدينة بوسعادة :

الطبيعة القانونية	ملك الدولة	فوج بلدي	ملك وكالة عدل	المجموع
العدد	04	50	02	56

المصدر : مديرية البيئة 2023.

كما أن نسبة المساحات المهيأة لا تزيد عن 10.7% و هي نسبة قليلة جدا تبين الإهمال و لامبالاة السلطات و المجتمع المدني لهذه المساحات المهمة داخل المدن . و أهم هذه المساحات هي حديقة الوثائم الواقعة داخل وسط المدينة و الحديقة الواقعة في حي عقبة ابن نافع و كذا الحديقة الواقعة وسط العمارات الجماعية بحي 19 جوان ، و من خلال الزيارة الميدانية للمساحات الخضراء أخصينا الأشجار المستعملة في التهيئة متمثلة في : نباتات الزينة ، أكاسيا ، كازارينا ، السرو الدائم الاخضرار ، الدفلة ، النخلي ، أشجار الصنوبر و الواشنطنيا ، ازدرخت ، التوت ، التين ، المشمش و الزيتون .

الصورة (06) : توضح مساحة خضراء 19 جوان .



المصدر : الطلبة 2023.





و تعاني هذه المساحات من الإهمال و انتشار الأوساخ و رمي النفايات بها و غياب التأثيث و الإنارة العمومية و كذا الصيانة الدورية .

الصورة (07): تبين حديقة الوثام .



المصدر : الطلبة 2023 .

الصورة (08) : توضح مساحة خضراء في حي عقبة .



المصدر : الطلبة 2023 .

الصور (09) ، (10) و (11) تظهر الحالة الكارثية للمساحات الخضراء المذكورة و ما هو إلا نموذج عن الوضع السيئ للقطاع الأخضر بمدينة بوسعادة .

الصورة(09)،(10)،(11) : تظهر حالة المساحات الخضراء .



المصدر : الطلبة 2023 .



تقديم منطقة الدراسة :

تتمثل منطقة الدراسة في هضبة ميطر و هي مساحة خضراء مفتوحة تقع في الجهة الغربية لمدينة بوسعادة بجانب المدخل الشمالي للمدينة و تتربع على مساحة 68.80 هكتار ، تقع على الإحداثيات الجغرافية التالية :

✓ خطوط الطول : 04° 09' 54,72''

✓ دوائر العرض : 35° 13' 02''

الهضبة مقصد لسكان المنطقة من خلال موقعها الاستراتيجي فهي تطلّ على المدينة من الجهة الشمالية الغربية حيث تكون مشهداً رائعاً لزواره الذين يقصدونها للإستمتاع و الترفيه ، كون مدينة بوسعادة لا تحتوي على مساحات خضراء مفتوحة غيرها.

الصورة (12) : هضبة ميطر .



المصدر : الطلبة 2023.

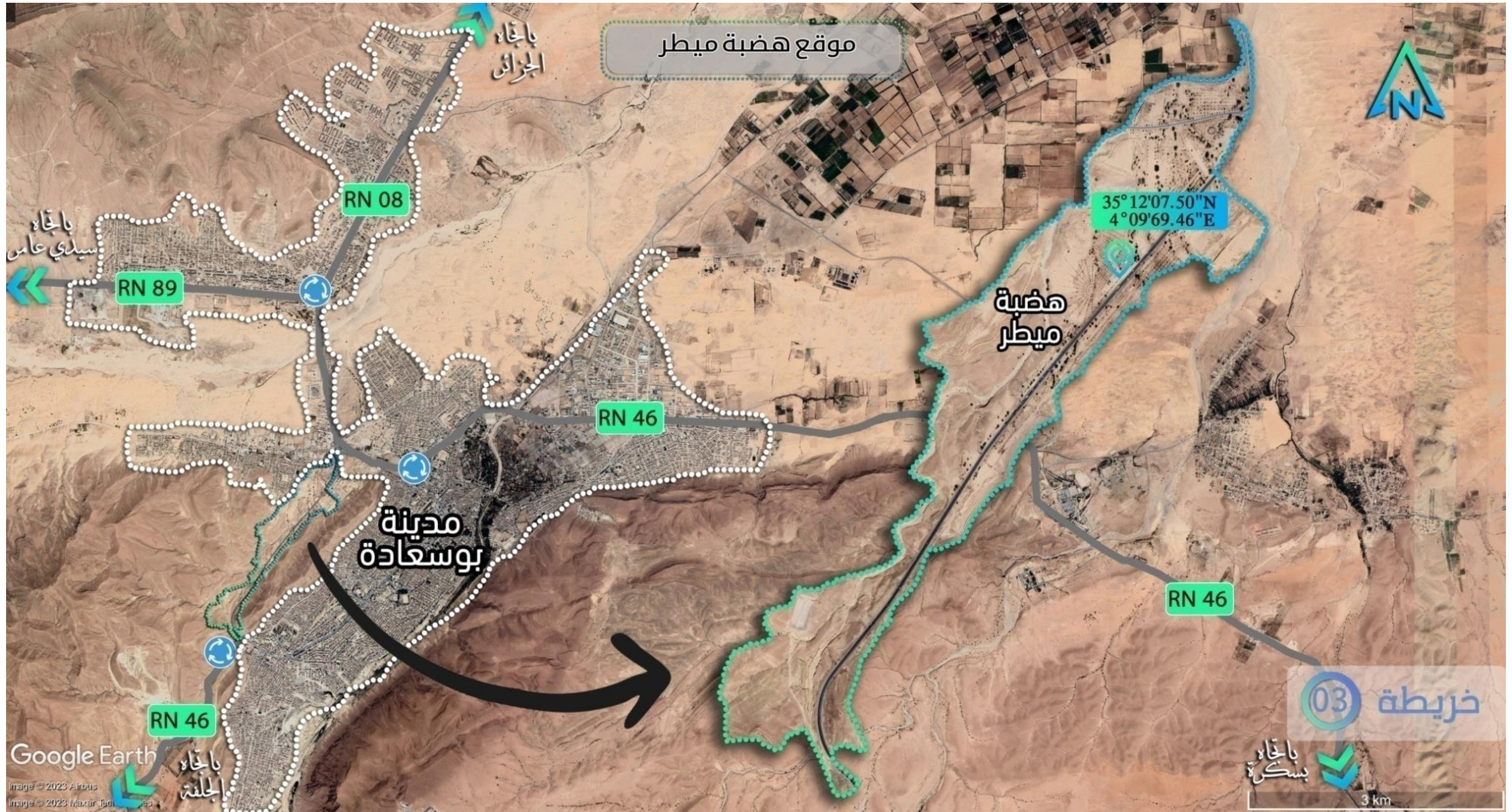
و تنقسم منطقة الدراسة إلى ثلاثة أقسام رئيسية ساهمت الطرق المارة بالهضبة في تقسيمها و هي :

- ✓ **القسم الأول** : يقع في الجهة الشمالية بمساحة 3.70 هكتار
- ✓ **القسم الثاني** : يقع في الجهة الغربية و الجنوبية الغربية و يتربع على مساحة 47.92 هكتار وهو أكبر الأقسام مساحة .
- ✓ **القسم الثالث** : يقع في الجهة الشرقية بمساحة 14.66 هكتار .





الخريطة (03): موقع هضبة ميتر



المصدر: Google Earth Pro + معالجة الطليبة 2023 .



الخريطة (04): هضبة ميطر



المصدر : Google Earth Pro + معالجة الطلبة 2023.



التخصيص :

حسب قرار التخصيص رقم 4008 المؤرخ في 21 أكتوبر 2021 في خمسة مواد أساسية و الذي يتضمن التخصيص المجاني لقطعة ارض ملك للدولة مساحتها 688533 م² لفائدة وزارة البيئة و الطاقات المتجددة مديرية البيئة لولاية المسيلة من أجل إنجاز مساحة خضراء بلدية بوسعادة و الصادرة عن أملاك الدولة لولاية المسيلة .

1- الطبيعة القانونية و أصل الملكية :

القطعة الأرضية ملك للدولة و تنتمي إلى القسم 284 مجموع الملكية 06 , 07 , 08 من المسح العام لبلدية بوسعادة , و يعاد إدماجها تلقائيا ضمن الممتلكات الخاصة بالدولة بعد استعمالها للغرض المخصص له ضمن قرار التخصيص .

2- حدودها :

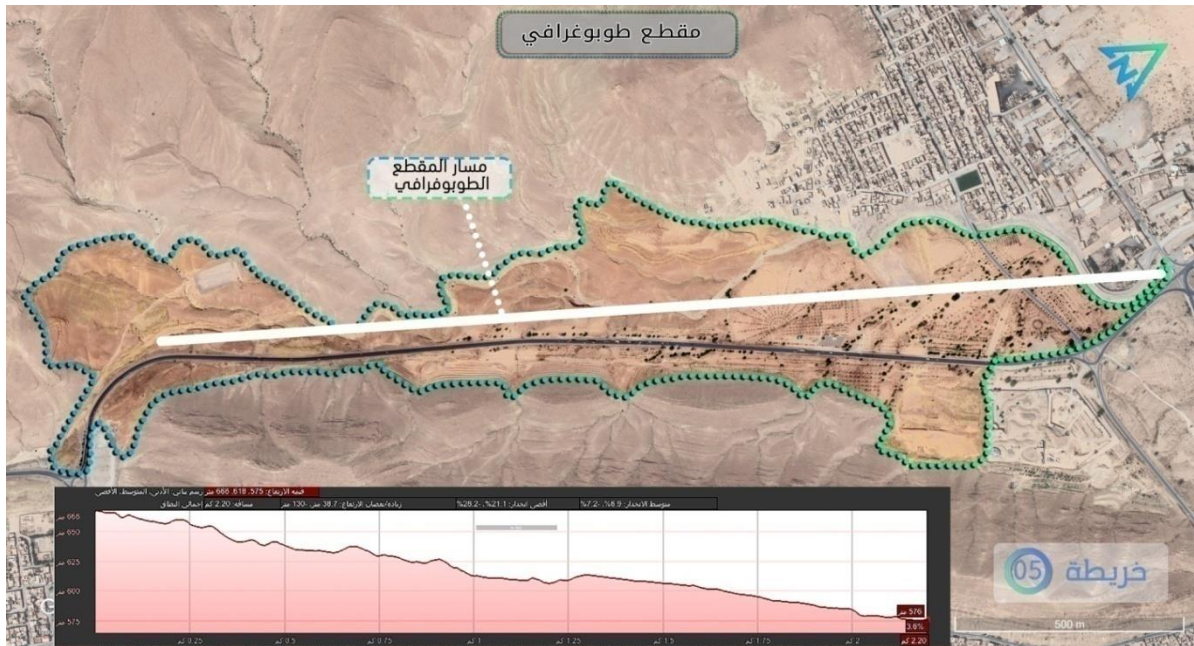
يحد الهضبة من جهة :

- ✓ الشمال : الطريق الوطني 08 و جنان بلقراوي.
- ✓ الشمال الغربي : حي ميتر .
- ✓ الجنوب : جبل موبخيرة و محطة مسافرين .
- ✓ الشرق : جبل عز الدين الذي يحدها عن المدينة .
- ✓ الغرب : واد الصفاء و جبل موبخيرة .

3- طوبوغرافية المنطقة :

تتسم منطقة الدراسة بأرضية منحدره باتجاه الجهة الشمالية الغربية و تبلغ متوسط نسبة الانحدار من (6.9% - 7.2%) و هي انحدارات ضعيفة بينما نسبة الانحدار العامة بلغت (21.1%-28.2%) و هو منحدر متوسط .

الخريطة (05): تبين مقطع طوبوغرافي لمنطقة الدراسة .



المصدر: Google Earth pro +الطالبة 2023.





الخريطة (06): حدود هضبة ميطر



المصدر: Google Earth Pro + معالجة الطلبة 2023.



4- التطور التاريخي :

يعود الفضل للوضعية الراهنة لهضبة ميتر للشيخ العربي بتقة و لجمعية أحباب بوسعادة و كذا لجمع من المتطوعين من سكان المنطقة بجعل الهضبة منطقة محمية من جميع الأطماع التي تريد أن تحولها لاستثمارات خاصة أو مناطق سكنية ، و قد توجهت الجهود بصور قرار التخصيص رقم 4008 المؤرخ في 21 أكتوبر 2021 و المشار إليه سابقا لإنجاز مساحة خضراء بمنطقة ميتر والذي يعتبر الأداة القانونية لحماية المساحة و ارتفاقها .

5- تعريف بجمعية أحباب بوسعادة :

جمعية أحباب مدينة بوسعادة هي جمعية محلية ذات طابع اجتماعي تنشط في المجالات الاجتماعية، البيئية، الثقافية بمدينة بوسعادة، ولاية المسيلة.

✓ رؤية الجمعية:

أن نعمل برؤية واضحة، في جو ديمقراطي و في ظل احترام القيم الاجتماعية و الدستور و قوانين الجمهورية الجزائرية

✓ رسالة الجمعية :

أن نصب مجهوداتنا للمساهمة في ترقية النشاط التطوعي في مدينة بوسعادة و ضواحيها، في جميع المجالات الثقافية، الاجتماعية و البيئية .

بدأت تدخلات الجمعية على هضبة ميتر منذ سنة 2012 و ذلك من خلال تنظيم حملات تشجير و حملات تطوعية بالتنسيق مع مديرية البيئة و كذا محافظة الغابات و المحافظة السامية لتطوير السهوب بالإضافة إلى جمع من المتطوعين الفيورين على سمعة و مكانة المدينة .

و تم تنظيم العديد من حملات التشجير التي ساهمت بالوصول للوضعية الحالية للهضبة و كذا دورها الفعال في حفر البئرین الارتوازيين و ربطهما بشبكة الكهرباء و تنظيم العديد من التظاهرات الثقافية و الفكرية التي ساهمت في توعية المجتمع بضرورة المحافظة على المساحات الخضراء و تثمينها ، و تحصلت الجمعية على جائزة أحسن عمل تطوعي في مجال البيئة بتاريخ 29 ديسمبر 2020 عن مشروع تهيئة و تشجير هضبة ميتر ، في الطبعة الأولى من المسابقة الوطنية لأجمل واحة في الجزائر المنظمة تحت رعاية رئيس الجمهورية ، و يوضح الشكل (15) التغير الواضح في هضبة ميتر من سنة 2004 إلى غاية 2023 ، و قد لعب التشجير دور مهم في تحويل الهضبة من منطقة عذراء إلى مساحة خضراء مهيئة دون النظر إلى النقائص الموجودة فالعمل التطوعي ساهم بشكل كبير في هذا الإنجاز .

أهم انجازات الجمعية على مستوى هضبة ميتر :

الجدول (07): يبين أهم انجازات جمعية أحباب بوسعادة على مستوى هضبة ميتر .

سنة 2012	
18 فيفري 2012	حملة تطوعية لتهيئة و غرس الأشجار.
24 فيفري 2012	حملة تشجير.
10 مارس 2012	حملة تشجير.
سنة 2014	
31 مارس 2014	حملة 1 لغرس النخيل.





12 افريل 2014	حملة 2 لغرس النخيل.
30 ماي 2014	تنظيم مهرجان للأطفال بمناسبة "عيد الطفولة".
14 جوان 2014	حفر بئر ارتوازي .
28 جوان	حفر بئر ارتوازي .
2015	
23 جانفي 2015	حملة تشجير "120 شجرة".
02 نوفمبر 2015	حملة تطوعية للتشجير "288 شجرة".
نوفمبر 2015	حملة تشجير "400 شجرة".
02 ديسمبر 2015	حملة تطوعية للتشجير.
24 ديسمبر 2015	تنظيم مهرجان في الهواء الطلق بمناسبة المولد النبوي الشريف.
2016	
8 افريل 2016	ربط البئرين بشبكة الكهرباء.
23 ماي 2016	تركيب الإنارة العمومية بطريق الاجتنابي .
2017	
28 جانفي 2017	تنظيم تظاهرة "سباق العدو الريفي".
2018	
9 فيفري 2018	تركيب طاولات .
10 مارس 2018	حملة تشجير "200 شجرة" تخللها بعض الأنشطة الرياضية و الألعاب الترفيهية.
2019	
1 نوفمبر 2019	بالتنسيق مع المحافظة السامية لتطوير السهوب غرس "500 شجرة " تدخل ضمن المبادرة الوطنية لغرس 40 مليون شجرة .
2020	
19 جانفي 2020	حملة تشجير.
13 فيفري 2020	تركيب العاب أطفال بالتنسيق مع بلدية بوسعادة .
14 فيفري 2020	حملة تطوعية لتشجير "68 شجرة".
2021	
23 جانفي 2021	حملة تشجير .
18 جوان 2021	حملة تشجير بمناسبة اليوم العالمي للتصحر
4 نوفمبر 2021	حملة تشجير.
25 نوفمبر 2021	- حملة تشجير احياء ليوم الشجرة تخللها عرض لبعض المنتجات الوطنية. - إبرام اتفاقية بين الجمعية و محافظة الغابات لسقي المساحات الخضراء بهضبة ميطر.
2022	
إنجاز مصلى .	
إنجاز شبكة سقي بالتقطير .	
إنجاز خزان ماء بسعة 45 متر مكعب .	
إنجاز حنفيات السقي لعابري السبيل	





31 مارس 2022	حملة تشجير بالتعاون مع برنامج و افعلوا الخير.
9 ديسمبر 2022	حملة تشجير.
11 ديسمبر 2022	حملة تشجير "150 شجرة" تخليدا لذكرى مظاهرات الشعب 11 ديسمبر 1960 .
21 مارس 2023	حملة تشجير بمناسبة اليوم العالمي للشجرة.

المصدر : جمعية أحباب بوسعادة 2023.

الصورة (14) : تركيب الطاومات في الهضبة.



المصدر : جمعية أحباب بوسعادة 2023.

الصورة (13) : غرس النخيل في الهضبة.



الصورة (16) : تركيب ألعاب الأطفال .



المصدر : جمعية أحباب بوسعادة 2023.

الصورة (15) : مهرجان الأطفال سنة 2014.



الصورة (18) : حملة تشجير في الهضبة .



المصدر : جمعية أحباب بوسعادة 2023.

الصورة (17) : حملات تطوعية لتهيئة الهضبة .





الشكل (15) : التطور المكاني لهضة ميتر .





المصدر : +Google Earth pro الطليبة 2023 .





6- دراسة مناخية لمنطقة الدراسة :

منطقة الدراسة لها مناخ صحراوي بارد كما هو معلوم عن مدينة بوسعادة و قد تم التطرق للدراسة المناخية عن المنطقة سابقا , و سنتطرق لدراسة حجم الإشعاعات الشمسية المعرضة على منطقة الدراسة , حيث تكون الإشعاعات الشمسية لمدينة بوسعادة عامة في ذروتها في المناطق و المجالات الأفقية تزيد على (100 واط /م²) في فصل الصيف , و (300 واط /م²) في المجال الأفقي و العمودي في اتجاهات الشرق و الغرب .
الجدول (08): التغيرات الشهرية لأشعة الشمس 2016.

المعدل السنوي (الواط)	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جوي لية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
259.9	202.6	181.1	214.1	286.8	324.9	356.2	328.7	331.4	219.3	276	210.4	208.7

المصدر : محطة الأرصاد الجوية بوسعادة (عين الديس)

و تبين الخرائط التالية الاختلاف في زاوية انتشار الأشعة الشمسية باختلاف الفصول و الأشهر حيث تكون زاوية في أقصاها خلال أشهر الصيف و تقل تدريجيا خلال الأيام الباردة .

الخريطة (07): الدراسة المناخية لأشعة الشمس لشهر جانفي .

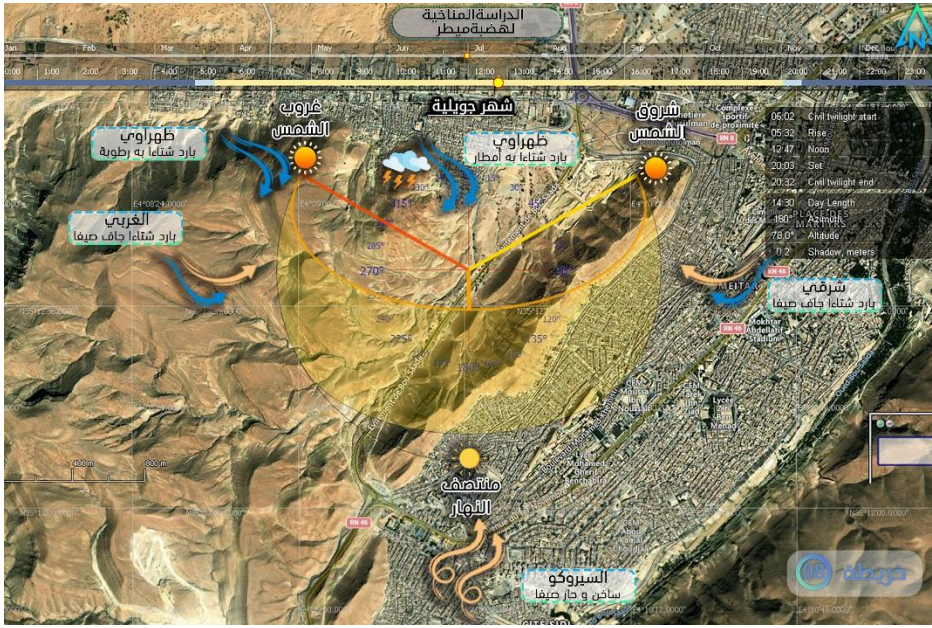


المصدر : برنامج Sas Planet+الطلبة 2023 .





الخريطة (08): الدراسة المناخية لأشعة الشمس لشهر جويلية .



المصدر : برنامج Sas Planet+الطلبة 2023 .

7- دراسة مكونات الهضبة :

1-8 التجهيزات :

بعد الزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة سجلنا وجود بعض المرافق العمومية المختلفة التي تخدم هضبة ميتر و هي موضحة في الجدول رقم (09) :

الجدول(09): التجهيزات الموجودة في هضبة ميتر

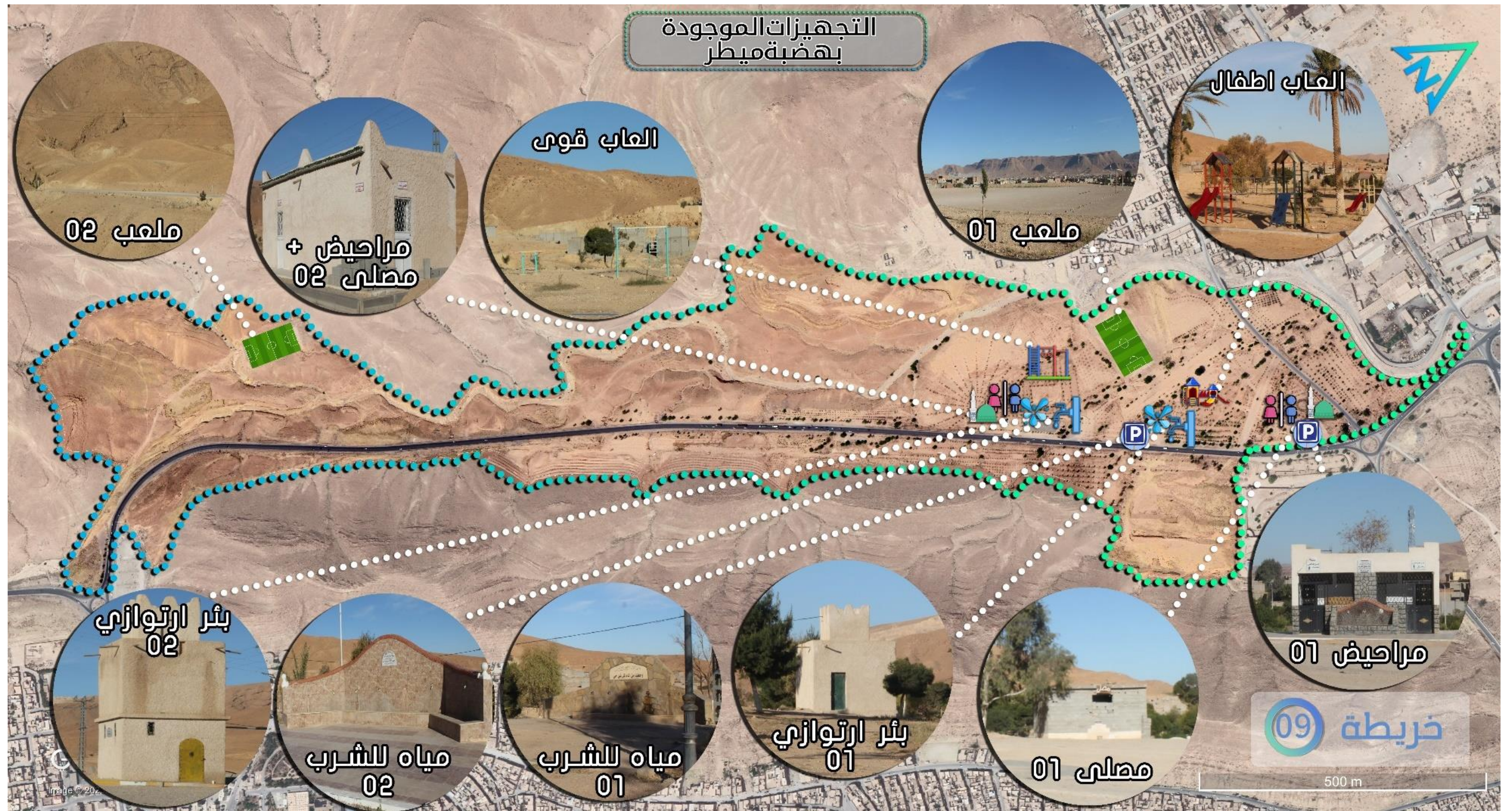
المرفق	المساحة (م ²)
مراحيض(نساء / رجال)	15
مصلى (1)	14
مصلى (2)+ قاعة وضوء	45
ملعب (1)	5000
ملعب (2)	3850
موقف سيارات (1)	2240
موقف سيارات (2)	1000
بئر ارتوازي(1)	16
بئر ارتوازي (02)	16
عين مياه للشرب	55
عين لمياه الشرب + ساحة	950
ساحة للعب كرة الحديد (بيتانك)	250
العاب قوى على الهواء الطلق	100
العاب أطفال	30/75
المجموع	13.686

المصدر : الطلبة 2023 .





الخريطة (09): التجهيزات الموجودة بهضبة ميطر



المصدر : Google Earth pro +الطلبة 2023.



من خلال الزيارة الميدانية لأرضية هضبة ميطر و التجول في جميع أطرافها و باستعمال الملاحظة و التفقد عن قرب سجلنا بعض النقائص تتمثل في :

- **العاب الأطفال:** فهي غير كافية العدد مقارنة بعدد مستعمليها من فئة الأطفال و تتمثل في وجود أربعة فقط من ثلاثة زحاليق و أرجوحة واحدة ، و هي في وضعية مزرية متعرضة للتخريب و عدم الصيانة و هي تشكل خطرا على الأطفال .

الصورة (21): تبين أرجوحة

الصورة (20) : توضح زحاليق

الصورة (19) : تبين زحاليق.



المصدر : الطلبة 2023 .

- **المراحيض و المصلى :** تقع في منطقة استراتيجية بجانب طريق الاجتنابي للوزن الثقيل فاستعمالها سيكون لزوار الهضبة و كذا المارين من خلال الطريق ، كما سجلنا أنها غير مكتملة الأشغال ، و الأعمال لإكمالهم متواصلة إلى غاية كتابة هذه السطور سواء من ناحية الداخلية و أو التهيئة الخارجية .

الصورة (23): تبين تهيئة خارجية.

الصورة (22) : تبين مصلى قيد الانجاز .



المصدر : الطلبة 2023 .

- **عيون الماء :** الموجود متعرضة للتخريب لكونها كثير الاستعمال حيث يستعملها مرتادي الطريق الاجتنابي الذي يمر بالهضبة و كذا زوار الهضبة و السكان المحليين الذين يقومون بتعبئة المياه منها .

- **العاب القوى على الهواء الطلق :** موجودة في مكان بعيد نسبيا عن مناطق التشجير وبالتالي عن أماكن تنزه الزوار ما يمكن من خلق جو من الهدوء للممارسة هذه الرياضة ، غير أن الأرضية مليئة بالحصى منها الصغيرة و الكبيرة و هي تشكل خطر على مستعملي هذه الأجهزة خاصة في حالة السقوط كما هو موضح في الصورة (24).





الصورة(24): تبين منطقة ألعاب القوى على الهواء الطلق .



المصدر : الطلبة 2023 .

- مواقف السيارات : خالية من الإشارات الدالة عليها على حافة الطريق الاجتبابي و المعروف بالحركة المرورية الكثيفة وضيق عرضه و في بعض مقاطع منه لا يوجد أماكن لركن السيارات على حافته .

الشكل(17) : يبين موقف السيارات رقم 02

الشكل(16) : يبين موقف السيارات رقم 01



المصدر الطلبة 2023 .



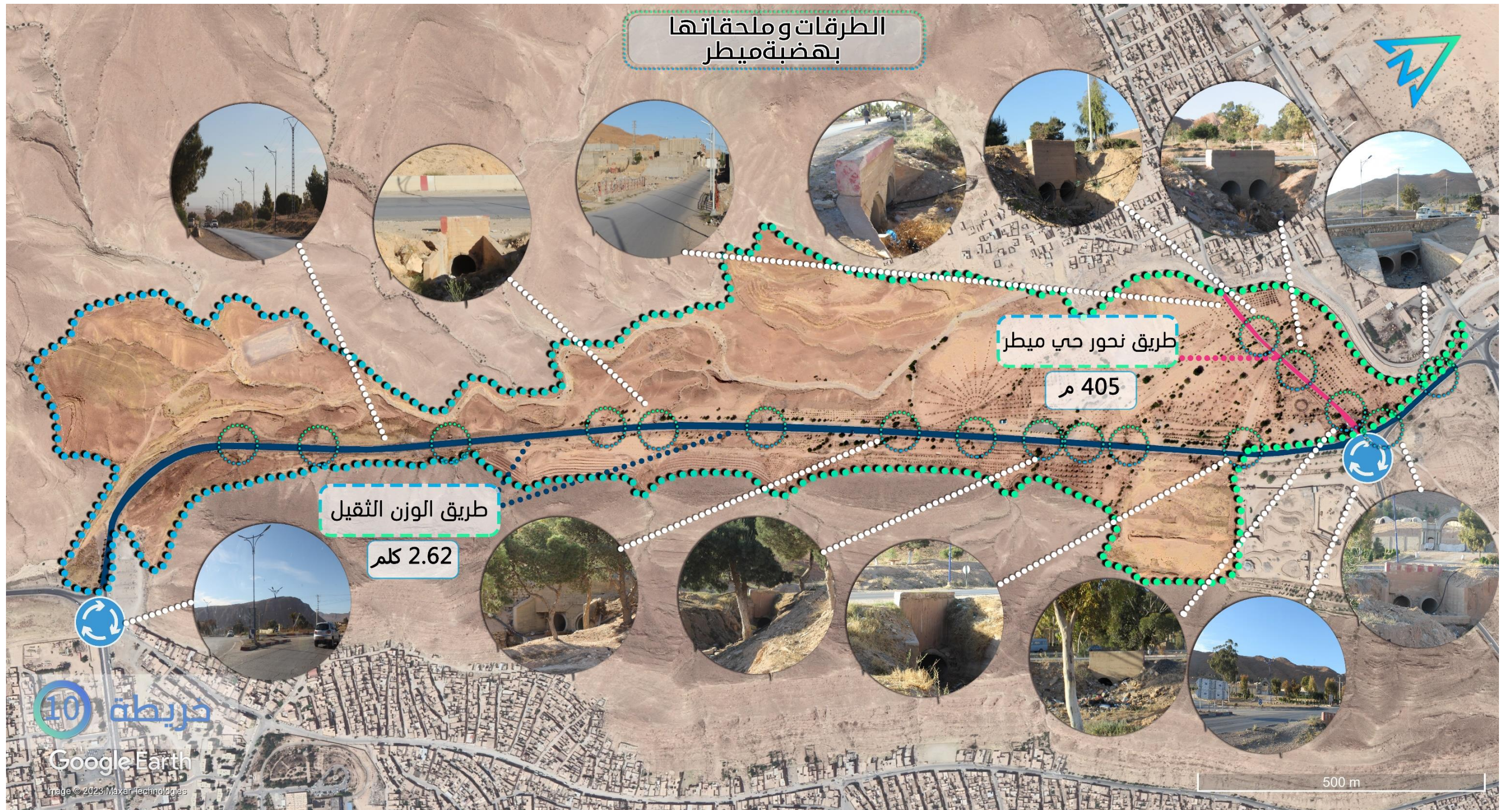
المصدر : الطلبة 2023 .

2-8 المنافذ و الطرقات :

- المنافذ : يوجد منفذين لهضبة ميطر و هي :
 - ✓ من الشمال : من خلال الطريق الوطني 08 المار بدوار ميطر .
 - ✓ من الجنوب : يمكن الوصول للهضبة من الجنوب من خلال الدوار الذي يجمع الطريق الوطني 46 و الطريق الرئيسي للمدينة الذي يربط وسط المدينة بالطريق الوطني 46 من الجهة الجنوبية.
- الطرقات : يعبر بهضبة ميطر :
 - الطريق الاجتبابي : الذي يربط ما بين الطريقتين الوطني رقم 08 من الشمال و الطريق الوطني 46 بالجنوب على مسافة 2.62 كلم به دوارين , الدوار الأول يربط بالأحياء الواقعة شرق المدينة و هي 24 فيفري و المجاهد و العوينات و حي ميطر من الجهة الغربية , و الدوار الثاني يربط بالطريق الوطني 46 و كذا وسط المدينة من الجهة الجنوبية , و الطريق يمتاز ب:
 - كثافة مرورية عالية من مختلف الفئات خاصة الوزن الثقيل لكونه الرابط الوحيد ما بين الجهة الشمالية و الشرقية و الغربية بالمنطقة الجنوبية .
 - ضيق عرض الطريق فهو يبلغ 8 أمتار فقط .



الخريطة (10): الطرق و ملحقاتها بالهضبة



المصدر : Google Earth pro + الطليبة 2023 .



- غياب أماكن الركن الجانبية في حالات الطوارئ في الكثير من مقاطعه .
 - به 12 معبر مائي للسيول الجارية من الجبال المحيطة .
- الصورة (25) : الطريق الاجتنابي



المصدر : الطلبة 2023 .

- طريق يربط ما بين الطريق الإجتنابي و حي ميتر : بطول 405 م و هو طريق جديد تم استحداثه سنة 2017 و هو موضح في الصورة (26) . به ثلاث معابر مائية للسيول .
- مسلكين : و هما غير مهياين الأول يربط الطريق المؤدي لحي ميتر بالطريق الاجتنابي على مسافة 173 متر و هو موضح في الصورة (27) . و الآخر غير مكتمل و مدخله و مخرجه غير مهياين و هو على طول 225 م و هو مبين في الصورة (28) .

الصورة(28): مسلك 2.

الصورة(27) : مسلك 1 .



المصدر : الطلبة 2023 .

- 3-8 **الملاعب** : غير مهينة لأبسط الأنشطة الرياضية كما هو موضح في الصورة (29) و الملعب الثاني يجب في منطقة بعيدة نسبيا و يجب قطع واد الصفاء للوصول إليه ما يشكل خطر على مرتاديه صفارا أو كبار توضحها الصورة (30) ، كما سجلنا غياب تام للمرافق التابعة للملعب من غرف تغيير الملابس و كذا الحمامات و المراحيض و الإنارة .

الصورة(30): توضح موقع ملعب 2 .

الصورة(29) : تبين الملعب 1 .



المصدر : الطلبة 2023 .





4-8 **المنطقة المخصصة للعب الكرة الحديدية** : غير مكتملة و تحتاج إلى تكملة تهيئتها بشكل جيد و تنظيفها من الحجارة .
الصورة(31) : المنطقة المخصصة للعب الكرة الحديدية .



المصدر : الطلبة 2023 .

5-8 الشبكات المختلفة :

- أ- **شبكة نقل الكهرباء**: يمر بالهضبة أربعة خطوط لنقل الكهرباء ذات التوتر المتوسط (MT) بالإضافة لخطين ينطلقان من محول موجود في الهضبة .
- ب- **الإنارة العمومية** : من خلال الزيارة الميدانية سجلنا غياب تام للإنارة العمومية داخل هضبة ميتر رغم وجود محولين كهربائيين واقعين ضمن الهضبة و هو مشكل يؤرق مرتادي الهضبة من السكان ، ما عدى شبكة الإنارة العمومية الموزعة على طول الطريق الاجتيابي و كذا الطريق باتجاه هضبة ميتر و هي غير كافية .

الجدول (10) : يبين توزيع شبكة الإنارة العمومية

حالتها	عدد الأعمدة	طولها	
جيدة	80	2.62 كلم	الطريق الاجتيابي
جيدة	19	405 م	الطريق باتجاه حي ميتر

المصدر : الطلبة 2023 .

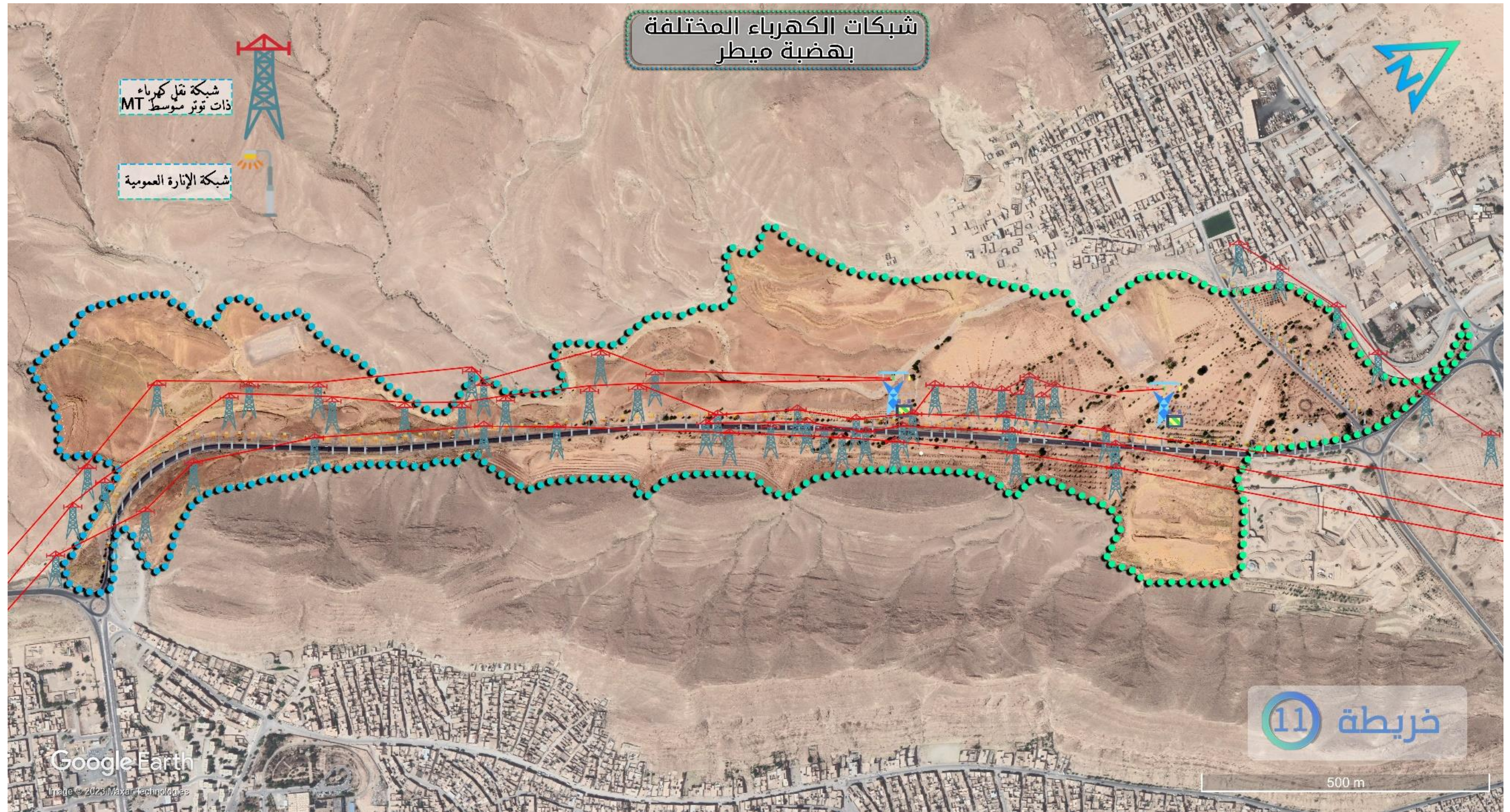
- ت- **شبكة السقي** : يوجد بالهضبة بئرين ارتوازيين و هو ما ضمن توزيع متكامل لشبكة السقي للأشجار داخل الهضبة ، و تعاني شبكة السقي من تسربات مختلفة و كذا ظهور أنابيب السقي على السطح الخارجي ما يسهل من إتلافها من خلال العوامل الخارجية أو بفعل الإنسان .

من خلال الزيارة الميدانية لهضبة ميتر سجلنا ربط جميع الأشجار الواقعة ضمن الهضبة بشبكة السقي بالتقطير و هي من مساهمات جمعية أحباب بوسعادة .





الخريطة (11): شبكة الكهرباء بالهضبة



المصدر : Google Earth pro +الطبية 2023 .



الصورة (34) : تشابك الأنابيب



المصدر : الطلبة 2023 .

الصورة (33): تسرب مياه

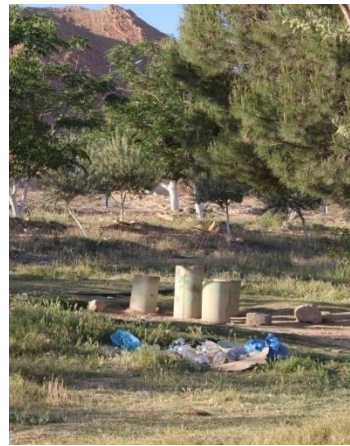


الصورة (32) : أنبوب على السطح



6-8 العناصر الطبيعية :

- الوديان : يمر بالهضبة واد الصفاء و الذي يجري من الجهة الجنوبية للجهة الشمالية الشرقية و يصب في واد ميطر , و مياهه تتجمع مياه الأمطار المتساقطة في الجبال الجنوبية .
 - مجاري المياه : بسبب طوبوغرافية المنطقة يمر بالهضبة العديد من مجاري المياه و التي تصب بواد الصفاء و معظمها تكونت بفعل السيول المنحدرة من جبل عز الدين الذي يحد الهضبة من الجهة الشرقية و الجنوب شرقية.
 - التلال : الهضبة تقع على حافة جبل عز الدين و بها أربعة تلال صغيرة مختلفة في الحجم .
 - 7-8 **التأثير** : تعاني الهضبة من نقص التأثير الحضري الخاص بالمساحات الخضراء و التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :
 - عدم وجود المقاعد و نقص كبير في الطاولات بمقارنة بالمساحة الشاسعة للهضبة و الموجودين في حالة كارثية كما تبينها الصور(35) و(36).
 - غياب تام للإضاءة داخل الحديقة وهذا ما يمنع استعمالها ليلا كما يصعب حمايتها من التخريب.
 - انعدام جميع أشكال النافورات و الفسقيات التي تشكل عناصر جمالية بحتة .
 - عدم وجود صناديق النفايات ما ساهم في انتشار النفايات في محيط الهضبة لوجود سلة واحدة خاصة بالقارورات البلاستيكية تابعة لجمعية أحباب بوسعادة , بالإضافة لغياب لافتات تدل على ذلك حيث سجلنا وجود لافتة واحدة فقط , غياب الأكشاك و أي عنصر خدمي آخر.
- الصورة (35),(36): تبين حالة الطاولات .



المصدر: الطلبة 2023 .





الخريطة (12): شبكة الكهرباء بالهضبة



المصدر : Google Earth pro +الطبعة 2023 .



الصورة (38): توضح لافتة عدم رمي النفايات .



المصدر : الطلبة 2023 .

الصورة (37): تبين سلة النفايات



الصورة (39): تبين انتشار النفايات



المصدر : الطلبة 2023 .

8-8 التوسعات العشوائية المحيطة بالهضبة :

تعاني الهضبة من تآكل مساحاتها و هذا من خلال التمددات العمرانية الغير مشروعة من السكنات العشوائية لحي ميطر بالجهة الشمالية الغربية و الجهة الغربية , ضاربة لقوانين التعمير عرض الحائط و دون تحرك للسلطات المحلية لوقف هذه التجاوزات .

الصور (40)(41): تبين التوسعات العشوائية.



المرجع : الطلبة 2023.





الصور (42)(43): تبين التوسعات العشوائية.



المرجع : الطلبة 2023.

و قد نما الحي نتيجة لاستنزاف مساحات لا يستهان بها بشكل مستمر منذ بداية الألفية إلى غاية اليوم و هذا لحاجة الناس في توفير سكنات دون مراعاة للشروط القانونية المتعلقة بعملتي البناء و التشييد و هو ما توضحه الصور السابقة .
بالإضافة إلى ذلك هو جعل حواف وادي صفاء كمكب للنفايات المنزلية و ما شوه المنظر الجمالي للهضبة من الجهة الغربية بالإضافة لانتشار الروائح الكريهة و تنقل هذه النفايات للهضبة نتيجة للرياح الغربية .

الصور (44)(45): تبين مكب النفايات في واد الصفاء.



المرجع : الطلبة 2023.

9-8 الغطاء النباتي :

كما تطرقنا سابقا حول الغطاء النباتي الذي يغطي منطقة الدراسة يعود لحملات التشجير المنظمة من طرف جمعية أحباب بوسعادة بالمشاركة مع مديرية البيئة و محافظ السامية لتطوير السهوب و كذا محافظة الغابات حيث نظمت أكثر من 66 حملة تشجير منذ سنة 2012 إلى غاية يومنا هذا ، بالإضافة للدور الفعال للمجتمع من خلال المشاركة في هذه الحملات التطوعية ، و يسهر الكثير من المتطوعين خاصة من حي ميطر المجاور لهضبة ميطر على سقي و العناية بالأشجار المتنوعة و كذا حمايتها من التخريب ، و تمثل أشجار الصنوبر الأشجار الأصلية للمنطقة قبل عمليات التشجير بالإضافة لأشجار الكاليتوس و العرعار .





منه سنتطرق لأنواع الأشجار التي تم غرسها في ضمن محيط منطقة الدراسة و التي كانت على فترات متتابة و تقديم أهم مميزاتهما :

- النخيل (*Phoenix dactylifera*): و هي شجرة معمرة يبلغ ارتفاعها من 20م-28م تتكون من جذع واحد طويل يخرج من أعلاه أوراق ريشية كبيرة تسمى السعف به العديد من الأنواع و ينمو في مناطق مختلفة من العالم .

- نخيل واشنطنونيا (*Washingtonia filifera*) : تنتمي لفصيلة النخيلية رتبة الفولفيات جنس واشنطنونيا , و هو نخيل معمر سريع النمو و دائم الاخضرار له أوراق كبيرة مثل المروحة يمكن أن يصل ارتفاعها إلى 24 متر , يتحمل الحرارة العالية و الجو البارد , له أنواع كثيرة تنمو في مناطق متعددة في العالم .

الصورة (47) : توضح نخيل واشنطنونيا .

الصورة (46) : تبين النخيل .



المصدر : الطلبة 2023.

- الكازارينا (*Casuarina*) : تنتمي لفصيلة الكزوارينية رتبة البلوطيات , الكازارينا شجرة عالية مستديمة الخضرة لها أوراق الحرشفية متهدلة الأفرع, يبلغ ارتفاعها ما بين 10 – 20 م تشبه شجرة الصنوبر من حيث شكلها القائم والمخروطي تدعى بكاسرة العواصف تصلح كمصدات رياح متحملة للظروف البيئية مقاومة للحرارة والرطوبة المرتفعة , من سلبيات زراعة هذا النوع هو الإضرار بالمناطق المحيطة و المناطق الرعوية كمون له مادة حمضية صمغية موجودة في أوراقها .

- الأزدرخت (*Melia azedarach*): ازدرخت كلمة أعجمية تتكون من شقين أزاد و تعني "بهية" و درخت و تعني "شجرة" فهي شجرة بهية يصل ارتفاعها إلى 17 متر, ذات أوراق ريشية مركبة مزدوجة ثمارها كروية صغيرة الحجم تتشكل على شكل عنقود حباته متباعدة. بالإضافة لاستعمالها في الجانب التزيني هي نبات طبي تستخدم في التطبيقات الطبية و الزراعية حيث ينتج مستخلص مائي من ثمارها و أوراقها يستعمل في مكافحة الحشرات و أمراض النبات كالأضرار الفطرية .





المصورة (49) : توضح شجرة الأزدخت.



المصدر : الطلبة 2023.

المصورة (48): توضح شجرة الكازارينا.



- شجرة الزيتون (*Olivier*): تنتمي للفصيلة الزيتونية من الأشجار دائمة الاضرار و المعمرة التي يمكن أن تعيش وتنتج الزيتون لأكثر من قرن من الزمان ، و يصل ارتفاعها لأكثر من 15 متر ، ذات ثمار صغيرة بها زيت يطلق عليه اسم زيت الزيتون و يتكون من الأحماض الدهنية والجليسرول كما يحتوي على فيتامين E و B والكاروتين.
لكن هذا النوع من الأشجار لا يتوافق مع طبيعة الوظيفة المخصصة للهضبة باعتبارها منتزها عموميا فهي شجرة مثمرة تم غرسها لتحقيق ربح مادي وبالتالي مشروع تجاري يحقق دخلا ماديا ونظرا لنقص الخبرة اوالموارد الفنية للجمعية فإن المشروع مهدد بالفشل ان لم تتم دراسته من قبل مختصين وتسليمه الى جهة تملك من الموارد الفنية والمادية ما يكفي لضمان نجاحه على المدى البعيد
- شجرة الأرز (*thuyo*): أرز جنس من الأشجار دائمة الخضرة من الفصيلة الصنوبرية، جنس سيدروس العرعر، كبيرة في الحجم حيث يتراوح طولها ما بين 30 و45 متراً عموديا و 15 متر أفقيا كما أنها سريعة النمو ، ستستخدم كمصدات للرياح و هي معمرة التي تنمو بسرعة كبيرة .
المصورة (50): توضح أشجار الزيتون بالهضبة .
المصورة (51) : توضح شجرة الأرز .



المصدر : الطلبة 2023.

- شجرة الأوكالبتوس (*Ecalyptus ficycfolia*) : و المعروف باسم الكاليتوس ينتمي إلى فصيلة الآسية و هي شجرة دائمة الخضرة لها رائحة عطرة فواحة ، كبيرة الحجم كثيرة التفرع مقاومة للجفاف ، بالإضافة إلى الدور الذي تؤديه في تنقية البيئة، تستعمل أوراقها في المجال الطبي لفعاليتها في معالجة المجاري التنفسية و أمراض أخرى ، كما تستعمل في





إنتاج مستحضرات التجميل و مستحضرات طب الأسنان , و يوجد من شجرة الكاليتوس أكثر من 700 نوع منتشرة حول العالم .

الصورة (52): توضح شجرة الكاليتوس .



المصدر : الطلبة 2023 .

- **الصنوبر الثمري (Pinus pinea)** : شجرة مثمرة من جنس الصنوبر دائمة الاخضرار يصل ارتفاعها ل 25 مترا , لساقها قشرة حرشفية ذات لون بني و هي ذات أوراق ابريه تجتمع كل ورقتين في غمد واحد طولها من 8-10 سم , مخاريطها الثمرية ذات شكل بيضوي أو شبه كروي يبلغ طولها من 8-10 سم و عرضها 7-10 سم , الصنوبر الثمري يمنع انجراف التربة ويقاوم التصحر و يتحمل الأراضي الجافة نسبيا.
- **سرو إيطاليا (Cupressus italica)**: من الأشجار المخروطية ذو الشكل الهرمي القائم و هي دائمة الاخضرار ذو قدرة على النمو بشكل سريع , يصل ارتفاعها من 12م-25م بها جذع قائم و سميك به أفرع كثيفة .

الصورة (54) : تبين السرو الإيطالي .

الصورة (53) : تبين شجرة الصنوبر الثمري .



المصدر : الطلبة 2023 .

- **السرو الدائم الاخضرار (Cupressus sempervirens)** : شجرة دائمة الاخضرار تتبع جنس السرو صف المخروطيات صنف متوسطي , ذات أوراق حرشفية صغيرة ملتصقة بالأغصان يبلغ طولها المتوسط ما بين 10 م -15 م و هي محبة للحرارة و مقاومة نوعا ما للبرودة , و هي من الأصناف المقاومة للجفاف و التي تعيش في المناخ شبه رطب و الشبه شاف مع شتاء معتدل .





- **شجرة الخوخ الكرزى (Prunus)** : من أنواع اللوز البري من جنس الخوخ الفصيلة الوردية و هي أشجار مزهرة ذات أوراق بلون احمر وردي , نفضية مجمدة بياضوية الشكل بطول 3-7 سم , لها زهور بيضاء أو زهرية لتصبح ثمار صالحة للأكل , الأشجار ذات ارتفاع من 5-10 أمتار .
- **شجرة التوت (Murier)** : من الأشجار المثمرة التي تمتاز بمقاومتها للآفات المختلفة لشجرة التوت أوراق مسننة ومفصصة بشكل مرتب ومتناوب على طول ساق الشجرة, هناك ثلاثة أنواع من التوت منها الأبيض والأحمر والأسود.
- **البشملة (Eriobotrya)** : شجر دائم الخضرة ذات ثمار صغيرة لونها اصفر أو برتقالي بعد النضج , متوسطة الارتفاع أوراقها معنقة أذينية كبيرة الحجم .

الصورة (57) : تبين شجرة البشملة .



الصورة(56): تبين شجرة التوت.



الصورة(55): تظهر شجرة الخوخ الكرزى.



المصدر : الطالبة 2023.

- **الفلفل الكاذب (Schinus molle)** : ينتمي لفصيلة البطمية و يسمى أيضا الفلفل المستحي (الماطي) شجرة دائمة الخضرة متحملة للظروف المناخية الصعبة كالجفاف و الحرارة و سمي بالفلفل الكاذب لعدم وجود رابط بينه وبين الفلفل الأسود المعروف , من فوائدها أنها غير جالبة للذباب و البعوض و مبيدة للحشرات .

الصورة (59) : تبين شجرة الجكارندا.



المصدر : الطالبة 2023.

الصورة (58) : تبين شجرة الفلفل الكاذب .



- **الجكارندا (Jacaranda mimosifolia)** : شجرة مزهرة تنتمي إلى فصيلة البيجنونية ذات أوراق ريشية مركبة ذات قمة حادة و لون أخضر فاتح وأزهار أنبوية بنفسجية متساقطة , سريعة النمو و يصل ارتفاعها إلى 15 متر تستخدم للتزيين و لتوفير الظل .





- **الدفلى (Nerium oleander)**: تنتمي لفصيلة الدفلية من نباتات الزينة و هي شجيرة أو أشجار معمرة يصل طولها إلى 2.5 – 6 أمتار أوراق رمحية مطولة ضيقة ذات قمة حادة تستدق عند القاعدة ، ذات أزهار متنوعة الألوان ما بين الزهري والأحمر والبنفسجي والأبيض والأصفر تصلح كسياج لا تحتاج للماء بشكل كبير تتحمل الجفاف والرياح .
- **شجرة التين الشوكي (figue de barbarie)** : ينتمي لجنس الصبير فصيلة الصبارية ذات أشواك حادة و هي شجرة معمرة تنمو في المناطق الجافة يتراوح طولها في المتوسط ما بين 1.5م -3متر ذات ثمار شهية ، يستخدم في زراعته كسياج أو ساتر يصد الرياح و يحافظ على ثبات الكثبان الرملية في البيئة الصحراوية .

الصورة (61): تبين شجرة التين الشوكي .



الصورة (60): تبين شجيرة الدفلى .



المصدر : الطلبة 2023.

- **الدودونيا (Dodonaea)** : تنتمي لفصيلة النباتات الصابونية رتبة الصابونيات ، هي شجيرات مستديمة الخضرة ذات أوراق خضراء فاتحة اللون رمحية الشكل و هي سريعة النمو كثيرة التفرع و هي قابلة للقص و تشكيل و تصميم المناظر الطبيعية تحتاج للكثير من مياه السقي لتنمو بشكل مثالي تستعمل لتسوير و الفصل في الأماكن .
 - **شجرة أكاسيا (Albizia julibrissin)**: و يطلق عليها اسم السنط سهلة وسريعة التكاثر تتحمل الجفاف وتعتبر مثالية للزراعة في المناطق الجافة ، ينمو نبات الأكاسيا بسرعة لكنه لا يعمر طويلاً لها أصناف كثير و متنوعة و ذات أزهار عطرية مختلفة الألوان و الأشكال.
- الصورة (62): تبين شجرة الدودونيا .
الصورة (63): تبين شجرة أكاسيا.



المصدر : الطلبة 2023.

- **شجرة الروبينييا (Robinia neomexicana)** : تنتمي للعائلة البقولية (العائلة القرنية) و تدعى أكاسيا زائفة و هي من الأشجار التزينية لا تملك جذورا وتدية ، تتحمل درجات الصقيع المتدنية





و كذا للجفاف و تستعمل لمقاومة الانجراف , تحتل شجرة الروبينيا التلوث الجوي الشديد ولذلك فإنها تزرع في المدن الصناعية و على جنبات الطرق المزدهمة , من سلبياتها أن أفرعها هشة قابلة للانكسار و تتأثر بشدة بالرياح العاتية كما تتأذى من تساقط الثلوج التي تكون ثقلاً على الأفرع و الأغصان.

- **الهور الأبيض (Populus alba)**: تنتمي للفصيلة الصفصافية و هي شجرة نفضية تتميز بنموها السريع مناسبة للمساحات المفتوحة كونها مثالية للتصدي للرياح , يصل متوسط طولها ما بين 16-27م .

الصورة (65): توضح شجرة الحور الأبيض.



الصورة (64) : شجرة الروبينيا .



المصدر : الطلبة 2023 .

- **بلح الصحراء (Balanites)**: وتسمى شجرة الهجليج من الأشجار دائمة الاخضرار و هي مثالية لمشاريع محاربة التصحر لها رائحة عطرية مميزة , تعطي ثمارا خضراء تتحول للأصفر و هي نبات طبي بحت لاحتوائه على العديد من المواد الكيميائية , و يعتبر أيضا من النباتات الصابونية لاحتواء أوراقها و ثمارها و كذا ساقها على نسبة كبيرة من الصابونيات .
- **الخروب (Ceratonia Siliqua)**: من الأشجار دائمة الاخضرار يبلغ ارتفاعها ما بين 15-17 م أوراقها ريشية لها عنق طويل يحمل من 6-10 وريقات متقابلة يبلغ طولها 2.5-6.25 سم , ثمارها عبارة عن قرون عريضة و من مميزاتا أنها تتحمل الظروف المناخية من جفاف و برودة و كذا الرياح القوية .

الصورة (67): توضح شجرة الخروب.



المصدر : الطلبة 2023 .

الصورة (66) : شجرة بلح الصحراء .



المصدر : الطلبة 2023 .



10-8 مخطط التشجير :

من أجل تسهيل عملية إحصاء توزيع الأشجار على مستوى الهضبة تم تقسيم الهضبة إلى خمسة أجزاء و هي كالتالي :

- القسم الأول : مساحته 3.70 هكتار .
- القسم الثاني : مساحته 47.92 هكتار به ثلاث أجزاء .
- القسم الثالث : يتربع على مساحة 14.66 هكتار به جزئين .
- **القسم الأول :** من خلال المعاينة الميدانية أحصينا وجود 09 أنواع من الأشجار هي مبينة في الجدول التالي :

الجدول (11) : يبين أنواع الاشجار في القسم 01 و عددها.

النوع	عددها	النوع	عددها
أكاسيا	01	صنوبر ثمري	88
الجكارندا	11	كازارينا	172
الأوكالبتوس	268	بلح الصراء	13
الخور الأبيض	04	دفلى	04
نخيل واشنطنيا	17	المجموع	578

المصدر : الطلبة 2023 .

الخريطة (13) : توضح توزيع الأشجار في القسم الأول .



المصدر : الطلبة 2023 .

• القسم الثاني :

✓ جزء رقم 01 : سجلنا وجود 13 نوع من الأشجار مبينة في الجدول رقم (12) .

الجدول (12) : يبين أنواع الاشجار في القسم 02 الجزء 01 و عددها.

النوع	عددها	النوع	عددها
زيتون	122	صنوبر ثمري	76

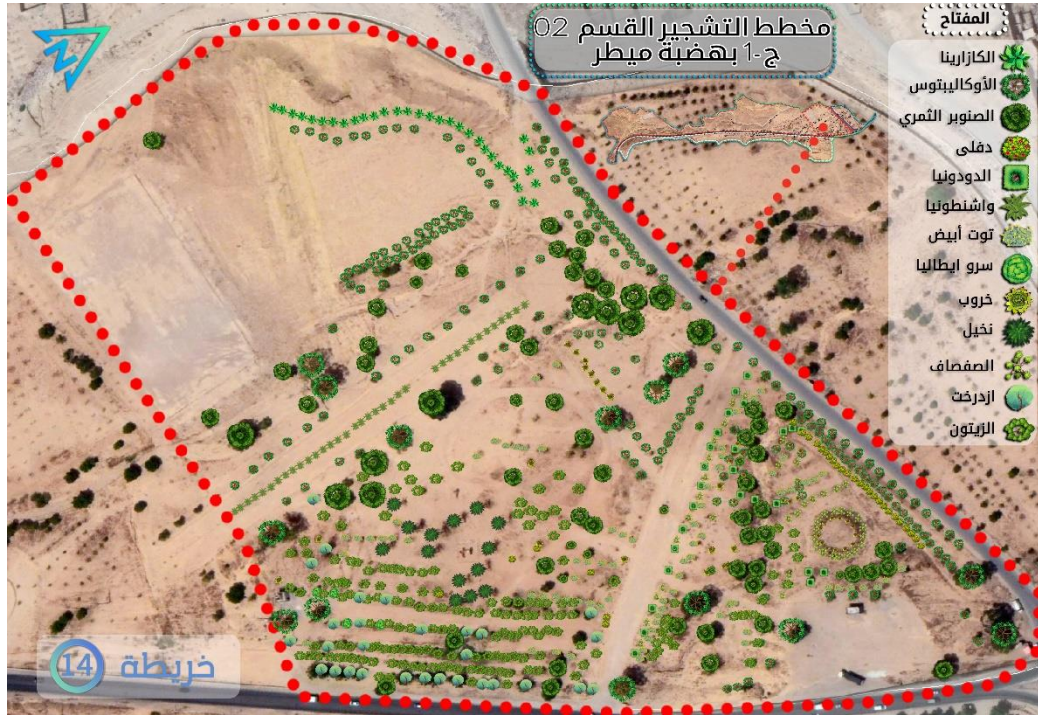




33	كازارينا	12	النخيل
26	الدودونيا	209	الأوكالبتوس
31	دفلى	04	سرو ايطاليا
76	التوت الأبيض	37	نخيل واشنطنيا
42	صفصاف	46	الخروب
743	المجموع	29	الأزدرخت

المصدر : الطلبة 2023 .

الخريطة (14) : توضح توزيع الأشجار في القسم الثاني الجزء 01 .



المصدر : الطلبة 2023

✓ جزء رقم 02 : به 15 نوعا من الأشجار المتنوعة يغلب عليها شجرة الكازارينا و الأوكالبتوس و كذا الزيتون ، وهي موضحة في الجدول (13).

الجدول (13) : يبين أنواع الأشجار في القسم 02 الجزء 02 و عددها.

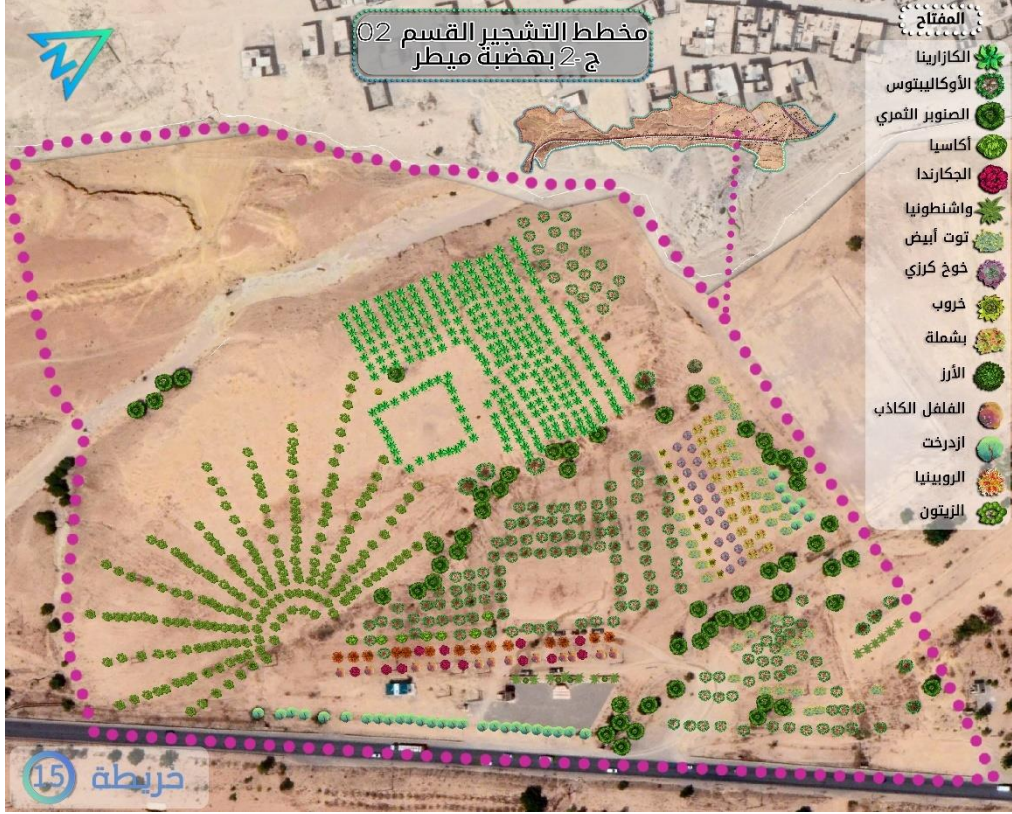
النوع	عددها	النوع	عددها
زيتون	195	صنوبر ثمري	52
الارز	04	كازارينا	294
الأوكالبتوس	196	الفلفل الكاذب	12
نخيل واشنطنيا	13	التوت الأبيض	40
الروبنيا	14	الأزدرخت	35
أكاسيا	07	الجكارندا	11
خوخ كرزي	22	الخروب	11
البشمة	22	المجموع	928

المصدر: الطلبة 2023 .



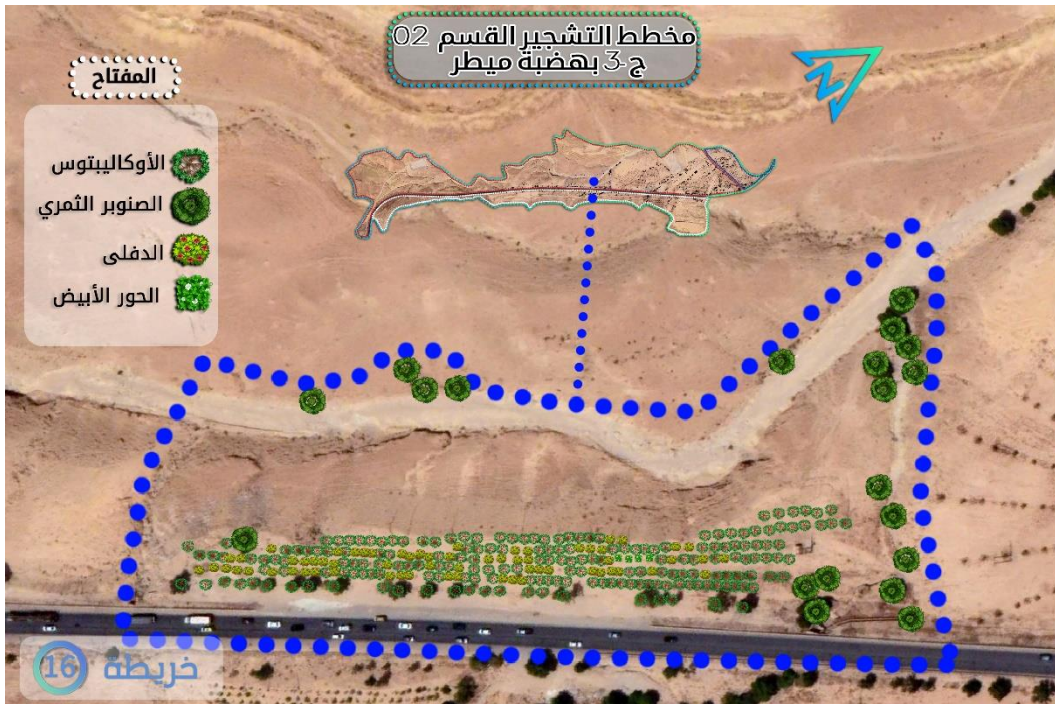


الخريطة (15) : توضح توزيع الأشجار في القسم الثاني الجزء 02.



المصدر : الطلبة 2023.

✓ جزء رقم 03 : به ثلاث أنواع الموضحة في الجدول التالي رقم (14) .
الخريطة (16) : توضح توزيع الأشجار في القسم الثاني الجزء 03.



المصدر : الطلبة 2023.





الجدول (14) : يبين أنواع الأشجار في القسم 02 الجزء 03 و عددها.

النوع	عددها	النوع	عددها
الأوكالبتوس	190	صنوبر ثمرى	20
دفلى	65	حو ابيض	04
المجموع	279		

المصدر: الطلبة 2023.

• القسم 03 :

✓ الجزء 01 : به ستة أنواع من الأشجار و هي :

الجدول (15) : يبين أنواع الاشجار في القسم 03 الجزء 01 و عددها.

النوع	عددها	النوع	عددها
الأوكالبتوس	284	صنوبر ثمرى	58
دفلى	41	الزيتون	36
النخيل	03	التين الشوكى	10
المجموع	279		

المصدر : الطلبة 2023.

الخريطة (17) : توضح توزيع الأشجار في القسم الثالث الجزء 01.



المصدر : الطلبة 2023.

✓ الجزء 02 : به ثلاث أنواع من الأشجار و يغلب عليها شجرة الزيتون .

الجدول (16) : يبين أنواع الأشجار في القسم 03 الجزء 02 و عددها.

النوع	عددها	النوع	عددها
الأوكالبتوس	86	صنوبر ثمرى	11
الزيتون	650	المجموع	747

المصدر : الطلبة 2023.





الخريطة (18) : توضح توزيع الأشجار في القسم الثالث الجزء 02.



المصدر : الطلبة 2023.



نتائج التحليل :

- تشكل الأشجار المصنفة على حسب المرسوم التنفيذي 67/09 المؤرخ في 7 فيفري 2009 و المحدد للقائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصنف نسبة 59.09% من الأنواع المستعملة لتشجير هضبة ميتر و المتعلقة ب: نخيل الواشنطنونيا – الأزدخت- الخوخ الكرزي – الأوكالبتوس- الصنوبر الثمري- السرو الدائم الاخضرار – التوت – الفلفل الكاذب – جكارندا- الدفلى- أكاسيا – الحور الأبيض- الخروب .
- أجزاء الهضبة من الأشجار و الشجيرات غير مترابطة وظيفيا و جماليا و هذا راجع للاختلال في توزيع أماكنها و كذا أحجامها و صفاتها , حيث استعمل التشجير من طرف الجمعية كوسيلة لحماية المساحة من التجاوزات و للفت أنظار الجهات الحكومية من أجل الالتفاف لحماية هضبة بوسعادة , و كان ثمره هذا هو صدور قرار التخصيص المذكور سابقا دون التفكير من الناحية الوظيفية و الجمالية التي تلعبها نوعية الأشجار في المساحات الخضراء , و عليه فان :
 - ✓ أنماط التشجير المستعملة بشكل غير مدروس حيث غرست أنواع مثل الكازارينا بمجموعات متقاربة جدا ما بين 3-4 م .
 - ✓ غرس شجر الأرز في واجهة الطريق الاجتبابي بمسافة تقل عن ثلاثة أمتار و الشجرة في الحالة العادية ذات عرض يصل إلى 15 متر و هي تصلح كمصاح للرياح .
 - ✓ غرس شجرة الزيتون بشكل كبير حيث تمثل نسبة 28.22% و هي غير ملائمة للمساحات الخضراء المفتوحة , حيث غرست اشجار الزيتون من الاستفادة منها و جعلها كمصدر مادي يدعم المشروع و هو أمر يتنافى مع أهداف انشاء المساحة الخضراء .
 - ✓ عدم استعمال أشجار التي كمصاحات للرياح تعمل مثل السرو الدائم الاخضرار و الأرز خاصة من الجهة الغربية بمحاذاة الواد الصفاء , و هذا شتاء و صيفا.
 - ✓ غياب مختصين في التصميم الحضري و كذا المساحات الخضراء حيث تتم عمليات التشجير بشكل عشوائي دون دراسة لأنواع الأشجار و توزيعها وهو ما يفسر وجود هذه النقائص المسجلة.
- ثم تقصير واضح للجماعات المحلية المتمثلة في بلدية بوسعادة و مصالحتها التقنية و جميع المصالح المتعلقة بالتعمير من أجل وقف البناءات الفوضوية المشيدة دون رخص البناء و التي تستنزف عقار المساحات الخضراء و ارتفاعها المحدد بـ 100 متر المستغلة كسكنات فوضوية لتمدد حي ميتر , بالرغم من وجود الشروط التي تسمح بحماية المساحات الخضراء المحدد في القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة و التعمير و كذا مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير , موازات مع الصلاحيات التي حددها لها القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها التي أكدت على تطوير و حماية المساحات الخضراء مشاركة مع المجتمع المدني , حيث أدت جمعية أحباب بوسعادة دورها كاملا للتقدمي لمرحلة التسيير و التي هي من شأن الجهات الرسمية و هذا ما يبين القصور الواضح راجعا للعجز المالي و الفني في إدارة مشروع الهضبة ,
- قرار التخصيص لم يحدد تصنيف المساحة الخضراء و بالتالي غياب مخطط تسيير المساحة الخضراء الذي يعتبر أداة قانونية مهمة من شأنها تحديد جهة إدارة هضبة ميتر و توضيح الوضعية





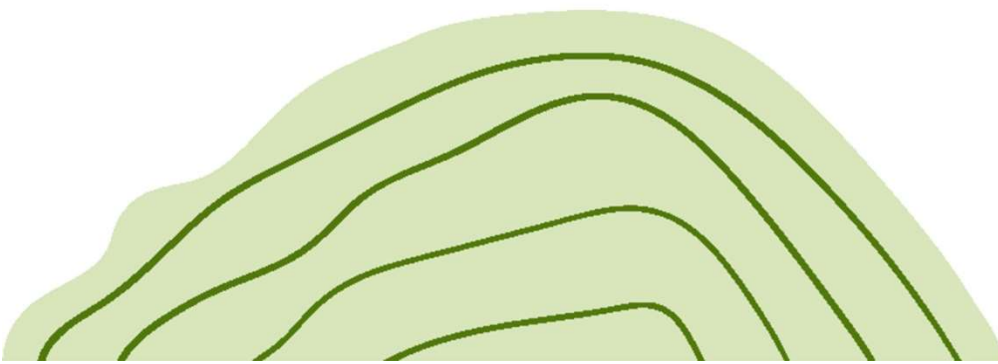
المادية و البيولوجية للهضبة و كذا برنامج التدخل على المدى القصير و المتوسط و أعمال صيانتها .

- عدم فعالية المخطط الأخضر الولائي الذي نص على ضرورة وضع جهاز تنظيمي للمتابعة و التنفيذ من خلال اللجنة الولائية و اللجنة الفرعية لكل بلدية من اجل وضع برامج لصيانة المساحات الخضراء و تحسينها , من خلال الزيارة الميدانية للمصالح التقنية لبلدية بوسعادة سجلنا عدم وجود لهذه اللجنة التي لها دور كبير في تسيير هضبة ميتر .



المشروع التنفيذي

- توصيات .
- مقترحات .
- الخاتمة .



1- التوصيات :

- المساحات الخضراء موضوع جديد و حديث النشأة في الجزائر , و لتجسيد آليات حمايتها و تطويرها يجب تنفيذ كل ما تقتضيه القوانين و الأنظمة و لا تبقى حبرا على ورق .
- تطبيق و تفعيل المواد القانونية التي جاء بها القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها من طرف جميع الجهات الوصية .
- بعث مرصد و طني متخصص بالمساحات الخضراء على المستوى الوطني تكون له السلطة في تسيير و حماية هذه المساحات بالتنسيق مع البلديات لكونها طرف فعال في حماية المساحات الخضراء على مستوى أقاليمها .
- المسارعة من طرف مديرية البيئة في إجراءات قرار تصنيف المساحة الخضراء هضبة ميتر من اجل إعداد مخطط تسيير المساحة الخضراء لتحديد الجهة المخول لها أعمال الصيانة و التشغيل المتابعة و الإشراف الفني .
- وقف أعمال جمعية أحباب بوسعادة فيما يخص التشجير و إبقاء الإشراف على تنظيم الفعاليات الثقافية و الترفيهية ضمن الهضبة .
- العمل على رفع الوعي الثقافي لأهمية المساحات الخضراء لدى المواطنين و ضرورة المحافظة عليها من خلال تنظيم أيام تحسيسية و برامج توعوية و ثقافية .
- تفعيل دور اللجان المحددة لحماية و صيانة المساحات الخضراء .
- الحد من التجاوزات و الالتزام بمعايير التعمير من خلال إصدار تعليمات من طرف السيد والي ولاية المسيلة من اجل الوقف الفوري لأي بناء فوضوي ضمن ارتفاق هضبة ميتر .

2- الاقتراحات :

من أجل تطوير هضبة ميتر و الوصول للأهداف المرجوة من إنشائها و جب اقتراح مجموعة من العناصر المكملة للنقائص المسجلة و هي كالتالي :

1-2 الطاولات : توزيع طاولات و كراسي حجرية لميزتها الغير قابلة للتلف و انسجامها مع طبيعة الهضبة , و الصور تبين النوعية المطلوبة .

الصور(68),(69): تبين نوع الطاولات المقترحة .



المصدر : الانترنت .



2-2 **الإنارة العمومية** : تزويد الهضبة بشبكة الإنارة العمومية المدعمة بالألواح الشمسية .
الصورة (70) : توضح نوع الأعمدة المقترحة .



المصدر : الانترنت.

3-2 **العاب أطفال** : صيانة الألعاب الموجودة و إضافة مختلف أنواع الألعاب المقترحة .
الصورة (71) : توضح نوع ألعاب الأطفال المقترحة .



المصدر : الانترنت .

4-2 **الملاعب** : تزويدها بالعشب الطبيعي و سياج .

5-2 **مواقف سيارات** : برمجة موقف لسيارات من الجهة الشمالية الغربية لتميز الأرضية بانحدار خفيف .

6-2 **أكشاك** : توزيع بعض الأكشاك لبيع الثلجات و للمأكولات السريعة تلبية لحاجة زوار الهضبة .

7-2 **الطريق الاجتنابي** : توسعة الطريق الاجتنابي ليصبح طريق مزدوج .

8-2 **العيون و مساقى المياه** : إعادة استعمال أنواع أكثر متانة و تناسب الاستعمال الدائم .

9-2 **إعادة تنظيم مخطط التشجير للهضبة من خلال :**

- غرس شجرة الروبينيا على صافتي الطريق الاجتنابي لفائدتها في تنظيف الأجواء .
- نقل أشجار الزيتون إلى أماكن ملائمة لها و تعويضها بأنواع لأشجار مناسبة للمساحات الخضراء المفتوحة الموجة للجماهير مثل ما هو مقترح .
- غرس أشجار الكازارينا و الأرز على حافة وادي الصفاء كمصدات للرياح لحماية الأشجار .



أنواع الأشجار المقترحة



أكاسيا جلوكا
Senna surattensis



التوليب الافريقية
Spathodea campanulata



الطرفاء
Tamarix gallica



الأيونوس
Laburnum anagyroides



بونسيانا
delonix regia



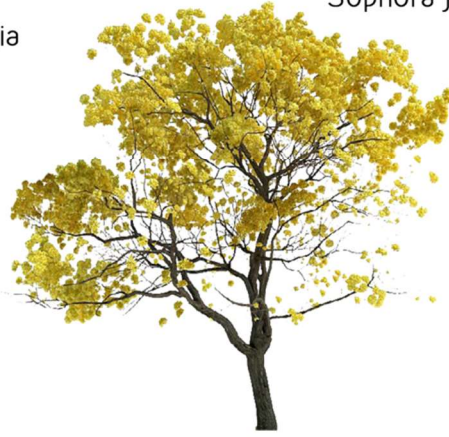
صفيراء
Sophora japonica



فرشاة الزجاج
Callistemon viminalis



الزمزيق
Cercis siliquastrum



تابوبيا
Tabebuia



الجهنمية
Bougainvillea





الخريطة (19): اقتراحات في هضبة ميطر



المصدر : Google Earth Pro + معالجة الطلبة 2023 .



الخاتمة :

من خلال تطرقنا لموضوع أهمية المساحات الخضراء و آليات تطويرها و حمايتها من التمدد العمراني مسلطين الضوء على هضبة ميتر ببوسعادة، اتضح لنا واقع البيئة الحضرية للمدن الجزائرية عامة و مدينة بوسعادة خاصة و التي تتميز بتعدي البناءات على المساحات الخضراء بشتى أنواعها، و هذا راجع لقصور الإجراءات الجزائرية في هذا المجال بالرغم من وجود الآيات القانونية الخاصة بها، بالإضافة إلى نقص الوعي لدى المواطنين بأهمية هذه المساحات الخضراء و حاجته إليها و دورها المهم في تحقيق التوازن البيئي و الحضري .

وقد حاولنا عن طريق موضوع البحث شرح جميع التشريعات القانونية التي تشكل آليات حماية المساحات الخضراء و تثمينها، التي مازالت حبرا على ورق في ظل تقاعس جميع الإدارات المعنية في تطبيق الإجراءات اللازمة ضد المتسببين بالمساس بهذه العناصر المهم في الحياة الحضرية و هذا لضعف الإجراءات الجزائية الموضوعية و المشرعة لحماية المساحات الخضراء ما يدعو للنظر بعجلة و أكثر جدية و حزم لتدارك النقائص و معالجة الاختلالات قبل فوات الأوان.

من هنا نشير إلى الصعوبة التي واجهتنا في توفير المعلومات والمعطيات حول موضوع الدراسة، حيث اقتصرنا على معلومات شفوية وهذا لضعف الاهتمام بالمساحات الخضراء من طرف معظم الإدارات التي قمنا بزيارتها، بالإضافة لغياب الفهم حول الأدوار القانونية التي هي بيد هذه السلطات والتي من شأنها الحد من هذه التمدد العشوائي بشكل قانوني.

في إطار الدراسة قمنا باقتراح مجموعة من التوصيات والاقتراحات من أجل تحسين وضعية هضبة ميتر وحمايتها من التمدد العمراني العشوائي، هذا يحتاج إلى تكاتف الجهود من أجل تفعيل وتطبيق جميع الآليات القانونية المطروحة في مجال حماية المساحات الخضراء، و على ضرورة إشراك المجتمع المدني في اتخاذ القرارات و العمل التطوعي الذي قامت به جمعية أصحاب بوسعادة أحسن دليل على قدرة هذا العنصر في تقديم حلول لم تستطع أدوات التهيئة و التعمير اقتراحها و تطبيقها.

الجمعية التي ساهمت في تسليط الضوء على أهمية دور العمل التطوعي الذي يجب ان يكون عملها في حدود مرسومة بعناية دون ان يتعداه الى انشاء مشاريع تدر بالمال عليها دون دراسة متكاملة كزراعة أشجار الزيتون لان مثل هذه المشاريع تتطلب دراسة وموارد بشرية وفنية معتبرة لضمان نجاحه.



المراجع



المصادر والمراجع

الكتب والمقالات و المذكرات:

- أبو دقة فوزي : النمو و التسيير العمراني في مدينة الجزائر , الواقع و الآفاق , رسالة ماجستير , معهد علوم الأرض , قسم الجغرافية و التهيئة العمرانية , جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين , جوان 1995.
- أبو دهب محمد أبو دهب و آخرون : كتاب تصميم و تنسيق الحدائق , الدار العربية للنشر , الطبعة الأولى , 1998.
- إقلولي أولاد رابح صافية : قانون العمران الجزائري , دار هومة للنشر , الجزائر , 2014.
- إباد جميل احمد صالح : اتجاهات التطور العمراني في مدينة طوباس دراسة في مرفولوجية المدينة , أطروحة ماجستير في التخطيط الحضري و الإقليمي , كلية الدراسات العليا , جامعة النجاح الوطنية نابلس , فلسطين , 2009 .
- بديار عادل : ظاهرة التوسع العمراني في المناطق شبه الحضرية دراسة حالة مدن الحضنة , دكتوراه علوم في الهندسة العمرانية , كلية العلوم و التكنولوجيا , قسم الهندسة العمرانية , جامعة محمد خيضر بسكرة , 2022/2023 .
- بكر هاشم بيومي أحمد : ديناميكية التحول العمراني في المدينة العربية (القياس و التنبؤ) دراسة حالة مدينة القاهرة , ندوة الآثار الاجتماعية للتوسع العمراني في المدينة العربية , المدينة المنورة , 2013 .
- بلال بوغازي : تثمين المساحات الخضراء في المناطق العمرانية بالجزائر , مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية , المجلد الحادي عشر , العدد الأول.
- بن صوط صورية : النظام القانوني للمدينة في الجزائر , أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق , جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة , 2017-2018 .
- بن عيسى نجلاء : إشكالية حياة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية دراسة حالة مدينة بسكرة , مذكرة ماجستير في الهندسة المعمارية , جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2018.
- الحبيب المقراني : المدينة المنتزه , مذكرة ماجستير , كلية الحقوق و العلوم الإسلامية , تونس , 2009/2010.
- خضراوي أمال : منازل رخصة البناء , مذكرة ماجستير في الإدارة و المالية , جامعة بن يوسف بن خدة , كلية الحقوق , الجزائر , 2010 .
- خلف الله بو جمعة : مدخل إلى تسيير التقنيات الحضرية, الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية , 2012.
- سوسن صبيح حمدان : المساحات الخضراء و دورها في تحسين بيئة المدينة (بغداد أنموذجا) , مركز المستنصرية للدراسات العربية و الدولية , الجامعة المستنصرية , مجلة كلية التربية , العدد السادس , 2017.
- سيد محمد التوني و نسمة عبد القادر : عن الإسكان و العمران , أبحاث مختارة من المؤتمرات , العربي للنشر و التوزيع , الطبعة الثانية , القاهرة , 1992.

- عائشة عبد الله الطاهر عبد الله : معايير تخطيط المسطحات الخضراء الترفيهية العامة مدينة الخرطوم دراسة حالة ، ماجستير في العمارة و التخطيط ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2019.
- عبد الرزاق عباس حسين : جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، 1977.
- عبد الفتاح محمد وهيبه : في جغرافية المدن ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، 1980 .
- عزري الزين : قرارات العمران الفردية و طرق الطعن فيها ، دار الفجر لنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2005.
- عمر النور طه حسن و آخرون : دراسة أثر التمدد العمراني على المناطق الزراعية في محلية شرق النيل باستخدام الاستشعار عن بع ، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف في هندسة المساحة ، كلية الهندسة ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2017 .
- عيسى مهزول : صلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي في العمران ، جسر لنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2014.
- فوزي بودقة : التخطيط العمراني لمدينة الجزائر تحديات و بدائل ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2015.
- قوران محمد : الأثر البيئي للتوسع العشوائي على حساب المناطق الخضراء دراسة حالة مدينة بوسعادة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص التسيير الايكولوجي للمحيط الحضري ، معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة المسيلة ، المسيلة . محمد فاضل بن الشيخ : البيئة الحضرية في مدن الواحات و تأثير الزحف العمراني على توزيعها الايكولوجي ، دكتوراه دولة في العمران ، معهد الهندسة المعمارية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2000-2001.
- محمد عبد المقصود السعيد : تأثير الامتداد العمراني على نصيب الفرد من الخدمات بمدن إقليم الدلتا بمصر ، مجلة التخطيط العمراني و المجالي ، مجلد الثاني العدد 8 ، جوان 2021 .
- محمد عبد المهدي زيدان العدوان : الحقائق و المنتزهات العامة ضمن حدود البلديات ، المجلة العربية للنشر العلمي ، الإصدار الخامس ، العدد 49 ، 2 تشرين الثاني 2022.
- محمد معيفي : آليات حماية البيئة العمرانية في التشريع الجزائري ، مذكرة ماجستير في الحقوق ، جامعة بن يوسف بن خدة ، كلية الحقوق ، الجزائر ، 2013-2014.
- مصطفى عايدة : دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية المستدامة ، دراسات و أبحاث المجلة العربية للأبحاث و الدراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مجلد 11 ، عدد 2، جوان 2019.
- مصطفى غرايبة : محددات التوسع العمراني لمدينة عجلون ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، كلية عجلون الجامعية ، الأردن ، ع 23 ، 2016 .
- وزارة هيئة الإقليم و البيئة : تقرير حول حالة و مستقبل البيئة في الجزائر ، 2005.

القوانين و المراسيم :

- المرسوم رقم 49/81 : صلاحيات كتابة الدولة للغابات و استصلاح الأراضي، المؤرخ في 21 مارس 1981 ، الجريدة الرسمية ، العدد 12 ، السنة الثامنة عشرة، 24 مارس 1981.

- القانون 08/90 : المتعلق بالبلدية , المؤرخ في 07 افريل 1990 , الجريدة الرسمية , العدد 15 , السنة السابعة و العشرون , 14 افريل 1990.
- القانون 29/90 : المتعلق بالتهيئة و التعمير , المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 , الجريدة الرسمية , العدد المادة 16 , السنة السابعة و العشرون , 02 ديسمبر.
- القانون 10/03 : المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة , المؤرخ في 19 جويلية 2003 , الجريدة الرسمية العدد 43 , السنة الأربعون , 20 جويلية 2003.
- القانون 06/06 : المتضمن القانون التوجيهي للمدينة , المؤرخ في 20 فبراير 2006.
- عبد الله بن خلدون : المقدمة , دار الفكر , 2007 ,
- القانون 06-07 : المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها , المؤرخ في 13 ماي 2007.
- المرسوم التنفيذي 67/09 : المحدد للقائمة الاسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف , المؤرخ في 7 فيفري 2009 , الجريدة الرسمية العدد 10 , السنة السادسة و الأربعون , 11 فيفري 2009 .
- المرسوم التنفيذي 101/09 المؤرخ في 10 مارس 2009 تنظيم و كفيات منح الجائزة الوطنية للمدينة الخضراء
- المرسوم التنفيذي 115/09 المؤرخ في 7 أفريل 2009 الذي يحدد كفيات تنظيم اللجنة الوزارية المشتركة للمساحات الخضراء .
- المرسوم التنفيذي 147/09 : يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء و كفيات إعداده و المصادقة عليه و تنفيذه , المؤرخ في 02 ماي 2009 , الجريدة الرسمية , العدد 26 , السنة السادسة و الأربعون , 3 ماي 2009.
- تعليمة رقم 2304 : مؤرخة في 03 أكتوبر 2019 تتعلق بوضع و تنفيذ برنامج واسع النطاق لتسيير , حماية و تطوير المساحات الخضراء .
- القانون 17/22 : المعدل و المتمم للقانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها , مؤرخ في 13 ماي 2022 , الجريدة الرسمية , العدد 49 , السنة التاسعة و الخمسون , 20 جويلية 2022 .

مواقع الانترنت

<https://mowdoo3.com>

<https://ar.wikipedia.org/wiki> :

pinterest.fr

<https://almerja.net/reading.php?i=7&ida=1493&id=706&idm=37909>

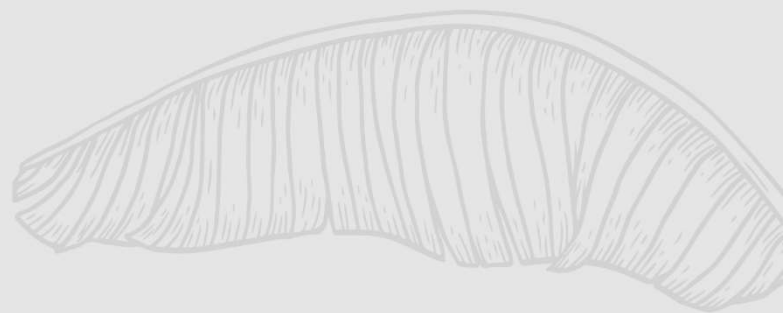
<https://almerja.net/reading.php?i=7&ida=1493&id=706&idm=37909>

islamkids.net

مصادر بلغة أجنبية :

- GHERIB Abdelfattah BOUFENDI Moufida TEMIME Asma BEDOUH Yazid : espace verts phytoremediation et biosurveillance de la pollution atmospherique en algerie , Algerian journal of arid environment , vol 6, n°1, juin 2016 : 63-70
- Ghalia Chahine: pour une approche de globale de l'agriculture périurbaine , Urbanité. printemps. 2011.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية المسيلة
مديرية أملاك الدولة

21 أكتوبر 2021

4008

قرار رقم المؤرخ في :
يتضمن التخصيص المجالي لقطعة أرض ملك للدولة
مساحتها الإجمالية 688533 م² لفائدة وزارة البيئة و
الطاقات المتجددة (مديرية البيئة لولاية المسيلة) من أجل
اتجاز مساحة خضراء ببلدية بوسعادة .

إن والي المسيلة

- بمقتضى القانون رقم 09/84 المؤرخ في 1984/02/04، المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد المعدل والمتمم.
- بمقتضى القانون رقم 25/90 المؤرخ في 1990/11/18، المتعلق بالتوجيه العقاري، المعدل والمتمم.
- بمقتضى القانون رقم 29/90 المؤرخ في 1990/12/01، المتعلق بالثبينة والتعريف المعدل والمتمم.
- بمقتضى القانون رقم 30/90 المؤرخ في 1990/12/01، المتعلق بالأملاك الوطنية المعدل والمتمم.
- بمقتضى القانون رقم 10/11 المؤرخ في 2011/06/22، المتعلق بالبلدية.
- بمقتضى القانون رقم 07/12 المؤرخ في 2012/02/21، المتعلق بالولاية.
- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 2020/08/31، المتضمن تعيين السيد /جلاري عبد القادر واليا لولاية المسيلة.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 65/91 المؤرخ في 1991/03/02، المتضمن تنظيم المصالح الخارجية لأملاك الدولة والحفظ العقاري المعدل والمتمم.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 455/91 المؤرخ في 1991/11/23، المتعلق بجرد الأملاك الوطنية.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 215/94 المؤرخ في 1994/07/23، الذي يضبط أجهزة الإدارة العامة في الولاية وهيكلتها.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 427/12 المؤرخ في 2012/12/16، الذي يحدد شروط وكييفيات إدارة وتسيير الأملاك العمومية والخاصة التابعة للدولة.
- بناء على طلب التخصيص الصادر عن مديرية البيئة لولاية المسيلة رقم 2444 بتاريخ 2019/12/10 .
- بناء على محضر معاينة ميدانية لتصنيف مساحة خضراء المؤرخ في 2019/11/25 .
- بناء على مراسلة مدير أملاك الدولة إلى السيد مدير مسح الأراضي رقم 3563 بتاريخ 2021/05/19 .
- بناء على وثيقة التقييم المنجزة من طرف مديرية مسح الأراضي لولاية المسيلة بتاريخ 2020/12/10 و المؤشر عليها بتاريخ 2021/06/13 .
- بناء على التحقيق العقاري الصادر عن مقتضيه أملاك الدولة بوسعادة رقم 135 بتاريخ 2021/01/14 .
- بناء على تقرير التقييم المعد من طرف مفتشية أملاك الدولة بوسعادة بتاريخ 2021/10/04 و المصادق عليه من طرف مصالح المديرية بتاريخ 2021/10/20 تحت رقم 16 .
- وبعد الإطلاع على الملف المعد لهذا الغرض .

بإقتراح من السيد/ مدير أملاك الدولة

يقترح

- المادة الأولى :** تخصيص مجانا لقطعة أرض ملك للدولة مساحتها الإجمالية 688533 م² لفائدة وزارة البيئة والطاقات المتجددة (مديرية البيئة لولاية المسيلة) من أجل اتجاز مساحة خضراء ببلدية بوسعادة .
- الطبيعة القانونية وأصل الملكية :** القطعة الأرضية المعنية ملك للدولة تنتمي إلى التسم 284 مجموعة الملكية 08:07:06 من المسح العام لبلدية بوسعادة .
- القيمة التجارية :** حددت بمبلغ 2.283.243.200,00 دج .
- المادة 02 :** تستعمل قطعة الأرض موضوع القرار للغرض المخصصة له ، خلاف ذلك يعاد إدماجها تلقائيا ضمن الممتلكات الخاصة بالدولة .
- المادة 03 :** يتم التسليم الفعلي للعقار موضوع التخصيص بناء على محضر تسليم يحرر بين رئيس مفتشية أملاك الدولة المختص إقليميا و مديرية البيئة بالمسيلة .
- المادة 4 :** يسري مفعول هذا القرار ابتداء من تاريخ توقيعه .
- المادة 05 :** يكلف السادة / الأمين العام للولاية ، مدير التفتيش والشؤون العامة ، مدير أملاك الدولة ، مدير الحفظ العقاري ، مدير مسح الأراضي، مدير التعمير والهندسة المعمارية و البناء ، مدير التجهيزات العمومية ، مديرية البيئة ، رئيس دائرة بوسعادة ، رئيس المجلس الشعبي لبلدية بوسعادة وكل فيما يخصه بتنفيذ ما جاء في هذا القرار ، الذي يدرج ضمن نشرة القرارات الإدارية للولاية .

الوالي
جلاري عبد القادر





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

تحت إشراف وزارة البيئة

و من تنظيم الوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية السيد حمزة ال سيدي الشيخ

شهادة تقدير

يتشرف السيد الوزير المنتدب للبيئة الصحراوية أن يكرم صاحب أحسن عمل تطوعي
السيد عباس عبد اللطيف

في مسابقة أحسن وأجمل واحد في الجزائر لسنة 2020

الوزير المنتدب

الرجلي، الراسبي

بنون طراكي



دائرة بوسعادة

الطبيعة القانونية	نوع الأشجار	المساحة	تحديد الموقع	اسم الموقع	المساحة الخضراء	قرار التصنيف
ملك الدولة	- غير مهياة.	25.9589 هكتار	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	بجانب الطريق الإجتابي	مساحة خضراء	رقم 612 المؤرخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	-نباتات الزينة -أكاسيا. -كازارينا.	2000م ²	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق	وسط حي سليمان عميرات	مساحة خضراء	رقم 598 المؤرخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	-نباتات الزينة -أكاسيا-كازارينا -السرو دائم الاخضرار -الدفلة-النخيل- الواشظانبا.	12666 م ²	- شمالا: طريق معبد. - جنوبا: طريق الجلفة القديم. - شرقا: شارع. - غربا: طريق معبد.	وسط المدينة	حديقة الونام	رقم 599 المؤرخ في: 2015/12/31
ملك الدولة	غير مهياة	2000م ²	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	مقابل معهد الفندقة(حي الموامين)	مساحة خضراء	رقم 600 المؤرخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	غير مهياة	600م ²	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	حي البئر (مقابل الملعب البلدي)	مساحة خضراء	رقم 601 المؤرخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	-أشجار الزينة-الدفلة- أكاسيا-كازارينا	2000م ²	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	حي عقبة ابن نافع	مساحة خضراء	رقم 602 المؤرخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	غير مهياة	500م ²	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	حي هوارى بومدين مقابل ثانوية زيري بن مناد	مساحة خضراء	رقم 603 المؤرخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	غير مهياة	400م ²	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	حي البئر	مساحة خضراء	رقم 604 المؤرخ في: 2015/12/31

فوج بلدي	غير مهياة	م ² 240	- شمالا: طريق + مدرسة بازة محمد. - جنوبا: طريق + حديقة الونام. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	بطريق الجلفة القديم مقابل مدرسة بازة محمد	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 625 2015/12/31
فوج بلدي	غير مهياة	م ² 100	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	حي الهضبة	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 626 2015/12/31
فوج بلدي	غير مهياة	م ² 850	- شمالا: طريق وطني. - جنوبا: سككات. - شرقا: شارع. - غربا: شارع.	حي 32 مسكن بجانب الطريق الوطني رقم (46) وطريق الجلفة الجديد	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 593 2015/12/31
ملك وكالة عدل	/	م ² 1000	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	طريق الجزائر حي عدل	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 659 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 713	- شمالا: شارع. - جنوبا: شارع. - شرقا: شارع. - غربا: شارع.	حي محمد شعباني مقابل مسجد السلام	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 657 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 600	- شمالا: شارع. - جنوبا: شارع. - شرقا: شارع. - غربا: شارع.	حي النبر (مقابل الملعب البلدي)	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 656 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 400	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	حي النبر	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 655 2015/12/31
ملك الدولة	/	م ² 2000	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	مقابل معهد الفندقة (حي الموامين)	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 654 2015/12/31

مخطط تقسيم

رقم 617 المؤرخ في: 2015/12/31	مساحة خضراء	حي الدشرة القبلية(حي أول نوفمبر مقابل الأمن الحضري الثالث)	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	600م ²	- أشجار الدفلة	فوج بلدي
رقم 618 المؤرخ في: 2015/12/31	مساحة خضراء	حي محمد شعبي(مدخل الحي من جهة طريق بسكرة)	- شمالا: طريق بسكرة. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	1300م ²	غير مهياة	فوج بلدي
رقم 619 المؤرخ في: 2015/12/31	مساحة خضراء	حي 19 جوان	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق + عمارات. - شرقا: طريق + عمارات. - غربا: طريق + ثانوية	587.5م ²	- أشجار صنوبر - كازورينا	فوج بلدي
رقم 620 المؤرخ في: 2015/12/31	مساحة خضراء	حي محمد شعبي Site 01	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	657.9م ²	غير مهياة	فوج بلدي
رقم 621 المؤرخ في: 2015/12/31	مساحة خضراء	حي عدل طريق الجزائر	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	1000م ²	غير مهياة	ملك وكالة عدل (عقد ملكية)
رقم 622 المؤرخ في: 2015/12/31	مساحة خضراء	حي النية لعربي طريق الجلفة القديم	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	2384م ²	غير مهياة	فوج بلدي
رقم 623 المؤرخ في: 2015/12/31	مساحة خضراء	بجانب متوسطة طارق بن زيد	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	450م ²	غير مهياة	فوج بلدي
رقم 624 المؤرخ في: 2015/12/31	مساحة خضراء	بطريق الجلفة القديم بجانب بن شلالي	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	1120م ²	غير مهياة	فوج بلدي

فوج بلدي	/	م ² 500	- شمالا: طريق. - شرقا: طريق. - جنوبا: طريق. - غربا: طريق.	حي 20 أوت (بجانب مسجد الرحمان)	مساحة خضراء	رقم المورخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 600	- شمالا: طريق. - شرقا: شارع. - جنوبا: شارع. - غربا: شارع.	حي الدشرة القبيلة (حي أول نوفمبر مقابل الأمن الحضري الثالث)	مساحة خضراء	رقم المورخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 100	- شمالا: طريق. - شرقا: طريق. - جنوبا: طريق. - غربا: طريق.	حي الهضبة	مساحة خضراء	رقم المورخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 850	- شمالا: طريق وطني. - جنوبا: سككات. - شرقا: شارع. - غربا: شارع.	حي 32 مسكن بجانب الطريق الوطني رقم (46) وطريق الجلفة الجديد	مساحة خضراء	رقم المورخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 2000	- شمالا: طريق. - شرقا: طريق. - جنوبا: طريق. - غربا: طريق.	وسط حي سليمان عميرات	مساحة خضراء	رقم المورخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 2000	- شمالا: طريق. - شرقا: طريق. - جنوبا: طريق. - غربا: طريق.	حي عقبة بن نافع	مساحة خضراء	رقم المورخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 450	- شمالا: طريق. - شرقا: طريق. - جنوبا: طريق. - غربا: طريق.	بجانب متوسطة طارق بن زياد	مساحة خضراء	رقم المورخ في: 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 657.9	- شمالا: طريق. - شرقا: طريق. - جنوبا: طريق. - غربا: طريق.	حي محمد شعبياني Site1	مساحة خضراء	رقم المورخ في: 2015/12/31

فوج بلدي	/	م ² 800	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	حي بن نفوس (POS01)	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 588 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 800	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	حي بن نفوس (POS09)	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 587 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 1300	- شمالا: طريق بسكرة. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	حي محمد شعباني (مدخل الحي من جهة طريق بسكرة)	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 586 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 2587.5	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق + عمارات. - شرقا: طريق + ثانوية. - غربا: طريق + عمارات.	حي 19 جوان	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 585 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 240	- شمالا: طريق + مدرسة بازة محمد. - جنوبا: طريق + حديقة الوثام. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	طريق الجلفة القديم مقابل مدرسة بازة محمد	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 584 2015/12/31
فوج بلدي	/	م ² 1120	- شمالا: طريق. - جنوبا: طريق. - شرقا: طريق. - غربا: طريق.	طريق الجلفة القديم بجانب بن شالي	مساحة خضراء	رقم المؤرخ في: 583 2015/12/31